بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة اليرموك
كلية الآداب
قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

رسالة ماجستير بعنوان

قيم المجتمع المدني في كتب التربية المدنية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين

Values Of The Civic Society In Civic Education Textbooks For Upper Basic Stage In Palestine

إعداد

هشام يوسف دويكات

إشراف الأستاذ الدكتور

عبد العزيز خزاعلة

حقل التخصص: علم الاجتماع السياسي

٢٠٠٨/٣/٢٧

" قيم المجتمع المدني في كتب التربية المدنية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين"

إعداد

هشام يوسف دويكات

بكالوريوس علم اجتماع، جامعة بيرزيت- فلسطين ٢٠٠٥

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص علم الاجتماع السياسي في جامعة اليرموك، اربد، الاردن

وافق عليها

عبد العزيز خزاعلة ....رئيسا ومشرفا

أستاذ علم الاجتماع السياسي – جامعة اليرموك

عبد الخالق يوسف ختاتنة .... عضوا

استاذ علم الاجتماع – جامعة اليرموك

نايف عودة كايد البنوي .... عضوا

دكتوراه علم الاجتماع – جامعة مؤتة

سماح سالم عوض سالم .... عضوا

دكتوراه خدمة اجتماعية – جامعة اليرموك

تاريخ تقديم الرسالة

٢٠٠٨/٣/٢٧

الإهداء

إلى من أنارا لي دربي.....

وأضاءا لي شمعة في ظلمات الليل.....

إلى من كانا لي شمسا....

إلى العزيزين..........

أبي... وأمي

وإهداء

إلى نسمات الصباح التي أحيت لي روحي.....

إلى همسات الغروب التي أسكنت لي ليلي...

إلى زهرة الربيع التي كانت لي عطري...

إلى رفيقة دربي ومستقبلي....

إلى خطيبتي...

لينا النصر

الشكر والتقدير

يتقدم الباحث هشام يوسف دويكات بجزيل الشكر والتقـــدير الدافيء إلى الأستاذ الدكتور عبد العزيز خزاعلة رئيس قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ومشرف هذه الرسالة وكافة أساتذة قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وأعـضاء لجنـة النقاش. ويتقدم الباحث أيضا بجزيـل الـشكر إلـى الـسادة المحكمين وكل من ساهم في إنجاح هذه الرسالة.

قائمة المحتويات

الفصل الرابع: منهجية الدراسة

الفصل الخامس: تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن قيم المجتمع المدني التي تضمنتها كتب التربية المدنية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، وذلك من خلال تحليل مضمون هذه الكتب بناءا على تحليل مضمون كل من الكلمة والفقرة والموضوع. وقد سعت الدراسة إلى الإجابة عن ثلاثة تساؤلات. فقد توصل التساؤل الأول إلى قيم المجتمع المدني التي تضمنتها كتب التربية المدنية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين من خلال تحليل مضمونها ، أما التساؤل الثاني فقد وضح أسباب تباين حضور قيم المجتمع المدني في هذه المرحلة ، أما التساؤل الثالث فقد وضح وجهة قيم المجتمع المدني التي تضمنتها كتب التربية المدنية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن كتب التربية المدنية تضمنت (٢٩) قيمة من قيم المجتمع المدني حضرت بشكل متباين، وكشفت الدراسة عن أن هناك خمس قيم كانت الأكثر حضورا وشيوعا في كتب التربية المدنية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين وهي قيم الحرية والمساواة والحوار والعدالة والديمقراطية وذلك لأهمية هذه القيم التي تعتبر أساس المجتمع المدني، وان هذه القيم تعمل على تحقيق قيم المجتمع المدني الأخرى.

وقد توصلت الدراسة إلى أن كتب التربية المدنية للمرحلة الأساسية العليا قد تضمنت (٢٨) قيمة من قيم المجتمع المدني. فقد تضمن كتاب التربية المدنية للصف الخامس (٥) قيم وهي قيمة المساواة والحرية والحوار والتسامح والعدالة. ، أما كتاب التربية المدنية للصف السادس فقد تضمن (٨) قيم وهي الحرية والعدالة والمبادرة والحوار والاستقلالية واحترام النظام والقانون العام والاحترام المتبادل والمساواة. وتضمن كتاب التربية المدنية للصف السابع (٢٢) قيمة وهي قيم الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة واحترام

خصوصية الآخرين والانتماء والصدق وعدم التعصب والتعددية وقبول الاختلاف وحب الوطن واحترام القانون والتعاون والمبادرة والاعتماد على النفس واحترام الآخرين والحوار والاستقلالية وتحمل المسؤولية وحل النزاعات والتراحم والعمل التطوعي. فيما تضمن كتاب التربية المدنية للصف الثامن (١٠) قيم وهي قيم الديمقراطية والحرية والتعددية والحوار والمساواة والعدالة والانتماء والتسامح والدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة والعمل التطوعي. وأخيرا تضمن كتاب التربية المدنية للصف التاسع (١٢) قيمة وهي قيم العمل التطوعي والانتماء والمساواة والمساءلة والحرية والتعددية والديمقراطية والعدالة واحترام كرامة الإنسان والتسامح والحوار واحترام الرأي المخالف واحترام النظام والقانون العام.

ويدل هذه التباين في تضمين هذه القيم في كتب التربية المدنية على مدى أهمية بعض قيم المجتمع المدني دون الأخرى حسب وجهة نظر واضعي المناهج، حيث تهدف هذه الكتب لغرس قيم المجتمع المدني للطلبة بشكل سليم يتناسب والمراحل العمرية والدراسية والمواضيع المطروحة. لكن السبب الرئيسي لتباين حضور قيم المجتمع المدني هو التدخل الصهيوأمريكي والخارجي في آلية طرح هذه القيم بما يتناسب وأهداف الاحتلال " الإسرائيلي"، هذا بناءا على تحليل مضمون كتب التربية المدنية على مستوى الكلمة. وقد تضمنت كتب التربية المدنية أيضا العديد من قيم المجتمع المدني بشكل ضمني جاء على شكل تصورات. أما بالنسبة للموضوعات التي تضمنتها كتب التربية المدنية فكانت تتضمن في معظمها قيما ذات أبعاد اجتماعية وتربوية في حين تم إسقاط الموضوعات التاريخية والدينية.

الكلمات المفتاحية: قيم، المجتمع المدني، كتب، التربية المدنية، في فلسطين.

مقدمة الدراسة:

حظي مفهوم المجتمع المدني باهتمام بالغ من قبل المنظرين والفلاسفة في العصور الكلاسيكية والمعاصرة على الرغم من اعتبار هذا المفهوم حديث الولادة. ويعتبر مفهوم المجتمع المدني مفهوما واسعا لأنه يضم في طياته منظومة من القيم والمكونات وغيرها مما يحتويه هذا المفهوم ، والتي قام الباحث بشرحها في الفصل الثاني من الدراسة.

وبالنسبة للمجتمع الفلسطيني فقد أحاطت به ظروفا خاصة أدت إلى اختلال بناءه ونظمه، وتمثلت هذه الظروف بسلخه عن محيطه العربي والإسلامي، وتعرضه لهجرات استيطانية وافدة انتهت بقيام دولة احتلال غريبة عن واقع المجتمع الفلسطيني. فالمجتمع الفلسطيني لم يعش مسيرة الحياة كباقي المجتمعات الأخرى، حتى وان مرت تلك المجتمعات بظروف مشابهة، إلا أن المجتمع الفلسطيني قد تعرض للاحتلال العسكري الإسرائيلي وإقامة دولة إسرائيل عام 1948،وقد ترتب على ذلك الاحتلال العسكري حركات نزوح واسعة حتى العام 1967حيث تم احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، بحيث استمرت الهجرة إلى خارج فلسطين وظلت تلك الظروف تعصف بالمجتمع الفلسطيني هنا وهناك . كل تلك الظروف جعلت الكثير من المفكرين الاجتماعيين والسياسيين يشككون بوجود مجتمع فلسطيني حقيقي كونه موزع إلى تجمعات مشتتة في الضفة الغربية وقطاع غزة بالإضافة إلى باقي الشعب الفلسطيني في الشتات.

يظهر المجتمع المدني غالبا عندما تكون هناك دولة تتمتع بالحرية والازدهار الاقتصادي والاجتماعي، تسمح بظهور مؤسسات تستمد شرعيتها من الدولة بحيث تكون مستقلة عن سلطتها، إلا أن الظروف الخاصة بالمجتمع الفلسطيني مغايرة لأية ظروف أخرى ، فسلطة دولة الاحتلال غريبة عن المجتمع الفلسطيني ، الأمر الذي ضاعف من المهام

والمسؤوليات التي تقع على عاتق المجتمع الفلسطيني ومنظماته الطوعية والأهلية التي تستمد شرعيتها من المجتمع الفلسطيني والخدمات التي تقدمها له.

وقد اتخذ النضال الشعبي ضد الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين بعدا مدنيا تمثل بـدعم القيادة السياسية الفلسطينية إلي إقامة بنية تحتية هدفها الحفاظ على القيم والمعايير الاجتماعيـة التي تعمل على تمكين المجتمع الفلسطيني وتماسكه وتضامنه من اجل الحد مـن ممارسـات الاحتلال وأهدافه حتى أثمرت تلك الجهود بالمناداة بالحرية والاسـتقلال الـوطني. (الحمـد 1997، ص:7)

نشأ المجتمع المدني الفلسطيني في ظل غياب الدولة وبدون كيان مستقل وقد تصارع مع المجتمع المدني ثلاث قوى هي الحكم العسكري الإسرائيلي والتنظيمات والأحزاب السياسية الفلسطينية وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها المتواجدة بالخـارج (ابـو عمـرو 1995، ص:27)

ظل هذا الوضع قائما حتى قيام السلطة الوطنية الفلسطينية بعد توقيع إعلان المبـادئ عام 1993، فقد تغير الوضع القائم وأصبح هناك حكما ذاتيا تطور من خلاله المجتمع المدني الفلسطيني حيث نشأت وتطورت من خلاله المؤسسات والنقابات والأحزاب وكافـة أشـكال المجتمع المدني، فمن خلالها تم التركيز على غرس قيم المجتمع المدني إلا أن واحـدا مـن الآليات لغرس القيم هي المنهاج المدرسي أو الجامعي وقد قامت السلطة الوطنية الفلـسطينية بالعمل على تجهيز وإعداد منهاج فلسطيني خاص بها وكان من ضمن هـذه الكتـب، كتـاب التربية المدنية والذي تضمن قيما خاصة بالمجتمع المدني ومنظماته.وبالتالي فأن آليـة عمـل المجتمع المدني الفلسطيني فريدة لأنها تتعامل مع دولة احتلال مع مراعاة ما تم الاتفاق عليـه في إعلان المبادئ.

يعتبر منهاج التربية المدنية وليد الحداثة الغربية، فهو غير مرغوب فيه عند البعض، إلا أن وجوده كان ضرورة لسد حاجات اجتماعية ووطنية ، ورغم التباين في وجهات النظر فان الباحث يعتقد أن وجوده في مجتمع لا توجد به دولة مستقلة كان لجهود دولية ووطنية لبناء ثقافة تقبل وجود دولة الاحتلال . وبذلك فأن المناهج تهدف الى تفريغ المجتمع من قيمه وتحطيم منظومة القيم القائمة على الأرض، بالاضافة إلى بناء ركائز المجتمع المدني، إلا أن وجوده يتنافى مع غياب مقومات السيادة الوطنية، ويهدف الكتاب الى حل المنازعات المجتمعية عبر الآليات الديمقراطية والقانون الدولي وينعكس ذلك على القضية الفلسطينية والصراع مع المحتل حيث يهدف إلى غرز قيم جديدة لحل القضية حسب ركائز وقيم المجتمع المدني (رفيدي 2006، ص:49)

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مشكلة الدراسة:

قررت وزارة التربية والتعليم العالى الفلسطينية بعد توقيع السلطة الوطنية الفلسطينية اتفاقيات أوسلو مع الجانب " الاسرائيلي" أن تقوم بأنجاز أول منهاج فلسطيني خاص بالسلطة الوطنية الفلسطينية. وقد أنجزت دائرة المناهج الفلسطينية أول منهاج فلسطيني وطبقته في المدارس الفلسطينية كافة في السنوات الثماني الاخيرة، وكان من بين هذه المناهج كتاب التربية المدنية والذي يدرس للطلبة من الصف الاول وحتى الصف التاسع.

يعتبر كتاب التربية المدنية من الكتب الهامة التي تدرس في الاراضي الفلسطينية لما يتضمنه من منظومة قيمية تؤثر في سلوك الطالب وتعمل على صقل وبناء شخصيته. ونظرا لأهمية هذا الكتاب فأن الاحتلال " الاسرائيلي" لن يتركهخ وشأنه بل يسعى للتدخل في مضمونه، لذلك يتبين من خلال الاطلاع على كتب التربية المدنية للمرحلة الاساسية العليا بأنها تضمنت العديد من قيم المجتمع المدني، ويبدوا أن هذه القيم قد حضرت بنسب متباينة ودلالات معينة.

وتتعدد الدراسات العربية والاجنبية التي تهدف الى تحليل مضمون المناهج المدرسية من أجل الوصول الى المنظومة القيمية التي تحتويها تلك المناهج. ويسعى الباحثون من خلال تحليل مضمون المناهج المدرسية الى الوصول الى نتائج من أجل تلبية الاهداف التي سعوا اليها. ويلاحظ من خلال الدراسات التي راجعتها الدراسة ، أن معظمها ركز على تحليل

مضمون قيم المجتمع المدني التي تتضمنها كتب التربية المدنية في مراحل وصفوف مختلفة بالاضافة الى تحليل مضمون مناهج فلسطينية أخرى . اما الدراسات الاخرى فتهدف الى تحليل كتب ومناهج مدرسية خصوصا كتب الدراسات الاجتماعية في دول عالمية مختلفة.

اولا: الدراسات المحلية:

أجرى أبو زهيرة دراسة بعنوان: المنهاج الفلسطيني والتنشئة السياسية للطفل في فلسطين (2001) هدفت إلى دراسة موضوع التنشئة السياسية في المنهاج الفلسطيني وقد توصل الكاتب إلى أن كتب المنهاج الفلسطيني تعمل على غرس القيم في الطالب الفلسطيني، ومن القيم التي توصل إليها الباحث سيادة القانون للحكومة، بناء دولة القانون والمؤسسات، إدانة الأعمال الخارجة على القانون والمجتمع المدني، الحق في تشكيل الأحزاب السياسية والجمعيات،وقد أعطت هذه الكتب أهمية للحرية والديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان ، والمساواة ، والشفافية، والعدل ، وإنصاف المرأة، واحترام الأديان والتعايش. وقد توصل الباحث إلى أن هذه الكتب تهيء الطالب لاكتساب تلك القيم.

وقد أجرى دويكات دراسة بعنوان: المجتمع المدني في مناهج التعليم الديني العالي(2003) هدفت إلى تحليل المجتمع المدني في منهاج التعليم العالي ، فقد قام بتحليل بعض المقررات لأربع جامعات فلسطينية وخاصة لكلية الشريعة. إلا أن الباحث لم يتوصل إلى أي شيء يذكر حول موضوع الأحزاب السياسية أو لم تتطرق تلك المناهج إلى موضوع التعددية الحزبية. وقد قام الباحث بتحليل مضمون تلك الكتب ومقارنة المفاهيم بالكتب الإسلامية مع مفاهيم المجتمع المدني أي المصطلحات" القيم" التي سادت وتسود كلا المجتمعين فتوصل إلى الالتقاء في المضمون باختلاف التسميات. هذا بالإضافة إلى توصل الباحث إلى عدد من قيم

المجتمع المدني مثل التسامح ، المساواة، الحرية والديمقراطية. وقد توصل أيضا الباحث إلى انه لم يتم ذكر المجتمع المدني في أي من الكتب الآنفة الذكر إلا أن الباحث عمل على تحليل مكونات المجتمع الاسلامي فوجدها بنفس معنى مكونات المجتمع المدني، فهناك التقاء بالجوهر واختلاف التسميات. وقد خلص الباحث إلى الدعوة إلى إعادة النظر في تلك المقررات وتبيين المجتمع المدني، دراسة المجتمع المدني في العالم العربي والإسلامي ومعرفة دور البعد الديني الإسلامي في تطويرها وأخيرا دراسة المجتمع المدني الفلسطيني من اجل تفعيل دوره في حماية حقوق الإنسان.

أجرى أبو زهيرة دراسة بعنوان: التسامح والمساواة في المنهاج الفلسطيني (مواد الصفين الأول والسادس الأساسي نموذجا) (2004) هدفت إلى تحليل قيم التسامح والمساواة في المنهاج الفلسطيني للصفين الأول الأساسي والسادس الأساسي حيث قام الباحث بتحليل قيم المساواة والتسامح، وتوصل الباحث إلى أن المناهج الفلسطينية تعمل على تعزيز وغرس قيم سيادة القانون والتسامح و أهمية دور الجماعة مع إظهار أهمية الفرد مع تهيئة الفرد للتسليم بأهمية دور الجماعة على الفرد.

وقد أجرت العسالي دراسة بعنوان: صورة المرأة في منهاج التربية المدنية للصف الأول الأساسي وحتى السادس الأساسي (2005) هدفت إلى تحليل صورة المرأة في كتب التربية المدنية من خلال استخدام منهج تحليل المضمون للصفوف من الأول الأساسي حتى الصف السادس الأساسي وذلك لإظهار صورة المرأة ومدى تضمينها في المنهاج ودراسة عدة محاور منها المساواة بين الجنسين في التربية والمساواة بين الزوجين والحق في اختيار العمل، حيث توصلت الباحثة إلى قيم منها المساواة والحرية وقد توصلت إلى عدة نتائج منها

عدم وجود مساواة في إظهار المرأة وتمثيلها بالمنهاج الفلسطيني خصوصا كتب التربية المدنية بشكل اقل من الرجل مما له الأثر الخطير بتعزيز الهوة بين الرجل والمرأة

قام القصراوي باجراء دراسة بعنوان :ثقافة التسامح في المناهج الفلسطينية (2005) هدفت إلى إبراز و توضيح قيم التسامح في المنهاج الفلسطيني الجديد ، حيث أشارت الدراسة إلى تناول هذه القيمة في كتب التربية الإسلامية والتربية المسيحية والتربية الوطنية والتربية المدنية. لقد تناول الباحث كتب التربية الإسلامية والمسيحية والوطنية بشكل عام وانفرد بتحليل مضمون كتب التربية المدنية بشكل خاص للصفوف من الاول حتى الرابع الأساسي وتطرق إلى مدى أهمية تلك المناهج في غرس قيم التسامح في المجتمع الفلسطيني . وكانت الدراسة قد ركزت على كتب التربية المدنية وذلك لدورها في التركيز على موضوع القيم خصوصا قيم التسامح والتي تناولتها كتب التربية المدنية بشكل كبير في معظم أجزاءها. وأخيرا لقد توصلت الدراسة إلى أن المناهج الفلسطينية ساهمت وبشكل ايجابي في غرس قيم التسامح بين أبناء المجتمع الفلسطيني مما يؤدي إلى خلق أجواء تسامحيه تجاه الآخرين.

أجرى يقين دراسة بعنوان: دراسة في كتاب حزب التحرير : المناهج المدرسية الفلسطينية تعمل على هدم الاسلام في نفوس ابناء المسلمين وتحولهم الى العلمانية الكافرة (2005) هدفت الى القاء الضوء على دراسة حزب التحرير التى حللت مضمون المناهج الفلسطينية ونقدها ومحاولة ايضاح الصورة .

فقد قام حزب التحرير بتحليل مضمون المناهج الفلسطينية، وقد توصلوا من خلال تحليل مضمون المناهج الفلسطينية الى معظم قيم المجتمع المدني والتي تضمنتها كتب التربية المدنية والتي كانت هدفا لنقد واتهام حزب التحرير. وكان حزب التحرير ومن خلال دراسته

حول المناهج الفلسطينية قد قام بالتركيز اساسا على كتب التربية المدنية وبدرجة اقل كتب التربية الوطنية ومن ثم وبدرجة اقل وبالتالي كتب اللغة العربية والتربية الاسلامية والتاريخ.

وبناءا على القيم التي تضمنتها المناهج الفلسطينية، فقد راى حزب التحرير ان هذه القيم تعمل على طمس العقيدة الاسلامية من خلال تعظيم الكنيسة وافكار حول الاديان والتي تحتوي على قيم التعددية والتسامح وقبول الاخر وغيرها. وقد وجدت هذه الدراسة ان هذه المناهج تحاول استبدال الاسلام بالديمقراطية. وتعمل المناهج الفلسطينية على هدم النظام الاجتماعي من خلال التركيز على حقوق المرأة والمواضيع التي تتعلق بالزواج المبكر وغيرها من قيم الدعوة الى الحريات التي انتقدتها هذه الدراسة.

وقد أجرى رفيدي دراسة بعنوان:منهاج التربية المدنية في فلسطين: المحتوى، الخصوصية، المفاهيم (2006) هدفت إلى تحليل منهاج التربية المدنية من حيث المحتوى والخصوصية والمفاهيم، وعلاقتها ببناء المجتمع الفلسطيني. فقد لمست الدراسة بأن هناك نفحة حداثة في التربية المدنية المقررة إلا أن الدوافع وراء ذلك سياسية. أما بالنسبة لخصوصية المنهاج فقد أشار رفيدي إلى أن خصوصية المجتمع الفلسطيني لا تحتمل وجود منهاج التربية المدنية في ظل وجود التربية الإسلامية وفي ظل غياب الدولة الفلسطينية ووجود الحكم الذاتي، وتشير الدراسة انه لا داعي لوجود كتب التربية المدنية بسبب عدم وجود دولة قائمة لان وجود هذا المنهاج يعمل على إعاقة المشروع الفلسطيني، فالقيم التي يطرحها منهاج التربية المدنية كالديمقراطية وغيرها هي حداثة مزيفة مما يؤدي إلى خلق مجتمع مزيف.

أجرت العسالي دراسة بعنوان: تحليل لقيم التسامح وحرية الرأي والتعبير وبعض الحقوق في كتب التربية المدنية من الصف الأول وحتى الثالث الأساسي في المنهاج الفلسطيني (2006) هدفت إلى تحليل قيم التسامح وحرية الرأي والتعبير وقيم أخرى في كتب التربية المدنية في المنهاج الفلسطيني، بحيث تمحورت مشكلة الدراسة في مدى تضمين كتب التربية المدنية للصفوف الأول حتى الثالث الأساسي لقيم المساواة وحرية الرأي والتعبير وقصدت الباحثة المساواة في تقلد الوظائف العامة ومدى مشاركة الفرد في إدارة الشؤون العامة من خلال الإدلاء بصوته والترشح والانتخاب والحق في ألتماس المعلومات وتلقيها ونقلها بالإضافة الى التسامح. وقد توصلت الباحثة الى أن كتب التربية المدنية قد تناولت القيم بشكل مضطرد، فقد تناولت الكتب قيم حرية الرأي والتعبير والتسامح بشكل ونسبة كبيرة. أما قيمة الحق في التماس المعلومات وتلقيها و مشاركة الأفراد في إدارة الشؤون العامة عن طريق الإدلاء بأصواتهم والترشح للانتخابات والانتخاب فقد تناولتهما بشكل قليل وسلبي. أما بالنسبة لقيمة المساواة فقد وجدت الدراسة اختلافا وسوءا بطرح هذه القيمة سواء بالرسوم أو بكيفية طرحها كقيمة حول الذكر أو الأنثى وقالت إن الكتب لا تعطي صورة حقيقية للمساواة بحيث لا يوجد مساواة في تقلد الوظائف العامة والعدالة وأظهرت العنصر الذكوري متقلدا لعدة وظائف وعدة أدوار.

ثانيا: الدراسات الاجنبية:

أجرى بادي دراسة بعنوان: تحليل مضمون " حقوق الانسان" في مقرر التربية المدنية للصف الاول ثانوي في فرنسا (2003)، وقد هدفت الى التعرف على موضوعات " الاعلان العالمي لحقوق الانسان " التي تضمنها كتاب التربية المدنية وتحديد الكم الاحصائي لتلك الموضوعات وأي تلك الموضوعات تم التركيز عليها بشكل اكبر؟.

وقد وجدت الدراسة ان كتاب التربية المدنية للصف الاول ثانوي في فرنسا قد تضمن خمسة وعشرون مفهوما وهي: المواطنة،البطالة ، المواطن المستهلك ،القانون ،حقوق الانسان ،الاضراب ،الهوية ،عقدة العمل ،الاقتصاد اللاقانوني ،الكياسة ،الزوجان ،التمييز ،الهجرة ،الفقر ،مباديء الجمهورية ،الرعاية الاجتماعية ،القاعدة-القانون ،الامن-الضمان، ،التكافل-التضامن ،دوام العمل ،المشروع الوطني ،العائلة ،البنوة ،النقابية، والامة .

وبالتالي فأن كتاب التربية المدنية تضمن جميع بنود الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، الا ان تضمين هذه البنود يختلف من بند لاخر ، كما ان المفهومات تختلف فيما بينها من حيث عدد البنود التي يتضمنها كل مفهوم منها . فقد وجد الباحث ان البنود المتعلقة بالحريات كانت الاكثرتكرارا، اما البنود التي تلتها بتكرار اقل فهي المتعلقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

وبناءا على نتائج الدراسة، فقد اوصت الدراسة الى مراعاة اهتمامات الطلبة ومستوياتهم عند تضمين حققق الانسان في كتب التربية المدنية، وان يتم التخطيط قبل تضمين حقوق الانسان بحيث يتم تخصيص جزء كافي لكل بند، حتي لا ينحصر الاهتمام ببنود دون اخرى. واخيرا اقترحت الدراسة ان يجري التخطيط لتضمين حقوق الانسان مع مراعاة الخصوصيات الوطنية بالاضافة الى اجراء دراسات تحليلية تبين حقوق الانسان المسلم في الكتب المدرسية.

قام تورني (Torney) باجراء دراسة بعنزان : Socialization and human rights) التنشئة الاجتماعية وحقوق الانسان(1982) هدفت الى التعرف الى أي مدى تضمنت كتب الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الامريكية حقوق الانسان ، ومن خلال النتائج توصلت الدراسة الى أي مدى اهتمت كتب الدراسات الاجتماعية بحقوق الانسان. وقد استخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون وشملت العينة المدروسة كتب الدراسات الاجتماعية للطلبة من الروضة حتى الصف الثاني عشر ، وتوصلت الدراسة الى ان كتب الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الامريكية اهتمت بحقوق الانسان لكن بشكل قليل.

أجرى تران (Tran) دراسة بعنوان: Athematic analysis of individuals, constitutional rights as presented in basal reading texts(1988)، تحليل موضوعي للأفراد والحقوق الدستورية كما وردت في النص المقروء ل " باسال ") ، هدفت الى التعرف الى اهم الحقوق الدستورية التي تتضمنها كتب القراءة في الولايات المتحدة الامريكية لطلبة المرحلة الابتدائية . وقد اتبعت الدراسة منهج تحليل المضمون ، بحيث اختارت عينة 150 قطعة نثرية من كتب الصف الثاني والرابع والسادس ، وقد توصلت الدراسة الى ان الكتب تضمنت اربعة حقوق بنسبة 65.3%من مجموع العينة الكلية والحقوق هي الحق في حرية الدين والحق في الملكية ومنع العبودية والحماية المتساوية ، الا ان تسعة من الحقوق االدستورية لم يرد ذكرها مطلقا.

أجرى اوبرين (O'Brien) دراسة بعنوان : يجب ان ندخل حقوق الانسان في الدراسات الاجتماعية (1999) (The human rights must be included in social studies) هدفت الى الدعوة الى تضمين حقوق الانسان المتمثلة في الحقوق الاقتصادية والحقوق الاجتماعية ، في مناهج الدراسات الاجتماعية وذلك بسبب أهميتها بالنسبة الى

الطالب . وقد دعت الدراسة الى ضرورة الدفاع عن هذه الحقوق ومناقشة أهميتها المتسارعة دوليا. وقد دعت الدراسة المعلمين الى دراسة هذه الحقوق نظرا لأهميتها.

وأجرى لونغ (Long) دراسة بعنوان : الحقوق الانسانية والمناهج في كندا (1999) (Human rights and curricula in Canada) هدفت الى دراسة مدى تـضمين حقــوق الانسان في المناهج الكندية وقد وجدت الدراسة ان هذه القيم متضمنة فعلا في كتب الدراسات الاجتماعية ، الا ان الدراسة دعت الى ضرورة تضمينها على شكل عنــاوين حتــى يناســب طرحها . وقد أكدت الدراسة على ضرورة مساعدة الطلبة لفهم حقوقهم وواجباتهم الوطنية من خلال هذه الحقوق المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية، وقد استندت الدراسة في دعوتها هذه على المسلمات التي تعتبر الحقوق الانسانية متطلبات اساسية وموجودة منذ القدم وعلى مر العصور .

قام ويلوز (Williaws) باجراء دراسة بعنوان: مناهج الدراسات الاجتماعية وتعلــيم حقوق الانسان (2001) (Social studies' curricula and teaching human rights) هدفت الى مدى تضمين كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في كندا لمباديء حقوق الانسان ، وهدفت الدراسة ومن خلال النتائج التي توصلت اليها حول مدى تضمين مبــادئ حقوق الانسان الى معرفة مدى أهتمام هذه الكتب بمبادئ حقوق الانسان.

اعتمدت الدراسة منهج تحليل المضمون وقد قامت الدراسة بتحليل كتــب الدراســات الاجتماعية والانشطة العلمية المتضمنة فيها ، في ضوء الابعاد الثقافية والاقتصادية والسياسة والاجتماعية والمدنية ، وبناءا على ذلك توصلت الدراسة ومن خلال نتائجها الى ضـــرورة تضمين جميع مبادئ حقوق الانسان في كتب الدراسات الاجتماعية فــي كنــدا فــي الوقــت

الحاضرعلى الرغم من انه لا يمكن اعتبارها المصدر الوحيد للطلبة والمعلمين لتمكين مبادئ حقوق الانسان في المدارس

أهمية الدراسة:

تعتبر قضية المجتمع المدني واحدة من القضايا الأساسية التي تشغل تفكير العديد من المفكرين الاجتماعيين. وعلى الرغم من أن المجتمع المدني يتمتع بالعديد من القيم الخاصة فيه والتي أشار إليها العديد من الباحثين في دراساتهم، إلا إن هذه الدراسة حاولت استخراج تلك القيم من خلال تحليل مضمون كتب التربية المدنية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين. ومن هنا تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال استنباط وتصنيف قيم المجتمع المدني الموجودة في كتب التربية المدنية. وتكتسب الدراسة أهمية أخرى من خلال النتائج التي ستقدمها الدراسة حول قيم المجتمع المدني والتي يمكن ان يستفيد منها واضعي المناهج والمدرسين والمهتمين.هذا بالاضافة الى توضيح الهدف من تضمين هذه القيم في كتب التربية المدنية للمرحلة الاساسية العليا في فلسطين.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

1- استخراج قيم المجتمع المدني الواردة في الكتب المدرسية.

2- الكشف عن تباين نوعية القيم المدرجة في المستويات المدرسية.

3- الكشف عن حجم الحضور القيمي والتعرف على القيم الاكثر شيوعا من قيم المجتمع المدني في كتب التربية المدنية.

4- الكشف عن المضمون الايديولوجي لمنظومة القيم الاجتماعية في كتب التربية المدنية.

التعريفات الإجرائية:

1- **المجتمع المدني:** مجموعة من المنظمات التطوعية الحرة التي تعمل علـى اكمـال دور الدولة والوقوف الى جانبها من أجل النهوض بالمجتمع وتنميتـه كالنقابـات والجمعيـات والنوادي ، وتتبنى هذه المنظمات مجموعة من القيم كالتسامح والحوار والحرية وغيرها.

2- **قيم المجتمع المدني:** هي مجموعة الغايات التي تسعى مؤسسات المجتمع المـدني الـى تكريسها او ترسيخها في المجتمع ، ومن ابرزهـا قـيم الحريـة والتـسامح والمـساواة والديمقراطية والحوار والتعددية والمساءلة وغيرها من قيم المجتمع المدني.

3- **كتب التربية المدنية:** هي المقررات الدراسية التي تتضمن منظومة اجتماعيـة قيميـة والتي تزود من خلالها التلاميذ بالمعارف والاتجاهات والمهارات وتبين للطلبـة مفـاهيم أساسية مثل الديمقراطية والحرية والحوار .

4-مرحلة التعليم الأساسي العليا : وهو التعليم الذي تقدمه الدولـة لجميـع طـلاب فلسطين والذي يتكون من الحلقة الثانية في مراحل التعليم والتـي تـضم الـصفو ف التالية:

الخامس، السادس، السابع، الثامن، التاسع، العاشر. غير ان الصف العاشر لم يقـرر لـه منهاج التربية المدنية بعد.

تساؤلات الدراسة:

قامت الدراسة بالاجابة عن التساؤلات الثلاث التالية:

أولا: ما قيم المجتمع المدني التي تضمنتها كتب التربية المدنية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين؟

ثانيا: ما دلالة تباين حضور قيم المجتمع المدني في كتب التربية المدنية في المراحل الدراسية المختلفة؟

ثالثا: هل تعتبر قيم المجتمع المدني التي تضمنتها كتب التربية المدنية للمرحلة الاساسية العليا في فلسطين موجهة؟

الفصل الثاني

المجتمع المدني: مفهومه، قيمه ووظائفه

مفهوم المجتمع المدني:

تعتبر اوروبا الموطن الاصلي التي نشأ فيها مفهوم المجتمع المدني ، وكان ميلاد هذا المفهوم بمثابة الاعلان عن نهاية حكم الكنيسة الظالم على المجتمع الاوروبي والذي استمر على مدى سنين القرون الوسطى.

وقد انعدامت السياسية كمجال عام ابان حكم الكنيسة في القرون الوسطى ، الا أن السياسة انذاك ارتبطت اما بالدين او بالأرث الارستقراطي او بكليهما. وقد كانت السياسة تمارس من قبل طبقات معينة في حين حرم عامة الشعب من ممارستها. وكانت بنية المجتمع الاوروبي من الناحية السياسية تتألف من ثلاث مراتب أساسية وهي طبقة رجال الدين والكنيسة وطبقة النبلاء والاقطاعيين ومن ثم عامة الشعب.(أبو غليون 2001، ص:1)

أما الفترة التي أطلق عليها عصر التنوير ، فقد تبلور فيها مفهوم المجتمع المدني في اطار نظرية العقد الاجتماعي ، وقد هدفت هذه النظرية الى التحلل من الهيمنة الدينية التي مارستها الكنيسة متذرعة بنظرية " الحق الالهي" التي تعني بان سلطة الكنيسة الهية بالاضافة الى نظرية "الملكية المطلقة". ومن خلال هاتان النظريتان شلت الكنيسة قدرة الشعب على تنظيم نفسه. أما نظرية العقد الاجتماعي فقد عملت على اعادة الاعتبار للشعوب والعمل على الغاء نظريات الملكية المطلقة والحق الالهي.(شعبان 2008، ص:10)

وفي هذه الفترة والتي أُطلق عليها عصر التنوير، بدأ الفلاسفة ينادون بإعلان القطيعة مع النظام القديم ، وإعلان نظام جديد يضم مجتمع تسوده قيم الحرية والمساواة والعدالة والملكية الخاصة. وقد جاء عصر التنوير بعد التخلخل الذي أصاب النظام الحاكم بسبب الثورة الفرنسية. فلم تعد الطبقة الحاكمة قادرة على حماية نفسها من الزوال، وكذلك فَقَدَ رجال الدين وحدتهم وقوتهم بسبب التفاوت الهائل في الثروات والنفوذ بين فئة قليلة مقابل قاعدة كبيرة من الفقراء والمعدمين. لذلك أصبح من الطبيعي أن ينادي هؤلاء الصاعدين بالحرية في الإعتقاد واعتناق الآراء، وكذلك المناداة بالمساواة في الحقوق والواجبات والإمتيازات بين كافة الطبقات.(العلوي 1992، ص:45)

وبناءا على ماتقدم، فان مفهوم المجتمع المدني قد اتخذ مسارا تاريخيا وتطور على يد العديد من الفلاسفة والمفكرين منذ نشأة هذا المفهوم مع نهاية حكم الكنيسة في العصور الوسطى وحتى يومنا هذا.

يتبين من خلال مراجعة العديد العديد من الادبيات بأن مفهوم المجتمع المدني يتضمن العديد من المعاني والتصورات، وترجع هذه الاختلافات الى أن المفهوم قد نشأ في المجتمعات الصناعية والرأسمالية الغربية وتأثره بالفكر الغربي الكلاسيكي والليبرالي والماركسي والحديث خلال تطوره التاريخي، بالاضافة الى توظيفه السياسي والايديولوجي من قبل المدارس الفكرية والقوى السياسية والاجتماعية القومية والدينية والماركسية. (الانصاري2001، ص: 10)

وقد اطلق على مفهوم المجتمع المدني هذا الاسم وذلك لأنه يتخذ طابعا اجتماعيا مدنيا سلميا مستقلا عن الدولة ومؤسساتها الرسمية والعسكرية، في حين تتكامل أدوار المجتمع المدني مع الدولة ومؤسساتها من حيث التنسيق والاستشارة والاقتراح ، حيث يعتبر ذلك أحد مظاهر الديمقراطية التي تنادي بالحرية والعدالة والمساواة .(حمداوي 2008،ص:43)

وقد اقترن مفهوم المجتمع المدني بأمرين هامين لابد من الإشارة اليهما وهما: (الجنحاني 2003، ص:23)

أولاً: الوضع الاقتصادي والاجتماعي: فقد كانت دوافع الفلاسفة تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي في دول أوروبا من الوضع المتردي الذي فرض عليهم بفعل القوانين التي كانت قائمة أبان تلك الفترة.

ثانياً: طبيعة الدولة ونظام السلطة: فمفهوم المجتمع المدني يحمل صوراً متعددة فتارةً يكون مقابلاً للدولة وتارةً ثانية يكون مناقضاً وتارةً أخرى متعايش معها، ويفسر هذا الإختلاف والتنوع للمفهوم طبيعة الظروف التاريخية التي كان يعيشهاالفلاسفة إبان ولادة مفهوم المجتمع المدني.

ويطلق على المجتمع المدني العديد من التسميات المختلفة، فمن تسمياته : القطاع الثالث والمنظمات غير الحكومية والمنظمات التطوعية وغير ذلك من التسميات المختلفة ، وعلى الرغم من هذا التباين في التسميات الا انها تصف بأن هناك " مؤسسات غير حكومية غير ارثية ، تطوعية ، مستقلة عن الجهاز الحكومي وتشكل قطاعا ثالثا بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص وهو ما نسميه بالمجتمع المدني" . (شعبان 2008، ص:24)

فعندما يطلق مصطلح المجتمع المدني ، فأن ذلك يشير الى وجود مجتمعات أخرى ، وهي المجتمع الاهلي والديني والسياسي ، لذلك من الضروري التمييز بينهما . فالمجتمع المدني " تعبير طوعي عن ارادة الناس الحرة(قطاعات متعددة)" . اما المجتمع الاهلي فهو مجتمع " عفوي وطبيعي وتلقائي بحكم الانتماء العائلي أو العشائري أو القبلي أو الجهوي وغير ذلك" . ويعتبر المجتمع السياسي مجتمعا متسلطا يهدف الى السيطرة على المجتمع

المدني أو التأثير عليه ، أما المجتمع الديني " ففيه تراتبية سلطوية أبعد من حدود الاختيار أحيانا" . (شعبان2008، ص:12)

وهناك تعددا في مفاهيم المجتمع المدني الا أن " المهم في مفهوم المجتمع المدني ليس تكويناته، سواء أكانت تقليدية أم حديثة، بل القيم التي تقوم عليها هذه التكوينات من قبول الاختلاف واحترام حق الاخرين في تكوين منظمات، وسيادة قيم الاحترام والتسامح والتعاون. (الأنصاري 2001، ص:100)

وبناءا على ذلك فأن المجتمع المدني هو: "مجموع التنظيمات التطوعية الحرة، التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها، ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الإحترام والتراضي والتسامح والإدارة السلمية للتنوع والخلاف".(غرايبة، 2002)

ويعرف االمجتمع المدني بأنه : "مجموع من التنظيمات التطوعية الحرة، غير الرسمية (مستقلة عن الدولة)، وغير الإرثية (مستقلة عن العائلة)، والتي تملأ المجال العام بين الأسرة وبين الدولة لتحقيق مصالح أعضائها، ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الإحترام والتراضي والتسامح والإدارة السلمية للتنوع والخلاف".(شتيوي 2000 ، ص:215)

أما (شرف الدين 2002، ص:38)، فقد أشارت الى أن " المجتمع المدني يعني مباشرة اعترافا بالتمايز بين الدولة والمجتمع (...) واعترافا بالفرد كمواطن أي ككائن حقوقي قائم بذاته"ومما تقدم فأن مفهوم المجتمع المدني يعني: "مجموعة من المؤسسات والفعاليات والأنشطة التي تحتل مركزاً وسيطاً بين العائلة، باعتبارها الوحدة الأساسية التي ينهض عليها البنيان الإجتماعي والقيمي في المجتمع من ناحية، والدولة ومؤسساتها وأجهزتها ذات الصيغة الرسمية من ناحية أخرى".(الصبيحي ،2000 ،ص:29)

ويعرف(شكر 2003، ص:43) المجتمع المدني بأنه: "مجموع التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة، أي بين مؤسسات القرابة ومؤسسات الدولة التي لا مجال للإختيار في عضويتها". أما(ابراهيم 2000، ص:74) ،فيعرف المجتمع المدني على انه: "مجمل التنظيمات الإجتماعية التطوعية وغير الإرثية وغير الحكومية والتي ترعى الفرد وتعظم قدراته على المشاركة المجزية في الحياة العامة".

أما (عبد الصمد 2004، ص:153)، فقد بين بأن مفهوم المجتمع المدني " يشير الى كل أشكال وأطر الانتظام والفعل الاجتماعيين خارج دائرة السياسة، والتعريف الاوسع يتضمن الجمعيات والمؤسسات غير الحكومية ، النقابات والتجمعات المهنية والثقافية ، والتعاونيات والاعلام والاحزاب والتجمعات السياسية". ومن خلال ذلك فأن مفهوم المجتمع المدني والتي أشار اليها (الصبيحي 2000، ص:29)،هو : "مجمل التنظيمات الغير إرثية وغير الحكومية التي تنشأ لخدمة المصالح أو المبادئ المشتركة لأعضاها".

ويقول(نافعة 2007، ص:163) بأن هناك من يتصور بأن المجتمع المدني يأتي كنقيض للدولة ويقف مواجها لها ، ويعتقد البعض بأن المجتمع المدني يأتي بالخطف او بأضعاف سلطة الدولة . والحقيقة تشير الى أن المجتمع المدني لا بد وأن ينمو في ظل دولة ديمقراطية تؤمن بدور المجتمع المدني، لذلك تكون العلاقة بين المجتمع المدني والدولة تكاملية . وبناءا على ذلك فأن Gellner يرى أن المجتمع المدني كما أشار اليه (الغيلاني2004، ص:32) وهو: "مجموع المؤسسات غير الحكومية التي تتمتع بقوة كافية توازي قوة الدولة وتعادلها" ويؤكد على أن المجتمع المدني "لا يعمل على عرقلة الدولة ومنعها من لعب دورها كاملاً كحام للسلم وكحكم بين المصالح المختلفة في المجتمع" والمجتمع المدني يعمل على منعها من الهيمنة على المجتمع وتفتيته".

مقومات المجتمع المدني:

حتى يقوم المجتمع المدني لابد من اجتماع اربعة مقومات تتكامل فيما بينها من اجل تحقيق مفهوم المجتمع المدني ، وتتنوع هذه المقومات بين حرية الفرد وقيم المجتمع المدني ومؤسساته التي تعمل على نشر القيم بين افراد المجتمع المدني وهي:

اولا: الفعل الارادي الحر (الطوعية):

فالمجتمع المدني يقوم على ارادة الافراد الحرة ، فللفرد في المجتمع المدني حرية الاختيار على العكس من الدولة التي تفرض جنسيتها وقوانينها على من يولدون او يعيشون في اقليمها الجغرافي.(ابراهيم 1995 ،ص:5-6)

ومؤسسات المجتمع المدني تقوم بنشاطات تعتمد على العمل التطوعي ولا تهدف الى الربحية ، وتجمع المصالح والاهداف والافكار والتوجهات السياسية والاجتماعية بين الافراد الداخلين في مؤسسات المجتمع المدني وليس انتماءاتهم الدينية والقبلية والاثنية.(النجار2007، ص:63)

ثانيا: التنظيم الجماعي(المؤسساتية):

يتميز المجتمع عموما بانه يتكون من مجموعة من التنظيمات الرسمية او شبه الرسمية حيث يضم كل تنظيم اعضاءا اختاروا هذه التنظيمات بمحض ارادتهم واختيارهم الحر وفق شروط يتم التراضي والتوافق بشأنها. وقد تتغير هذه الشروط الا ان هذه التنظيمات تظل قائمة.ويعتبر المجتمع المدني بأنه مجتمع عضويات يضم اعضاءا يحملون بطاقات العضوية في (الاحزاب والاندية والاتحادات وغيرها) الا ان ايا من الذين لا يحملون هذه البطاقات يعتبروا من المهمشين. (ابراهيم1995، ص:5-6)

"وبهذا فأن المجتمع المدني يختلف عن المجتمع التقليدي بمفهومه الكلاسيكي، حيث تشير فكرة المؤسساتية الى ما يطال من حياة حضارية والتي تشمل الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية" .(البحيري 2007، ص:42)

ثالثا : الركن الأخلاقي :

ويمثل هذا الركن المنظومة القيمية للمجتمع المدني ، فهنا حق الافراد بتكوين منظمات المجتمع المدني من اجل تحقيق مصالح الافراد المادية والمعنوية والالتزام في ادارة الخلاف داخل منظمات المجتمع المدني وبين الدولة ايضا من خلال الوسائل السلمية والتي تمثلها قيم المجتمع المدني كالتسامح والتعاون والتنافس والصراع بالوسائل السلمية. (ابراهيم 1995، ص:5-6)

رابعا : الاستقلالية :

وهي أن تستقل مؤسسات المجتمع المدني عن كافة الضغوطات الخارجية الرسمية أو شبه الرسمية والتخصص في الاعمال التي تنفع المجتمع واحترام النظام والقانون العام .(حمداوي 2008، ص:47)

شروط قيام المجتمع المدني:

حتى يقوم المجتمع المدني، لابد من شروط لقيامه، وهذه الشروط تتنوع وتتعدد مابين الشروط المادية والشروط المعنوية. ويقصد بالشروط المادية أن يكون هناك مكونات للمجتمع المدني كالنقابات والاتحادات والجمعيات، بحيث يكون مبدأ هذه المؤسسات هو التنافس السلمي والتعاون والتكافل بدلاً من الصراع والتناحر. ولا تتوقف الشروط المادية على تعدد المؤسسات المكونة للمجتمع المدني، بل يضاف إليها أهمية وجود الموارد المعنوية والمادية التي تمتلكها مؤسسات المجتمع المدني.(عز الدين 2001)

أما بالنسبة للشروط المعنوية فيقصد بها القيم التي يبنى عليها المجتمع المدني كالتسامح وتقبل الاخر والحوار والاعتراف بالرأي المخالف وغيرها من القيم. وتعتبر قيمة الديمقراطية من أهم قيم المجتمع المدني ، حيث تعتبر أساس وشرط قيامه.(حمداوي 2008، ص:48)

وحتى يتحقق المجتمع المدني، توجد هناك ثلاث وسائل كبرى لتحقيق واستمرار المجتمع المدني، كما أشار إليها(أبو حلاوة 1998، ص:112) وهي:

1- "التربية المدنية".

2-"تفعيل المؤسسات والتنظيمات الحرة المدافعة عن مصالح الأفراد والجماعات في إطار القوانين التي تسنها الدولة".

3- "تحرير السوق والتركيز عليه كمجال للتبادل والتنافس بشروط مدروسة".

مكونات المجتمع المدني:

ليس بمقدور الدولة وحدها القيام بتنظيم المشاركة السياسية، وليس بمقدروها أيضاً أن تقوم بمنع الفساد والعنف أو حل جميع الخلافات والإنقسامات والتوترات المجتمعية. وهناك أيضاً شكوك في قدرة الدولة على توزيع المهمات لضمان المساواة، واختيار الرجال المناسبين للمناصب الرسمية. هذا ما رآه هانتنغتون حيث يعتقد أن الحل يكون في إيجاد مؤسسات قادرة على التعامل مع ما تقدم من معضلات عبر توسيع المساهمة الشعبية في وضع السياسات العامة.(الصبيحي 2000، ص:98)

وتكتسب مؤسسات المجتمع المدني أهمية وذلك لأنها تشكل وسيطا اجتماعيا بين الفرد والدولة ، وتعمل هذه المؤسسات على توسيع المشاركة السياسية ونشر وتعميم ثقافة مدنية تساهم في بناء الديمقراطية الحديثة .(البحيري2007، ص:44)

وتتمتع مؤسسات المجتمع المدني بدرجة عالية من الاستقلالية عن الدولة والمؤسسات السياسية،وتعمل هذه المؤسسات بكل جدية من أجل القيام بأنشطة اقتصادية واجتماعية ودينية وثقافية وتربوية واعلامية تصب في صالح المجتمع وتلبي حاجاته.(حمداوي 2008، ص:49)

وتقوم مؤسسات المجتمع المدني على عضوية منتظمة غير وراثية كالأسرة والعشيرة، إنما تكون تبعاً لمهنة معينة أو عمل تطوعي أو لغرض عام. وبناءاً على ما تقدم ، فإن أهم مكونات المجتمع المدني هي: (شكر 2003، ص:43)

1- النقابات العمالية والمهنية.

2- الجمعيات التعاونية والأهلية.

3- نوادي وهيئات التدريس في الجامعات.

4- النوادي الرياضية والإجتماعية.

5- مراكز الشباب والإتحادات.

6- الغرف التجارية والصناعية وجماعات رجال الأعمال.

7- المنظمات غيرالحكومية والدفاعية والتنموية كمراكز حقوق الإنسان والمرأة والتنمية والبيئة.

8- الصحافة الحرة وأجهزة الإعلام.

9-مراكز البحوث والدراسات والجمعيات الثقافية.

وتعتبر الصحافة واجهزة الاعلام بالاضافة الى مراكز البحوث والدراسات والجمعيات الثقافية من المؤسسات التي تقع على حواف المجتمع المدني ، فهي تخدم المجتمع ولاتسعى الى الربح في ذات الوقت.

يلاحظ من خلال ما تقدم، استثناء الأحزاب السياسية من قائمة مكونـات المجتمـع المدني، إلا أن آخرون قد أضافوا الأحزاب السياسية إلى قائمة مكونـات المجتمـع المـدني وإعطاءها الأولوية والأهمية.

فالأحزاب السياسية حسب تعريف ماكس فيبر هي مجهودات لأفراد وجماعات تعمـل من أجل المشاركة أو التأثير أو توزيع السلطة، على صعيد الدول أو المجموعات داخل الدولة. ويهدف هؤلاء الأفراد أو الجماعات إلى الوصول للسلطة لتحقيق الغايات المثالية أو الأنانيـة. وهذا لا يتطابق ومفهوم المجتمع المدني لأن الأحزاب السياسية تسعى إلى السلطة واحتكـار العنف البدني الشرعي. وبعبارة أخرى تستثنى الاحزاب السياسية لأنها تنتمي الـى المجتمـع السياسي الذي يهدف الى الوصول الى السلطة واحتكارها بكافة الوسـائل الـشرعية وغيـر الشرعية ، وهذا يتناقض معأهداف المجتمع المدني الذي يعمل من أجل خدمة الصالح العام في جو ديمقراطي وشفاف ونزيه، و مراقبة أعمال السلطة والعنف البدني الممـارس. (قرنفـل 1997،ص:57-58)

ويرى آخرون أن النظم السياسية القائمة هي نظم حزبية، فمنهـا الـنظم الليبراليـة والسلطوية والشمولية والتعددية والأحادية. وهناك من يعتبر الأحزاب السياسية هي واحدة من منظمات المجتمع المدني التي تعمل على نشر الديمقراطية وقيم المجتمـع المـدني، كحريـة التعبير عن الرأي، لذلك يرى إيزمن أنه "لا حرية سياسية من دون أحزاب". وعلى الرغم من أهمية مكونات المجتمع المدني كالنقابات والإتحادات وغيرها المذكورة آنفاً ودورها في رفـع وعي الجماهير، إلا أن الكثيرون يعتبرون الأحزاب السياسية هي الأقدر علـى رفـع وعـي الجماهير إضـافةً إلـى النهـوض بالممارسـة الـسياسية بـالمعنى الحقيقـي.(الـصبيحي 2000،ص:99-103)

ويرى الكثيرين بأن الاحزاب السياسية لا تسعى الى السلطة فقط ، بل تعمل على طرح برامج اقتصادية وتعليمية واجتماعية من أجل النهوض بالمجتمعات ، وهناك أحزاب تأمل فقط بالتأثير في سياسات الحكومة والدفاع عن حقوق الاقليات الاثنية والدينية والقومية وليس الوصول الى السلطة. (هلال 2004، ص:2)

أهمية المجتمع المدني:

تبرز أهمية المجتمع المدني وذلك من خلال ما يلي:

1- إن العلاقات القائمة خارج إطار المجتمع المدني تفتقد في غالبيتها إلى معايير المدنية، بما فيها التسامح واحترام الآخر مما يجعل الأفراد يفتقدون الحياة التي تعتبر عند الكثيرين ذات معنى وقيمة. لذلك يعتبر المجتمع المدني ذو أهمية كبرى وذلك لأنه يطور الطاقة الأخلاقية والوعي عند أفراد المجتمع. الأمر الذي يعمل على حماية الحريات والحقوق الأساسية للأفراد والتي تجد لها صدى في المجتمعات الحديثة.(ديلو 2003، ص:77)

2- يعتبر المجتمع المدني " أحد روافد الاصلاح والتغيير وتعزيز الديمقراطية" .(شعبان2008، ص:20)

3- يشكل المجتمع المدني البنية التحتية للديمقراطية .(الانصاري 2001، ص:97)

4- يعتبر المجتمع المدني آلية ضرورية للوقوف في وجه موجات الردة والتصدي للجماعات والأفراد التي تسعى إلى احتكار السلطة وما يندرج تحتها من التحكم والسيطرة في شؤون الأفراد والجماعات في الوطن الواحد.(الجنحاني 2003، ص:46)

5- يساهم المجتمع المدني في النهوض في عمليات التنمية من خلال مؤسساته التي تعمل على تطوير المجتمعات الإنسانية ابتداءاً بالطفل والمرأة وانتهاءً بالبيئة.(ابراهيم2000، ص:22)

وظائف المجتمع المدني:

تنظر العديد من الأطراف، وكل حسب وجهة نظره إلى المجتمع المدني كوسيلة لتمرير أهدافه. فالمجتمع المدني بالنسبة للطبقة الحاكمة هووسيلتها لاستكمال سيطرتها على المجتمع من خلال آلية الهيمنة الأيديولوجية الثقافية لأن آليات الدولة مهما تنوعت لا تضمن للدولة السيطرة الكاملة على المجتمع كاستخدام القمع ضده. إلا أن المحكومين ينظرون إلى المجتمع المدني بحكم وظائفه من زاوية ووجهة نظر أخرى، فهم يرونه ساحةً للصراع يستطيع المجتمع من خلال المجتمع المدني بلورة آليات ديمقراطية تمكنهم من حل المنازعات بالطرق السلمية. (شكر 2003، ص :62)

ولمنظمات المجتمع المدني دوران رئيسيان احدهما مراقبة اعمال الدولة والاخر اعطاء الفرد الشعور بالقوة وعدم الانسحاق أمام سلطة الدولة بسبب القوانين والاجهزة والانظمة. (بدران 2007، ص:171)

وتستمد منظمات المجتمع المدني شرعيتها من خلال وظيفتهاالاعتراضة السلمية، لذلك توسع مفهوم وفكرة المجتمع المدني مما حدا بدخول شركاء جدد الى الحياة العامة بحيث لا يشكلون خطرا على الانظمة القائمة ، الا أنهم يرصدون ويراقبون ويعترضون ويقترحون ويحتجون ، لذلك تعتبر وظيفة المجتمع المدني رقابية ، اقتراحية، رصديةواجتماعية.(شعبان2008، ص:12-16)

ومن أهم وظائف المجتمع المدني:

1-تجميع المصالح:

تشهد المجتمعات تعدداً في الرؤى والأفكار والإتجاهات عند الجماعات والأفراد داخل المجتمع نفسه، ويعود ذلك إلى ما تشهده غالبية المجتمعات من تعددية دينية وعرقية وحزبية وغير ذلك.فالتحديات التي تواجه المجتمعات كثيرة. وبسبب التعددية في الإتجاهات والرؤى والأفكار، فقد تتعاظم تلك التحديات أمام هذه المجتمعات. وهنا تظهر أهمية المجتمع المدني من خلال وظيفته الأولى، بحيث يعمل المجتمع المدني على بلورة مواقف جماعية في مواجهة تلك التحديات وتعمل على تحرك أعضاء المجتمع المدني جماعياً لحل مشاكلهم. ويتم ذلك من خلال مؤسسات المجتمع المدني كالنقابات العمالية والإتحادات وغيرها. ومن خلال هذه الوظيفة يكتشف أفراد المجتمع المدني أهمية التضامن ومدى فاعليته في مواجهة التحديات. هذا بالإضافة إلى إكسابهم القدرة على التفاوض وكيفية بحث وحل مشاكلهم والحفاظ على مصالحهم.(شكر 2003، ص62-69)

2-الوفاء بالحاجات وحماية الحقوق:

هناك الكثير من المجتمعات متمثلة بالأفراد والجماعات التي تعاني من فقدان الحريات والحقوق من قبل الدولة التي تمارس الإستغلال والقهر ضد أفرادها، مما يفقد هؤلاء الأفراد الوعي مما يؤثر على الديمقراطية في المجتمع. ويبرز هنا دور المجتمع المدني الذي يلبي حاجات الأفراد والجماعات ويعمل على حماية حقوقهم ويضمن لهم حرية التعبير بالتصويت والمشاركة بالإنتخابات والمساواة أمام القانون. فالمجتمع المدني يعمل كحامي للمجتمع من سلطة الدولة القهرية وبالتالي يضمن المساواة لأبناء المجتمع في الحقوق والواجبات .(عز الدين 2001)

3- المساهمة في الاصلاح:

يتمتع المجتمع المدني بقوة لا يستهان بها وذلك من خلال القدرة التي يتمتع بها أفـراد وجماعات ومؤسسات المجتمع المدني في المساهمة بالنهوض بعمليات وقضايا الاصلاح الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية . ويعتبر المجتمع المدني بمكوناته أداة اصلاح قوية وذراع ثالثة تعمل جنبا الى جنب مع القطاع الحكومي والقطاع الخاص ، وذلك من خلال ما تطرحه من دعم للبرامج والمشاريع الوطنية للأصلاح وتأمين مؤازرة شعبية لدعم جهود ومبادرات الاصلاح والوقوف في وجه المؤامرات والضغوط والتدخلات الخارجية الهادفة للنيل من قضايا الاصلاح.(منصور2005، ص:203)

ويشار الى أن عملية الاصلاح ان تمت فيجب ان يحدث هناك اصلاحا سياسيا متزامنا مع الاصلاح الاقتصادي والتعليمي والديمقراطي والمؤسسي والقانوني، والا فـان الفساد ان اصاب جزءا سينتقل الى الاجزاء الاخرى. وتقع عملية الاصلاح على الدولة ومؤسسات المجتمع المدني والقطاعين الخاص والاكاديمي والاحزاب السياسية وأخيرا جماعات الفئة السادسة والتي يقصد بها النخبة أو الطليعة. (بدران 2007، ص:170)

4- إفراز قيادات جديدة:

تعمل مؤسسات المجتمع المدني على افراز قيادات جديدة من الاجيال المتتالية حتى يواصل المجتمع تقدمه ، وتتبلور هذه القيادات الجديدة داخل مؤسسات المجتمع المدني كالنقابات والجمعيات والنوادي والاحزاب وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني التي تعمل على توفير الخبرات الضرورية لهؤلاء القادة من أجل ممارسة مسؤولياتهم تجاه المجتمع. ومن خلال هذه

الوظيفة تكون مؤسسات المجتمع المدني قد ساهمت في دفع وانضاج العملية الديمقراطية. (البحيري 2007، ص:45)

5- الوساطة والتوفيق:

تظهر العلاقة في غالبية المجتمعات بين الدولة والمجتمع على انها علاقة ندية، حيث تنقل الرسائل بين الدولة و المجتمع بشكل غير رسمي، لذلك يقوم المجتمع المدني بدور الوسيط بينهما بتوفير قنوات الاتصال التي تنقل من خلالها رغبات وأهداف الحكومة بالطرق السلمية. ويقوم المجتمع المدني بترتيب وتنسيق تلك الأهداف والرغبات قبل نقلهما لكلا الطرفين، وهذا يساعد على حماية المجتمع من تحكم السلطة ووسائلها القمعية وكذلك حماية الحكومة من الاحتجاجات العنيفة والاضطرابات التي يقوم بها المجتمع. (عز الدين2001)

6- حسم وحل الصراعات:

تشهد غالبية المجتمعات تنوعاً وتعدداً مما يخلق اختلافاً في الآراء والإتجاهات والرؤى. وتشهد تلك المجتمعات إختفاءاً لكثير من القيم الأساسية كقيمة حرية التعبير والإعتراف بالآخر وبحقوقه ومصالحه، لذلك تنشأ بين هؤلاء الأفراد والجماعات صراعات ونزاعات قد تؤدي إلى تفكك وانهيار المجتمع.والمجتمع المدني ومن خلال وظيفة حسم وحل الصراعات فإنه يقوم بحل تلك النزاعات من خلال مؤسساته بعيداً عن أجهزة الدولة بحيث تقوم مؤسسات المجتمع المدني بنشر قيم التسامح وحرية التعبير والإعتراف بالآخر وغيرها من القيم في المجتمع من أجل ضمان عدم حدوث نزاعات داخل المجتمع مما يضمن للمجتمع الحفاظ على حقوقه واللجوء إلى حل تلك النزاعات عبر آلية التفاوض وبالوسائل السلمية.(شكر 2003، ص:62-69)

7- تحقيق التنمية الشاملة:

شهد مفهوم التنمية تطورا كبيرا في العقود الاخيرة، فأصبح يشتمل علـــى مؤشـــرات كثيرة تعكس مختلف الجوانب المتعلقة بمواصفات المعيشة.فلم يعد مفهوم التنمية يشتمل علـــى مؤشرات كمية كمؤشرات الصحة والدخل والتعليم ، انما بات يشتمل على مؤشـــرات نوعيـــة تعكس الاحتياجات الاساسية للانسان كالمشاركة السياسية ونوعية الحياة فضلا عن الجوانـــب الثقافية. لكن التنمية اخذة بالتراجع في كثير من الدول وذلك بسبب ازديـــاد معـــدلات الفقـــر والبطالة والتهميش وعدم قدرة القطاعين الحكومي والخاص على تلبيـــة الحـــد الادنـــى مـــن الاحتياجات الاجتماعية ، لذلك أصبحت التنمية تقع على عاتق المجتمع بأســـره ومؤســـسات المجتمع المدني الى جانب الدولة في تقديم الخدمات الانسانية والاجتماعية والاقتصادية والتأثير على القرارات السياسية والمساهمة في تنفيذ الخطط والبرامج العامة والعمل على رفع مستوى الوعي والقدرات بين ابناء المجتمع. (عبد الصمد2004، ص:150)

وتسعى مؤسسات المجتمع المدني في خططها الى تحقيق هدف التنمية وهو تحـــسين المستوى المعيشي ونوعية الحياة للمواطنين وذلك من خلال تقليص التفاوت بـــين المـــداخيل والثروات ، فالتنمية لا تتحقق الا في ظل استقرار قانوني وسياسي ومستوى معيشي وتعليمي وصحي مرتفع وديمقراطية منظمة . وبسبب عجز الدول عن تلبية تلك الاحتياجات ، تقـــوم مؤسسات المجتمع المدني بتلبيتها. (عبد الصمد2004، ص:154)

8- توفير الخدمات ومساعدة المحتاجين:

يقوم المجتمع المدني الى جانب العديد من وظائفه العديدة بتوفير الخدمات والمساعدات لبعض الفئات المهمشه والضعيفة داخل المجتمعات كالمساعدات المالية والخدمات التي تتمثل في بناء المستشفيات والمدارس وتوفير خدمات علاجية وتعليمية مجانية أو رمزيـــة تقـدم للأسر المحتاجة وأصحاب الدخل المنخفض وللأيتام وضحايا الكوارث وغيرهم.(عز الدين 2001)

9- محاربة الفساد:

تسعى منظمات المجتمع المدني الى محاربة الفـساد الـذي يستـشرى بالمجتمعـات ومؤسسات الدولة ويعمل على هدم أركانها. وتعمل مؤسسات المجتمع المدني علـى محاربـة كافة أشكال الفساد وذلك من خلال تعزيز الحكم الصالح وتعزيز مفاهيم الديمقراطية وحـداث الوعي وتوسيع الادراك بأهمية محاربة الفساد والحفاظ على الصالح والمجال العـام وابـراز الاثر السلبي للفساد على التماسك الاجتماعي والسلم الاهلى ومخاطره على التنمية المستدامة. فالفساد من هذا المنظور يعني " الفساد الناتج عن الاكتساب غير المشروع لعنصري القوة في المجتمع ، السلطة السياسية والثروة، في قطاعات المجتمع كلها" .(خياط 2008، ص:69)

ويمكن لمنظمات المجتمع المدني محاربة الفساد ايضا من خلال "دعم وتعميم مفهـوم العملية الانتخابية وصندوق الاقتراع كاليـة لانتظـام الحيـاة الـسياسية (...) وتفعيـل دور البرلمانات(...) وتفعيل الضغط الشعبى على الحكومات لانشاء هيئات مستقلة للأنتخابات تتمتع باستقلالية عن السلطة التنفيذية(...) " هذا علىمستوى محاربة الفساد السياسي ، امـا علـى مستوى محاربة الفساد الاقتصادي فيمكن ذلك من خلال دعم الجهود الراميـة الـى تحقيـق الشفافية في الايرادات والسعى الى تجميع وتوثيق التقارير الدورية لأجهزة الرقابة والمحاسبة

ونشرها واطلاع مؤسسات المجتمع المدني وكافة المسؤولين عليها والسماح للباحثين باستخدامها واجراء الابحاث المقارنة الامر الذي يساعد مؤسسات المجتمع المدني على القيام بدورها في المساءلة والرقابة والمحاسبة. (خياط 2008، ص:78)

10- زيادة الثروة وتحسين الأوضاع.

تعمل مؤسسات المجتمع المدني على خلق فرص عمل للمجتمع وذلك من خلال المشاريع الصغيرة التي تشرف على إنشائها من أجل خدمة الأفراد وذلك من خلال الدورات التدريبية والمهنية، كالمشاريع الإنتاجية المدرة للدخل والتي تقوم الجمعيات الأهلية بتنفيذها. هذا بالإضافة إلى توفير شواغر وفرص عمل داخل مؤسسات المجتمع المدني كالوظائف الإدارية والمكتبية وغير ذلك.وتعمل زيادة الدخل الناتجة عن فرص العمل التي توفرها مؤسسات المجتمع المدني على زيادة الإستقرار الإقتصادي وهذا بدوره يعمل على المساهمة في زيادة ممارسة النشاط السياسي للأفراد والجماعات. وعلى العكس من ذلك، فإن الأفراد الذين يعانون من أوضاع إقتصادية سيئة، يكون همهم الوحيد هو البحث عن لقمة العيش، لذلك لا يجدون وقتاً كافياً للمشاركة السياسية مما يعمل على تعطيل التطور الديمقراطي في المجتمع.(شكر 2003، ص:62-69)

11- ملء الفراغ في حال غياب الدولة أو انسحابها:

إن الأوضاع والظروف الإقتصادية والسياسية والإجتماعية التي تعصف بالدولة، قد تؤدي في كثير من الأحيان الى سحب الدول كثيراً من الوظائف التي تؤديها للمجتمع خصوصاً في القطاعات الاقتصادية وخدمات التعليم والعلاج وغيرها. ويخلق هذا الإنسحاب فراغاً لابد لأحد من شغله بدلاً من الدولة، وهنا تظهر أهمية المجتمع المدني عندما تقوم بهذه الوظيفة.(عز الدين2001)

12- نشر ثقافة حقوق الانسان:

تشهد العديد من دول العالم انتهاكا صارخا لحقوق الانسان ، وذلك بسبب تسلط الحكومات وجهل الافراد والجماعات بحقوقهم الانسانية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية . وقد جاءت مؤسسات المجتمع المدني لتعمل على ترسيخ ونشر ثقافة حقوق الانسان من أجل خلق ثقافة ديمقراطية عند الافراد والجماعات قادرة على الدفاع عن حقوق الانسان وذلك من خلال الدورات التدريبية وورش العمل المختصة لكافة فئات المجتمع المدني .ومن خلال هذه الاستراتيجية قامت مؤسسات المجتمع المدني بدور فعال في الدفاع عن قضايا المواطنين وما يتعرضون له من انتهاكات. (البحيري2007، ص:29)

13- تحقيق التكافل الإجتماعي:

تتشكل غالبية المجتمعات من الكثير من الجماعات المختلفة والتي يتبنى أفرادها آراء وأفكار واتجاهات مختلفة. وتعاني غالبية هذه الجماعات من التمييز من قبل كثير من الدول، كتوسيع حرية التعبير ومنح امتيازات لجماعة على حساب جماعة أخرى مما يكبت في النفوس الحقد والذي يترجم على الأرض بالأحتجاجات والعنف الدموي. وتظهر أهمية المجتمع المدني هنا من خلال ممارسة وظيفة تحقيق التكافل الاجتماعي وذلك بتذويب الخلافات بين الأفراد والجماعات. (عز الدين 2001)

14- إشاعة ثقافة مدنية ديمقراطية:

تعد هذه الوظيفة واحدة من أهم الوظائف لمؤسسات المجتمع المدني. فهو أساساً يهدف إلى إشاعة ثقافة مدنية ديمقراطية. فمؤسسات المجتمع المدني تعمل على نشر قيم التسامح والحرية والتعاون والصراع السلمي مع الإلتزام بالمحاسبة العامة والشفافية، وهذه القيم هي بالأصل قيم الديمقراطية .وتقوم مؤسسات المجتمع المدني من خلال الممارسة اليومية بنشر وإشاعة الثقافة المدنية الديمقراطية من خلال قيم التسامح والإعتراف بالآخر وحرية الرأي والتعبير مما يضمن قيام مجتمع مدني حقيقي وتطور ديمقراطي للمجتمع.(شكر 2003، ص:62-69)

15- تحقيق التنشئة الإجتماعية والسياسية:

تظهر أهمية المجتمع المدني من خلال ممارسته لهذه الوظيفة الى جانب الوظائف الأخرى، لكن هذه الوظيفة تبرز اهمية المجتمع المدني من خلال اظهارها لقدرة المجتمع المدني على المساهمة في بناء المجتمع. وتظهر آلية مساهمة المجتمع المدني في بناء المجتمع من خلال دور المؤسسات التي تقوم بغرس قيم المجتمع المدني في المجتمع والتي تساهم في الارتقاء وتطوير المجتمع، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذه العملية تستغرق وقتاً طويلاً لإشاعة ثقافة ديمقراطية مبنية على مبادئ وقيم المجتمع المدني مما يساهم في رفع درجة الوعي عند الأطراف المختلفة في المجتمع والذي يساهم في تحقيق أهداف وطموحات المجتمع المدني.(عز الدين 2001)

16- رعاية المسجونين والمفرج عنهم واسرهم:

تتولى مؤسسات عقابية مدعومة بجهود حكومية رعايـة وتقـويم وتهـذيب وتأهيـل المسجونين في مختلف الجوانب الدينية والصحية والاجتماعية والتعليمية وذلك من خلال خطة معدة قبل الافراج عنهم – وقد أقلعوا عن الاجرام والانحراف – وذلك مـن أجـل التكيـف والتعايش مع المجتمع المحلي ، حيث تعمل هذه المؤسسات العقابية على تغيير سلوكهم الـى الافضل. وقد أثبتت الكثير من الدراسات والتوصيات والمقررات الدولية أنه لايمكـن للدولـة وحدها القيام بهذا الدور ، لذلك تعتمد الكثير من الدول على مؤسسات المجتمع المدني والافراد والجماعات الذين قد يكونوا أقرب وأكثر تأثيرا على السجناء وأسرهم . ومن الامثلة على دور الافراد والجماعات في تحقيق هذه الوظيفة ما يقوم به طلبة الكليات الجامعية فـي الولايـات المتحدة الامريكية بالعمل كموجهين لمساعدة المسجونين لاكمال دراسـاتهم المختلفـة لكافـة المراحل. ومن الامثلة أيضا على دور مؤسسات المجتمع المدني ما تقوم به جمعية لاجوس في نيجيريا منذ تأسيسها عام 1930 من تقديم يد العون للسجناء والمفرج عنهم كأيجاد العمل لهـم وتوفير أجواء السعادة مع اسرهم وجيرانهم وغير ذلك.(الاصبعي2005، ص:1)

17- تحقيق حرية التعبير الفردية والجماعية:

بما أن المجتمع المدني يقوم بدور الوسيط بين الحكومة والجماهير، فأنه يضمن لهـم التعبير عن كافة حقوقهم واحتياجاتهم ومصالحهم ورغباتهم بالطرق السلمية. وبالتالي يضمن للأفراد والجماعات ضمان وصيانة كافة حقوقهم من قبل الدولة مما يعمل على تقوية شـعور الأفراد بالإنتماء والمواطنة، الأمر الذي يؤدي إلى رفع المشاركة الفرديـة والجماعيـة دون قيود.(عز الدين2001)

قيم المجتمع المدني

وهي الجانب المعنوي والذي يعتبر شرطاً من شروط قيام المجتمع المدني، وتتعدد هذه القيم المعنوية والأخلاقية التي تتحلى بها وحدات المجتمع المدني. وتتعدد قيم المجتمع المـــدني وهي:

1- قيمة الاحترام المتبادل :

وقد عرفت هذه القيمة بأنها: " خطوة مهمة فـــي تـــأمين الحقـــوق الكاملـــة لجميـــع المواطنين، بل كذلك لضمان قيمة متساوية لتلك الحقوق ونمـــط التفاعـــل المطلـــوب لحفـــظ الاحترام المتبادل يتطلب أن يقوم الأفراد ممن يتقاسمون التزامـــا أساســـيا بـــاحترام حقـــوق الآخرين ومع ذلك فأن الآخرين المختلفين قد يكونون في موقع أو رؤية تـــسعى إلـــى فهـــم مصالح وتطورات الآخرين" . (ديلو 2003، ص:77)

2- قيمة الإستقلالية:

يتمتع أفراد المجتمع المدني بالاستقلالية، وهي تعني أن يـــستقل أفـــراد وجماعـــات ومؤسسات المجتمع المدني عن الدولة، الا أن ذلك لا يعني استقلالهم عن السياق الاجتمـــاعي والثقافي العام ، فعلى الرغم من أنهم نتاج للسياق الاجتماعي والثقافي العـــام الا أن ذلـــك لا يعني ان يعملوا على تغييره . بعبارات أخرى ان الاستقلالية تعني ان يتحرك أفراد وجماعات ومؤسسات المجتمع المدني بدرجة من الاستقلالية متحررين من كافة الضغوط المباشرة وغير المباشرة. (النجار2007، ص:63)

3- قيمة الحرية:

تعتبر قيمة الحرية من القيم الاساسية والهامة التي يقوم عليها المجتمع المدني، فالحرية كقيمة سبق أن عرفها روسو بأنها : " تأمين الامكانية لكل انسان في أن يحصل على سعادته بطريقته الخاصة وبحماية من الارادة العامة وقوانينها " (شعبان2008، ص:16)

لذلك فأن غالبية المجتمعات التي تتمتع بالحرية، نجد فيها منظمات مدنية طوعية وحرة نقابية أو حزبية ضاغطة على القرار السياسي وتؤثر فيه . فالحرية في المجتمع تعطيه صفة الحركة والنشاط والابتعاد عن الحرية يعطي المجتمع صفة الركود والسكون. (شعبان2008، ص:15)

وتأكيدا على ما سبق فأنه يشار الى أن حرية تشيكل مؤسسات مدنية في المجتمع لا تدل الا على المساحة من الحرية التي يتمتع بها أفراد المجتمع وانعكاسا لطبيعة النسق السياسي القائم. (النجار 2007، ص:64)

4- قيمة التراضي العام:

وهي القيمة التي تدل على مدى الإتفاق والتراضي بين مختلف التيارات في المجتمع والتي تلزم وحدات المجتمع المدني بقواعد الدستور والقانون والتي بموجبها تكفل حقوق الأفراد كالتصويت والمشاركة والتعبير عن الآراء.(عز الدين 2001)

5- قيمة احترام النظام والقانون العام:

تقوم الدولة بتحديد اطار عام يستطيع الفرد من خلاله ممارسة حياته وحريته بشكل لا يضر بالاخرين ، وذلك من خلال القوانين التي تشرعها الدولة. فالنظام يعمل على الاستقرار والهدوء واستمرارية الحياة، اما الفوضى فتعمل على اصابة المجتمع بخلل يدمر الحدود الواضحة بين الحقوق والواجبات . وحتى تستمر الحياة بشكل منتظم ولا يضر الفرد فردا اخر ، ويحافظ على علاقته بالاخرين وبالدولة وقوانينها ، شرعت الدولة القوانين والانظمة للحقوق والواجبات حتى تشكل قاعدة أخلاقية وقيمة تكون بمثابة صمام الأمان والاستقرار في المجتمع. (زقزوق2005،ص:1)

وبناءا على ما تقدم، تقوم منظمات المجتمع المدني بالوقوف الى جانب الدولة في ترسيخ قيم المجتمع المدني بشكل عام وقيمة احترام النظام والقانون العام بشكل خاص لأنها تساهم في استمرارية الدولة والمجتمع المدني وتحافظ على استقرار المجتمع وديمومته.

6- قيمة التغيير والتنافس بالوسائل السلمية:

إن واحدة من أهداف المجتمع المدني هي السعي الى التغيير ومراقبة أعمال الدولة والكشف عن أخطائها. لذلك عندما يسعى المجتمع المدني للتعبير لابد له من الإلتزام بالوسائل السلمية لممارسة نشاطه وذلك بالتعبير ثم المطالبة بالتغيير وإخيراً الاشتراك الفعلي في عملية التغيير بعيداً عن أساليب العنف والتناحر.(عز الدين 2001)

7- قيمة الشعور بالإنتماء والمواطنة:

"هي مجموعة الحقوق والمسؤوليات التي تربط الأفراد بالدولة علـــى قـــدم المـــساواة وبغض النظر عن الاختلافات بينهم ، وهي مصدر شعور الأفراد بالولاء والانتمـــاء بمـــا يشجعهم على الاهتمام بالشؤون العامة وتوجيه الانتقادات للسياسات الحكوميـــة والـــسعي للتأثير عليها". (ابو حطب)

تعمل مؤسسات المجتمع المدني على المساهمة في تعميق روح الانتماء والمواطنـــة ، وذلك من خلال رفع مستوى وعي الافراد بجقوقهم الـــسياسية والاجتماعيـــة ســـواء لأن منظومة الحقوق هي التي تساهم في تكوين المواطنـــة وتـــسهم فـــي تعميـــق الانتمـــاء الوطني.(شرف الدين2002، ص:43)

فالفرد الذي يتحول الى مواطن يقوم ببعض المشاركة الـــسياسية وبعـــض الوظـــائف الاجتماعية، اما الفرد الذي يتمتع بالعضوية والانتماء للمجتمع المدني فان ذلـــك يمنحـــه مشاركة سياسية واجتماعية ذات ابعاد واسعة وتعمل على تجنيـــب المجتمـــع الـــسياسي الجماهيرية وافاتها كالاستبداد والتعصب الايديولوجي. (واعظي2008،ص:31)

8- قيمة التسامح:

ارتبط مفهوم التسامح تاريخيا بالاطار الديني والفردي، الا أن المفهوم قد تطور وأخذ أبعادا أخرى وأصبح يرتبط بمواضيع السلم والديمقراطية . يقول فدريكو مايور: [1] " التسامح شرط ضروري للسلم بين الافراد كما بين الشعوب وهو بمثابة " التوابل" اللازمة لكل ثقافة للسلام" . لذلك استوجب الدفاع عن قيمة التسامح كما يتم الدفاع عن حقوق الانسان، فالتسامح اصبح يعني الاحترام المتبادل وقبول التنوع والاختلاف لجميع الثقافات العالمية وقد أصبح ذلك ضرورة سياسية وقانونية وواجب أخلاقي. والتسامح يعني أيضا الاعتراف بالحقوق العالمية للشخص الانساني والحريات الاساسية للاخر، ويعتبر التسامح بمثابة مفتاح التعددية والديمقراطية وحقوق الانسان. وأخيرا، فأن التسامح يعني الاعتراف بحق كل فرد اختيار معتقداته وقبول أن يتمتع الفرد الاخر بالحق نفسه بما لا يجعل أي طرف يعمل على فرض اراءه ومعتقداته. (أعراب1997، ص:49)

9- قيمة الديمقراطية:

تعتبر الديمقراطية القاعدة الاساسية التي ينشأ عليها المجتمع المدني ، وتعتبر الديمقراطية من أهم قيم المجتمع المدني التي تقوم عليها مؤسسات المجتمع المدني ، ونظرا لذلك فقد اعتبرت الديمقراطية شرطا لقيام المجتمع المدني.

" ان الديمقراطية التي هي شرط أساسي لتأمين فرص قيام مجتمع مدني، لا تستقيم كممارسة اجتماعية الا في ظل قوانين وأنظمة تسمح للافراد والمواطنين بأن يعبروا عن أنفسهم وينتظموا وفق خياراتهم ومصالحهم." (شرف الدين 2002، ص:44)

---

[1] فدريكو مايور : مدير عام لليونسكو

تسود المجتمع المدني والديمقراطية علاقة عضوية، فمؤسسات المجتمع المدني عبر جمعياتها ونقاباتها وأحزابها هي المسؤولة عن التنشئة السياسية المبكرة. لذلك يقول سعد الدين ابراهيم " اذا زرعت أو نقلت الديمقراطية الى تربة بلد ما " بلا مجتمع مدني" فلن تعيش، واذا عاشت ، فأن ذلك يكون بوسائل صناعية الى أن يقبلها الجسم الاجتماعي- السياسي لهذا البلد ، وهو لن يقبلها الا اذا ساندت هذه الديمقراطية المستزرعة تنظيمات المجتمع المدني" . (الأنصاري2001، ص:65)

إن قيم المجتمع المدني عديدة، ولا تتوقف عند القيم المذكورة سابقاً، لذلك اشار (الجنحاني2003، ص:29) الى قيم اخرى من قيم المجتمع المدني أهمها:

1- قيمة الحوار.

2- قيمة احترام الرأي المخالف.

3- قيمة التنظيم التلقائي.

4- قيمة روح المبادرة الفردية والجماعية.

5- قيمة العمل التطوعي.

6- قيمة الحماسة من أجل خدمة المصلحة العامة.

7- قيمة الدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة.

8- قيمة الإعتراف بالآخر.

الفصل الثالث

المجتمع المدني الفلسطيني

المجتمع الفلسطيني:

وقع المجتمع الفلسطيني في القرن الماضي تحت الاحتلال البريطاني لسنوات عديدة، الامر الذي أدى الى تدمير العديد من البنى الاجتماعية اللازمة لقيام دولته المستقلة. وقد ظـل الحكم البريطاني قائماً حتى قيام "دولة إسرائيل" عام 1948على78% من أراضي فلسطين، الأمر الذي عمل على تدمير الكيان الفلسطيني. أما ما تبقى من أراضي لم تحتل، فقد ضـم جزء منها إلى المملكة الاردنية الهاشمية متمثلاً بأراضي الضفة الغربية، والجزء الآخر تـم ضمه للأدارة المصرية متمثلا في قطاع غزة في العام 1950، وقد ظل الوضع قائمـا حتى احتلال "إسرائيل" لباقي الأراضي العربية الفلسطينية في العـام 1967. (ابـوعمرو 1995، ص:15)

عملت حرب 1948 على تحولات كان لها الأثر السلبي على المجتمع الفلسطيني فقـد أسفرت هذه الحرب عن تدمير بنية المجتمع الفلسطيني من خلال عمليات نزوح الفلسطينين إلى الضفة وقطاع غزة والهجرة الى بعض الدول العربية المجاورة ممـا أدى إلـى تـشرذم ديمغرافي أدى إلى تدمير الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للمجتمع الفلسطيني. فقد أصبح هناك مجتمعا فلسطينياً متقطع الأوصال، ففي الداخل هناك مجتمعا فلسطينيا معزولاً في قطاع غزة ومجتمعاً في الضفة الغربية وأقلية فلسطينية داخل "إسرائيل" مشتتا إلى ثلاثة معازل متقطعة الأوصال في داخل حدود "إسرائيل"، فالبدو في الجنوب وهناك مجتمع معـزول فـي

قرى المثلث وأخرى في الجليل. ولم تكتفي إسرائيل بعزلهم، بل قامت بـالتميز بيـنهم علـى أساس ديني وعرقي وجغرافي، فقد ميزت " اسرائيل " بين المسلم والمسيحي وبـين الـدروز ممن يسكنون شمال فلسطين والبدو الذين يسكنون جنوب فلسطين. أما الجـزء الآخـر مـن الفلسطينيين فقد تشتتوا ووجدوا لهم ملجأ في الأردن، سوريا، لبنان، العراق ودول أخرى حول العالم. (أبو عمرو 1995، ص:15-19)

وعلى الرغم من أن المجتمع الفلسطيني قد تقطعت أوصاله وتشتت في مواقع جغرافية متعددة، إلا أنه حافظ على استمرار العلاقات الاجتماعية والعائليـة علـى مـستوى الموقـع الجغرافي الواحد، ويعود ذلك إلى أن الفلسطينيين في مواقع الشتات قد عاشوا فـي مخيمـات خاصة بهم حافظو من خلالها على هويتهم الفلسطينية وقد أدى ذلك إلى بروز خـصوصيات اقتصادية واجتماعية خاصة بهم في مناطق الشتات.(الدقاق 1992، ص:626)

وبعد استقرار الفلسطينيين في أماكن الشتات بعد حـرب 1948، بـدأ الفلـسطينيون المحاولة لتنظيم أنفسهم سياسيا واجتماعيا كقيامهم بتأسيس الإتحـادات الطلابيـة والعماليـة والنسوية. أما سياسيا فتمثل ذلك في انخراطهم في الأحزاب السياسية. وقد ازدادت وتيرة هذا التنظيم الاجتماعي والسياسي بعد تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964، وقيام حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة عام 1967. وعملت هذه المنظمات وعلى رأسها منظمة التحرير الفلسطينية على الرغم من التفاوت في الخصوصيات " للمجتمعات " الفلسطينية فـي الـشتات على ايجاد قاسما مشترك للعلاقات المجتمعية وهي النضال من اجل تحقيق الأهداف الوطنيـة الثابتة وعلى الرغم من حالة التنظيم السياسي والاجتمـاعي التـي سـادت " المجتمعـات " الفلسطينية في الشتات وتكتلهم البشري في المخيمات إلا أنهم لم يشكلوا مجتمعا مدنيا حقيقيـا لأنه لم يكن لديهم حيز سياسي أو جغرافي (أبو عمرو 1995، ص16-17)

المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة:-

كان لقيام "إسرائيل" عام 1948 الأثر ألتدميري لأوضاع الفلسطينيين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والجغرافية والديمغرافية وقد انفصلت الأراضي الفلسطينية متمثلة بالقرى والمدن إلى أجزاء متقطعة الأوصال، وخلق مجتمع فلسطيني مشتت جغرافيا في الضفة الغربية وقطاع غزة و"إسرائيل" وفي أماكن الشتات. أما بالنسبة لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة، فقد اضطروا وبعد حرب 1948 إلى التكيف والتعامل مع الوضع الجديد المتمثل بحكم المملكة الأردنية الهاشمية للضفة الغربية، ومصر لقطاع غزة، حيث القوانين والأنظمة وأساليب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الجديدة المختلفة عما كان الفلسطينيون يعيشون ضمنه. وبعد العام 1967 واحتلال "إسرائيل" لباقي الأراضي العربية الفلسطينية، فقد هدف الاحتلال "الإسرائيلي" ومن خلال هذا الاحتلال إلى طرد الفلسطينيين من أراضيهم لإحلال اليهود المشتتين في العالم مكانهم.(الدقاق 1992، ص:630)

كانت الإجراءات "الإسرائيلية" بحق أهالي الضفة الغربية وقطاع غزة تعسفيا، فلم تعترف "إسرائيل" باتفاقية لاهاي وجنيف الرابعة التي تطبق على الأراضي المحتلة، وكانت "إسرائيل" تتعامل مع هذه الاتفاقيات بانتقائية وجزئية. وقد قامت "إسرائيل" بإصدار 1300 تعديل على القانون الأردني الساري بالضفة الغربية و1100 تعديل على القانون المصري المطبق في غزة. وتشمل هذه التعديلات كل ما يتعلق بالحياة الفلسطينية حيث تهدف لجعل الفلسطيني يتكيف مع الوضع الجديد وتوفيقه فيها لتبرير ما تقوم به "إسرائيل" أمام الرأي العالمي. وكانت "إسرائيل" قد وضعت قيودا على التنمية الشاملة بحق الفلسطينيين وفتحت المجال أمام المستوطنين لتطوير التعليم وتنظيم سوق العمالة واستباحة الأرض وكل ما يخص الفلسطينيين من مصادرهم الطبيعية. وقد ساهمت هذه الإجراءات والقيود على الجانب

الاقتصادي بتسريع وتيرة الهجرة مما كان له الأثر في شل الاقتصاد الفلسطيني. والوضع القائم أصلا، لم يكن يحتمل أكثر مما كان قائما، فقطاع غزة كان محدود المساحة ومعزول عن الضفة الغربية والوطن العربي، فهو محاط بصحراء النقب وسيناء والبحر الأبيض المتوسط، وقد ازداد وضعه سوءا عندما هاجر العديد من الفلسطينيين بعد الحرب في عام 1948 بسبب تدمير إسرائيل ل87 قرية في الجنوب الفلسطيني، فقد أدى ذلك إلى زيادة الكثافة السكانية وتراجع المستوى المعيشي واستنزاف مصادر المياه وتدمير وتآكل الأراضي الزراعية. ظل هذا الوضع قائما حتى العام1987، فالقيود الإسرائيلية المفروضة على المجتمع الفلسطيني وجميع جوانب حياته عملت على إذلاله وتخلفه وعزله عن المجتمعات الأخرى حيث أدى ذلك إلى تفجير انتفاضة شعبية في وجه المحتل الإسرائيلي وعبرت عن احتجاجات المجتمع الفلسطيني بالوسائل الديمقراطية. وقد لفت الانتباه ما أفرزته الانتفاضة من قيادات ولجان ومؤسسات بادرت إلى الأخذ بزمام الأمور لحل المشكلات اللوجستية التي يواجهها المجتمع الفلسطيني هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أوصلت الانتفاضة صوت المجتمع الفلسطيني مطالبه إلى مسامع وآذان الأحرار في كل بقاع العالم، وأبرزت صورة مجتمع حضاري واجه الة الحرب العسكرية الإسرائيلية بالوسائل الديمقراطية، مما فتح الأبواب لدعم الشعب الفلسطيني ماديا ومعنويا.(الدقاق1992، ص:638)

أن المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة مر بكثير من التحولات بعد قيام "دولة إسرائيل" واحتلالها لأراضي الفلسطينيين في العام 1967 وما تلاها من انتفاضة شعبية ومقاومة مسلحة ومرحلة ما بعد توقيع اتفاقية المبادئ "الإسرائيلية" الفلسطينية عام 1993 في واشنطن التي أدت إلى قيام سلطة حكم ذاتي فلسطيني، وعلى الرغم من تلك التحولات إلا ان المجتمع الفلسطيني يمتلك العديد من صفات المجتمعات الحديثة ويتميز ببعض الخصوصيات

التقليدية التي لها دور كبير في تحديد الهوية السياسية والاجتماعية الفلسطينية ومنها: الولاءات الجهوية، والولاءات العائلية ، والولاءات الفئوية، والـولاءات الدينيـة، والتركيبـة الطبقيـة ،التقسيمات السكانية ، والمرأة. (أبو عمرو 1995، ص:19-25)

المجتمع المدني الفلسطيني:

عاش المجتمع الفلسطيني في ظل مؤامرة التقسيم والتشتيت حيث حكمت الاردن الضفة الغربية فيما حكمت مصر قطاع غزة، وتبع ذلك فصل قسري بين الضفة الغربية وقطاع غزة على يد الاحتلال "الإسرائيلي". وكانت السياسة "الإسرائيلية" تعمل على إخضاع المنطقتين لمعاملات مختلفة مما عمل على عدم تحقيق قدر كافي من الاندماج الوطني. كل ذلك جعل من الصعوبة إيجاد تحديد لمفهوم المجتمع المدني الفلسطيني.(عمرو 1998 ص:36-37)

يتبين من خلال ما تقدم، بأن المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة قد تمتع عن غيره من المجتمعات العربية بخصيصتين هما:

أولا: مارس المجتمع المدني الفلسطيني نشاطه بعد العام 1967 في ظل غياب الدولة الوطنية المستقلة، وكانت هناك ثلاثة مصادر للقوة في الضفة الغربية وقطاع غزة قد تفاعلت فيما بينها وبين المجتمع المدني.(عمرو1998، ص37-38)

- **الحكم العسكري "الإسرائيلي"**: وقد هدف إلى السيطرة على المجتمع الفلسطيني من أجل إجهاض الإمكانيات التي قد تؤدي إلى تحرير الأرض وخلق الكيان المستقل.

- **التنظيمات والأحزاب السياسية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة:** وقد شكلت هذه التنظيمات والأحزاب مرجعية سياسية لأعضائها ولبعض الشرائح في المجتمع الفلسطيني بالرغم من عدم امتلاكها لآليات المحاسبة العامة وشاركت هذه التنظيمات والأحزاب في حل العديد من المشاكل وفض النزاعات.

- **منظمة التحرير الفلسطينية " م.ت.ف " في الخارج:**

شكلت منظمة التحرير الفلسطينية " م.ت.ف" المرجعية الأساسية والسلطوية للمجتمع الفلسطيني. وذلك بتحديد الأهداف ورسم السياسات العامة. وقد واجهت (م. ت. ف) مشكلة في عدم قدرتها على الإشراف المباشر على تنفيذ سياساتها على الأرض. إلا أن هذه المعضلة قد تقلصت لأن بعض الأحزاب التي تتبع منظمة التحرير الفلسطينية قد قامت بهذا الدور، ومن هنا بدأ التفاعل بين منظمة التحرير الفلسطينية والمنظمات الأخرى على الأرض. وقد تعاظم هذا التفاعل بعد عام1987 وتصاعد نجم الأحزاب الإسلامية حيث بدأت المنافسة على المكانة والمرجعية للشعب الفلسطيني.

وعلى الرغم من التفاعل بين القوى الثلاث إلا ان كل واحدة من هذه القوى الثلاث قد حاولت لتحل مكان الدولة الوطنية أو السلطة السياسية الغائبة، إلا أن الاحتلال العسكري "الإسرائيلي" كان يتمتع بنفوذ أعمق وأوسع مما أعطاه القدرة على التحكم في جميع نواحي الحياة للمجتمع الفلسطيني وذلك من خلال أدواته المتمثلة بالجيش والشرطة وأجهزة الأمن بالإضافة إلى سياسات التضييق على السلطات الأخرى والتحكم بجميع نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإدارية الفلسطينية. (أبو عمرو1995،ص:28)

ثانيا: ساد المجتمع الفلسطيني حالة من الاختلاط النظري الناجمة عن عدم القدرة على التمييز بين أشكال النضال الوطني التحرري والسعي لبناء الدولة من ناحية وعملية وأشكال التنظيم الذاتي المرتبط بنشاط المجتمع المدني وخصائصها من ناحية أخرى.(عمرو 1998، ص:38)

منظمات المجتمع المدني الفلسطيني:

برزت أهمية منظمات المجتمع المدني بعد عام 1967 وذلك من خلال قيامها بدور أساسي للتعويض عن غياب الدولة الوطنية حيث تولت تلك المؤسسات الأهلية 60% من الخدمات الطبية والتعليمية و 40% لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الأنروا والإدارة المدنية في مجال الخدمات. وقد قامت تلك المنظمات الأهلية بدور فاعل في المجال الاجتماعي من خلال إقامة الأندية الرياضية والجمعيات التعاونية ورعاية شؤون المكفوفين والمعاقين وتأهيل أعداد كبيرة من السجناء وإقامة بيوت للمسنين وغير ذلك ، وقد ازدادت في الفترة الأخيرة أعداد منظمات المجتمع المدني وذلك بشكل ملحوظ في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية. (المصالحة 1996 ، ص:9)

وتتعدد منظمات المجتمع المدني العاملة في الاراضي الفلسطينية والتي ساهمت بالتعويض عن غياب الدولة والتي قامت ايضا بدعم السلطة الوطنية الفلسطينية بعد اتفاقيات اوسلو وهذه المنظمات هي :

اولا : الأحزاب السياسية

تعتبر الأحزاب السياسية الفلسطينية الأكثر أهمية من بين منظمات المجتمع الفلسطيني، ويعود ذلك الى الخصوصية التي مر بها المجتمع الفلسطيني ، حيث كانت الأحزاب السياسية الأكبر والأكثر نفوذا في المجتمع، وتعتبر هذه الاحزاب صاحبة الفضل في إنشاء وتأسيس العديد من منظمات المجتمع المدني الفلسطيني.وتوجد الأحزاب السياسية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويوجد هناك اتجاهين أساسيين للأحزاب السياسية الفلسطينية: (ابو عمرو 1995، ص:30)

1- اتجاه وطني:

ويسعى هذا الاتجاه إلى إقامة دولة فلسطينية علمانية، ويتكون هذا الاتجاه من حركة التحرير الوطني الفلسطيني(فتح)، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وحزب الشعب الفلسطيني، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وحزب الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا).

2- الاتجاه الإسلامي:

ويهدف هذا الاتجاه إلى إقامة مجتمع ودولة إسلامية، ويتكون هذا الاتجاه من حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وحركة الجهاد الإسلامي، وحزب التحرير الإسلامي.

ثانيا:- النقابات العمالية

بدأ التنظيم النقابي في فلسطين عام 1925م ، عندما تم الاعلان عن تشكيل جمعية العمال العرب الفلسطينية وميلاد الحركة النقابية الفلسطينية التي ارتبط وجودها مع الواقع الصراعي بين المشروع القومي التحرري الفلسطيني والمشروع الصهيوني . وقد تزامن مع ميلاد هذه الحركة تأسيس الاتحاد العام للعمال اليهود (الهستدروت) الذي اتبع سياسة عنصرية ضد العمال الفلسطينين والذي اعتبر احد اذرع المشروع الصهيوني الساعي لتكريس ادواته الاقتصادية والسياسية والعسكرية. وشهدت الحركة العمالية الفلسطينية تطورا كبيرا قبل العام 1948 من خلال تأثره بالمتغيرات الدولية قبل الحرب العالمية الثانية حيث اتسعت حرية التنظيم النقابي وما رافقها من بناء معسكرات واستعدادات في فلسطين الامر الذي ساهم في تشغيل الاف العمال الفلسطينين. وقد شهد العام 1942 تشكيل اتحاد نقابات وجمعيات العمال العربية موازي لجمعية العمال العربية الفلسطينية . اما العام 1947 فقد شهد سن قانون نقابات العمال ، الا ان نكبة العام 1948 عملت على تدمير البنية التحتية والاجتماعية والاقتصادية وتشتيت الشعب الفلسطيني وعدم الاستفادة من القانون الجديد.(المركز الوطني الفلسطيني للمعلومات،I)

وبعد العام 1948 وبسبب النكبة ، تشتت الحركة العمالية الفلسطينية وقامت الحركة النقابية (جمعية العمال العربية الفلسطينية)بنقل مركزها من حيفا الى نابلس . الا أن تشتت النقابيين واستقرارهم في عمان بالمملكة الاردنية الهاشمية وضم الضفة الغربية لها جعل المجلس الاعلى للجمعية يقرر استئناف العمل النقابي من الاردن وتغيير اسمها الى جمعية العمال الاردنيين. وفي العام 1952 قامت الحكومة الاردنية بحل النقابات العمالية الموجودة في الضفة الغربية ثم قامت بسن قانون نقابات العمال رقم 53 للعام 1953 وينص هذا القانون على : أنه يحق لكل سبعة عمال فأكثر يعملون في مهنة واحدة أو شركة واحدة على تأسيس

نقابة خاصة بهم. وبناءا على ماتقدم تم تسجيل 40 نقابة عمالية تضم 4000 عامل في العام 1955 في الضفة الغربية ، اما في الاردن فقد تم تسجيل 21 نقابة ، ويعزى سبب الزيادة في تأسيس النقابات الى قانون التعويض رقم 17 لعام 1955 ثم قانون العمل رقم 21 لعام 1960 والقانون المعدل رقم 3 لعام 1965 وبموجبه يتم رفع الحد الادنى لعدد العمال الذين يسمح المطالبة بتشكل نقابة من 27 عاملا. (المركز الوطني الفلسطيني للمعلومات،1)

ظل قطاع غزة بدون تنظيم نقابي حتى العام 1964 حيث تقدم في هذا العام بعض النقابيين بطلب الى الادارة المصرية من اجل انشاء نقابات عمالية وبناءا على ذلك تم تأسيس نقابات عمالية حسب قانون العمل المصري 164. وفي العام 1965 تم تشكيل اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية والاتحاد العام لعمال فلسطين ، اما بعد العام 1994 وفي ظل وجود السلطة الوطنية الفلسطينية تم انشاء نقابتين جديدتين هما نقابة عمال موظفي البلديات ونقابة البريد والاتصالات. (المركز الوطني الفلسطيني للمعلومات،2)

ثالثا: الجمعيات المهنية

شهدت سنوات الثمانينات تصاعدا في إعداد ونشاطات الجمعيات المهنية حيث أصبح التركيز الفلسطيني يتجه إلى العمل الجماهيري وبناء المؤسسات الوطنية بعد خروج م.ت.ف من بيروت عام 1982 يشار إلى إن بداية ظهور بعض الجمعيات المهنية إلى ما قبل العام 1967 وبعضها بعد هذا العام. ويندرج في إطار هذه الجمعيات الأطباء والمهنيون والمحامون والكتاب والصحفيون، ويشكل أعضاء الجمعيات المهنية أعضاء من النخبة السياسية المتنفذة في المجتمع الفلسطيني بالإضافة إلى الدور الهام الذي تقوم به الجمعيات بشكل متفرد ومتخصص يعمل على خدمة المجتمع الفلسطيني. وكما أثرت الخصوصية الفلسطينية المتعلقة

بالوضع السياسي على دور وأجندة مؤسسات المجتمع المدني ، فالحال ينطبق على الجمعيات المهنية التي يسيطر على نشاطاتها وجدولها العمل الوطني السياسي بالإضافة إلى الـولاءات الفئوية السياسية. إلا أنها التزمت ومارست الأساليب الديمقراطية بشكل أوسع وأفـضل مـن مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني الأخرى.وتظهر أهمية الجمعيات المهنيـة مـن خـلال اعتبارها مخزنا للكفاءات العلمية، وما قدمته للقضية الفلسطينية من إسهامات فكرية وقيـادات للعمل السياسي والوطني ولمؤسسات المجتمع المدني بشكل عام، والذين كان لهم دور أساسي في إدارة دوائر السلطة الفلسطينية بعد اتفاقية أوسلو.(ابو عمرو 1995، ص:66)

رابعا: الاتحادات الطلابية:

لا ترتبط القوة الطلابية وجوديا بقيام السلطة الوطنية الفلسطينية، انما تعود جذورها الـى عام 1959م عندما تأسس الاتحاد العام لطلبة فلسطين، لذلك تعتبر الحركة الطلابية الفلسطينية حديثة الوجود نسبيا مقارنة بالحركة الطلابية العالمية. وبعد تبلور الحركة الطلابية الفلسطينية بدأت تعمل من أحل التعبير عن مواقف سياسية وطنية ومواقف تخص التعليم وكانت بالاساس تركز على الهم السياسي.وبعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية تداخلت مهمات التحرر الـوطني والبناء الديمقراطي السياسي وقد عمل ذلك على تراجع الحركة الطلابية في كلا الاتجـاهين. لان الفئوية الحزبية الضيقة حكمتها وسيطرت على برنامجها الطلابي حيث ركزت هذه الاطر على قضايا عامة اعطتها صبغة سياسية اكثر منها وطنية وديمقراطية. الا ان هنـاك بعـض التحركات الصغيرة والمجتزأة المرتبطة بمواضيع فئوية او فئوية سياسية مباشرة الا انها لـم تستقطب سوى من تحركهم انتماءاتهم الحزبية او الفئوية.(طنينة ،2007)

وقد ارتبطت الحركات الطلابية بالاحزاب السياسية الفلسطينية مباشرة، وتعمل هذه الاطر الطلابية على ايصال ممثليها عبر انتخابات تؤدي لهيمنة اطار واحد على مجلس الطلبة ، وأهم الاطر الطلابية هي:-

1. حركة الشبيبة الطلابية الممثلة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح).
2. الكتلة الإسلامية الممثلة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس).
3. جبهة العمل الطلابية الممثلة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.
4. كتلة الاتحاد الممثلة لحزب الشعب الفلسطيني.
5. كتلة الوحدة الطلابية الممثلة للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.
6. الجماعة الإسلامية الممثلة لحركة الجهاد الإسلامي.

خامسا: المنظمات الطوعية:

هدفت المنظمات الطوعية بعد تشكلها إلى سد الثغرات التي أوجدها الاحتلال "الإسرائيلي" في ظل غياب الدولة الوطنية، وقد نشطت في المجالات الزراعية والصحية والاجتماعية، وقد قدمت لشرائح كبيرة من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة الكثير من المساعدات معتمدة على ما تحصل عليه من تمويل ودعم خارجي. وتقسم هذه المنظمات الطوعية إلى قسمين وهما: (ابو عمرو 1995، ص:69)

1. منظمات طوعية فلسطينية:

وتعتبر هذه المنظمات امتدادا للأحزاب السياسية الفلسطينية لذلك تحكمها الفئوية السياسية. حيث تعتبر هذه المنظمات قاعدة لتقوية الحزب الذي تنتمي إليه من خلال ما تقدمه المنظمات الطوعية من خدمات إلى أفراد المجتمع الفلسطيني.

2. منظمات طوعية أجنبية:

تقدم هذه المنظمات العون والخدمات المادية والمعنوية، ولكنها لا تعتبر من منظمات المجتمع المدني بالرغم من تأثيرها عليها. وتعتمد هذه المنظمات على العون المقدم من البلد الأصل ضمن برنامج وسياسات الدولة الراعية، وتعمل هذه المؤسسات ضمن برنامج سياسي محدد الأهداف ويهدف إلى بناء بنية سياسية تتوافق مع البرامج الاستراتيجية والسياسية للدولة الراعية.

وقد ظهرت جوانب القصور في هذه المؤسسات والمتمثلة في انفاقها أكثر من 30% من ميزانيتها على الأجانب والعاملين فيها، بالإضافة إلى هدفها المتمثل في الاختراقات السياسية وكذلك التساهل في شروط تقديم الدعم المادي للجوانب الفلسطينية والتي تعاملت معها مما ساهم في بروز حالات من الفساد والمحسوبية.

سادسا: المنظمات النسائية:

يعود تاريخ المنظمات النسوية الفلسطينية الى بداية القرن العشرين والتي ركزت في اعمالها على الجانب الكفاحي ومواجهة المشروع الاستيطاني الصهيوني ، الى جانب الاعمال الاجتماعية الانسانية.(ابو علبة)

كان تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964م قد أعطى دافعا لتأسيس المنظمات النسائية من أجل إفساح المجال للحركة النسائية للمشاركة في العمل السياسي وقضايا التحرر الوطني. فكان تأسيس الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية عام 1965 إلا أن أول منظمة نسوية كانت قد نشأت في بدايات القرن العشرين على يد بعض السيدات المسيحيات من الطبقة الوسطى والعليا وهدفت إلى مساعدة النساء والأسر الفقيرة، إلا أن نكبة 1948 عملت على

إجبار العديد من النسوة إلى الدخول في معترك التحرر الوطني فكان كامل اهتمامهم على العمل الوطني بعيدا عن قضايا التحرر الاجتماعي. وقد تحاشت المنظمات النسوية الدخول في هذه المواضوعات، وحتى م.ت.ف لم تدرج جدولا لمناقشة قضايا التحرر الاجتماعي. وكان يوجد حتى العام 1967 ما يقارب من 68 منظمة نسوية فلسطينية تهتم معظمها في قضايا المساعدات الخيرية وقد كان يوجد في العام نفسه في السجون الإسرائيلية ما يقارب المئة امرأة وقد ازداد العدد إلى 3000 امرأة حتى العام 1979 وهذا دليل على شكل الاتجاه النسوي نحو قضايا التحرر الوطني في تلك المرحلة.(ابو عمرو 1995، ص59)

وفي الاونة الاخيرة وفي ظل السلطة الوطنية الفلسطينية ، بدأت بعض المنظمات النسوية تنادي بفصل المهام الاجتماعية عن الواقع السياسي على الرغم من استمرار وجود الاحتلال الاسرائيلي .وكان من الاجدر بهذه المنظمات النسوية ان تعمق وعي النساء بطبيعة المشكلات الاجتماعية التي تعود جذورها الى الاحتلال الاسرائيلي ، الا ان هذه المنظمات طالبت بتعديل بعض قوانين الاحوال الشخصية المتعلقة بالارث والطلاق وتعدد الزوجات وذلك بالمساواة بالارث ومعاقبة الذي يقوم بالزواج مرة ثانية او ثالثة .... وهذا الامر لاقى استنكارا ومعارضة واسعة.(ابو علبة)

على الرغم من إن قضايا التحرر الاجتماعي لم تكن مطروحة في برامج منظمة التحرير ويعود السبب في ذلك إلى الأولويات التي وضعتها منظمة التحرير الفلسطينية والتي تصب في اتجاه العمل الوطني إلا إن طبيعة الظروف قد أعطت مجالات أوسع من الحرية للمرأة وذلك لطبيعة عملها الوطني والاجتماعي خصوصا خلال الانتفاضة في العام 1987، إلا إن ظهور التيار الإسلامي قد عمل على تراجع المطالبة بالتحرر الاجتماعي وبدأت المظاهر العامة للسلوك النسوي بالتغير حيث لم يعد يرى امرأة في غزة بدون حجاب حتى

قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية حيث بدأت المطالبة بقضايا التحرر الاجتماعي وبدأ يزول الخوف من استنكار الحركات الإسلامية وبدأت النساء يخرجن إلى الشوارع سافرات.(ابو عمرو 1995، ص:60-64)

سابعا: الجمعيات الإرثية:

وهي المؤسسات التي تقوم على أسس دينية أو عرقية أو لغوية أو على قرابة الدم. وتكون العضوية فيها على أساس التوارث، مثل الجمعيات الإرثية الخاصة بالأقليات الدينية كالطوائف المسيحية في فلسطين أو الأقليات العرقية كالأرمن. ومن الأمثلة على الجمعيات الإرثية الخاصة بقرابة الدم الحمولة أو العشيرة.

يكون عادة الولاء للعشيرة أو الحمولة، إلا أن الوضع الفلسطيني وبخصوصيته أعطى الكثير من الأفراد أن يعطوا الولاء الأول للحزب السياسي قبل عائلة أو عشيرته، ولذلك يختلف موضوع الولاء من شخص لآخر.وقد لعبت الجمعيات الإرثية دورا ايجابيا في الحفاظ على مدنية المجتمع الفلسطيني في ظل غياب الدولة الوطنية. لذلك شكلت العائلات والعشائر والعادات والتقاليد رادعا يحافظ على حقوق أفراد المجتمع وقد ساهمت أيضا في ضبط العلاقات الداخلية ومنع ابناءها من المشاركة في المنازعات الحزبية وعملت على تعزيز صور التضامن والتكامل الاجتماعي ونصرة أبنائها وتأييدهم لما يحدث في الانتخابات(ابو عمرو 1995، ص:72)

الفصل الرابع

منهجية الدراسة

منهج الدراسة:

استخدامت هذه الدراسة اسلوب تحليل المضمون Content Analysis، حيث يتناسب هذا المنهج مع اجراءات الدراسة ، وسيسمح هذا الاسلوب بمعالجة البيانات والمادة الدراسية كما وكيفا.

و تحليل المضمون : هو أسلوب يستخدم في وصف وتحليل مادة الاتصال المكتوبة أو المسموعة أو المرئية بقصد التحليل وبكل موضوعية بعيدة عن قيام الباحث بمحاولة الوصول إلى نوايا الكاتب وبعيدا عن أهواء الباحث الشخصية مع المراعاة بالضرورة بأن المعاني المشتقة من قبل الباحث تتوافق وما يقصده الكاتب .(عبد الرحمن، وبدوي ، ص: 322-321)

وبناءا على ما تقدم ، فأنه ومن خلال استخدام اسلوب تحليل المضمون يمكن معرفة اتجاهات واراء الباحثين والافراد والجماعات مع مراعاة عدم الخوض في تحليل نواياهم . ويستطيع الباحث الوصول الى اراء واتجاهات الافراد والجماعات من خلال تحليل مضمون وسائل الاتصال الخاصة بهم.وحتى يتم استخدام اسلوب تحليل المضمون لا بد من توافر بعض العناصر وهي: (شهوان2005 ص:29)

أولا: " تحديد المادة التي سيجري عليها التحليل" : وقد قام الباحث بتحديد المادة التي تـم تحليلها وهي عبارة عن كتب التربية المدنية للمرحلة الاساسية العليا في فلسطين.[2]

ثانيا: " تحديد وحدة التحليل" : وقد سعى الباحث هنا الى الى تحليل كتب التربية المدنيـة بناءا على مستوى الكلمة (المفردة) والفقرة(الفكرة) والموضوع.

ثالثا: تحديد نوع التحليل المتبع في الدراسة : فهناك التحليل الكمـي والتحليـل الكيفـي والتحليل الهيكلي. وقد قام الباحث باستخدام التحليلين الكمي والكيفي في هـذه الدراسـة. ويجوز للباحث الجمع بين كافة انواع التحليلات او بين بعضها.

وقد قام شهوان (2005) ص:30 بتحديد مفهوم التحليل الكمي وهو : ان يتم تحديد المادة التي سيتم تحليل مضمونها بالاضافة الى تحديد وحدة التحليل سواءا أكانت كلمة أو أكثر وأن يقوم الباحث باحتساب نسبة وتكرار تلك الكلمة في النص سواءا أكان مقروءا ام مسموعا أم مرئيا. أما التحليل الكيفي فهو أن يقوم الباحث بتطبيق الاجراءات المـستخدمة في التحليل الكمي .

---

[2] انظر الجدولين (1) (2) : المادة التي قام الباحث بتحليل مضمونها.

وحدة التحليل :

قام الباحث بتحليل مضمون كتب التربية المدنية للمرحلة الاساسية العليا في فلسطين ، حيث قام بالتحليل على اساس:

1- **الكلمة (المفردة)** : وقد تم الاعتماد على البحث عن الكلمات المشابهة " القيم المشابهة" وتكراراتها من خلال وضعها في قوائم اعـدت خصيـصا لـذلك الهدف.

2- **الفقرة (الفكرة)** : وتستخدم الفقرة في التحليل من أجل الكشف عن طبيعـة السياق الذي وردت فيه القيمة والتصورات المرتبطة بالقيم التي تـم ذكرهـا بالكلمة.

3- **الموضوع** : ويتم هنا تحليل التصورات والكلمات علـى مـستوى الكلمـات والنص.

جدول رقم (1)

الصفوف والكتب التي قامت الدراسة بتحليلها.

الرقم	اسم الكتاب	الصف الدراسي	الطبعة	عدد الصفحات
1-	التربية المدنية	الخامس الأساسي	الطبعة الأولى- التجريبية 2006م-1427هـ	59
2-	التربية المدنية	السادس الأساسي	الطبعة الثانية- التجريبية 2006م-1427هـ	59
3-	التربية المدنية	السابع الأساسي	الطبعة الثالثة- التجريبية 2005م-1426هـ	51
4-	التربية المدنية	الثامن الأساسي	الطبعة الثانية- التجريبية 2006م-1427هـ	59
5-	التربية المدنية	التاسع الأساسي	الطبعة الثالثة- التجريبية 2005م-1426هـ	48
المجموع	5	5		276

الجدول رقم(2)

جدول مواصفات كتب التربية المدنية التي قامت الدراسة بتحليلها.

الصف	الخامس الأساسي		السادس الأساسي		السابع الأساسي		الثامن الأساسي		التاسع الأساسي		المجموع
الجزء	الاول	الثاني	الاول	الثاني	الاول	الثاني	الاول	الثاني	الاول	الثاني	10
عددالوحدات	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	20
عدد الدروس	7	7	7	7	6	6	8	7	8	8	71
عدد الصفحات	29	30	27	32	27	24	29	30	26	22	276

أداة الدراسة:

تم تطويرأداة تحتوي على تصنيفات حسب الصف ووحدات التحليل ، وقد تم عـرض الاداة على عدد من الاكاديميين المختصين وعدد من المعلمين في المدارس بالأضـافة الـى اختبار الاداة على عينة من الكتب المختارة ، وقد تكونت اداة الدراسة من النماذج التالية:

1- النموذج الخاص بالقيم المدنية.

2- النموذج الخاص بالتصورات المصاحبة للقيم المدنية.

صدق الأداة :

قام الباحث هنا بعرض القوائم على اختصاصيين من ذوي الخبرة في مجـالات علـم الاجتماع بالإضافة إلى مدراء ومسئولين في مجال المجتمع المدني وعدد مـن المعلمـين ، حيث طلب الباحث منهم إبداء الرأي حول مناسبة فقرات الأداة ومدى صـدقها وشـموليتها للغرض الذي استخدمت من اجله .

المعالجة الإحصائية:

قام الباحث باستخدام واحتساب التكرارات والنسب المؤوية لتكرار كل قيمة من قـيم المجتمع المدني في كل كتاب من كتب التربية المدنية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين .

الفصل الخامس

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

اولا: نتائج الدراسة

تضمنت هذه الدراسة ثلاثة تساؤلات سعت الدراسة الى الاجابة عنها . وحتى يتم ذلك ، قامت بتحليل مضمون كتب التربية المدنية للمرحلة الأساسية العليا من أجل الوصول الى قيم المجتمع المدني التي تضمنتها كتب التربية المدنية . وقد قامت الدراسة بتفريغ هذه القيم التـــي تم الحصول عليها من خلال تحليل مضمون تلك الكتب في جداول خاصة بالدراسة بين مـــن خلالها قيم المجتمع المدني ونسبها المئوية وعدد تكراراتها.

<u>السؤال الأول:</u>

ما قيم المجتمع المدني التي تضمنتها كتب التربية المدنية للمرحلةالاساســية العليــا فـــي فلسطين؟

تضمنت كتب التربية المدنية للمرحلة الاساسية العليا (28) قيمة من قـــيم المجتمـــع المدني بناء على تحليل مضمون هذه الكتب على مستوى الكلمة ، وللأطلاع على قيم المجتمع المدني المتضمنة في كتب التربية المدنية للمرحلة الاساسية العليا ، انظر الجدول رقم (3) .

الجدول رقم (3) : جدول يبين قيم المجتمع المدني المتضمنة في كتب التربية المدنية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين.

الرقم	قيم المجتمع المدني	الصف الخامس	الصف الساس	الصف السابع	الصف الثامن	الصف التاسع	مجموع التكرارات	النسب المئوية
1.	الحرية	1	6	29	23	17	76	%17.798
2.	الديمقراطية	0	0	16	27	10	53	%12.412
3.	المساواة	14	1	14	19	53	53	%12.412
4.	العدالة	12	11	13	5	8	49	%11.475
5.	الانتماء	0	0	9	3	24	36	%8.430
6.	العمل التطوعي	0	0	1	1	27	29	%6.791
7.	الحوار	2	6	3	11	6	28	%6.557
8.	التعددية	0	0	2	13	12	27	%6.323
9.	المساءلة	0	0	0	0	13	13	%3.044
10.	المبادرة	0	9	2	0	0	11	%2.576
11.	تحمل المسؤولية	0	0	1	0	0	1	%0.234
12.	التسامح	1	0	0	2	4	7	%1.639
13.	احترام كرامة الانسان	0	0	0	0	7	7	%1.639

%1.170	5	0	0	2	3	0	الاستقلالية	.14
%0.702	3	3	0	0	0	0	احترام الراي المخالف	.15
%0.702	3	0	0	3	0	0	احترام خصوصية الاخرين	.16
%0.468	2	0	0	2	0	0	الصدق	.17
%0.468	2	0	0	2	0	0	عدم التعصب	.18
%0.468	2	0	0	2	0	0	حب الوطن	.19
%0.468	2	0	0	2	0	0	التعاون	.20
%0.468	2	0	0	2	0	0	الاعتماد على النفس	.21
%0.468	2	0	0	2	0	0	احترام الاخرين	.22
%0.468	2	0	0	0	2	0	احترام النظام والقانون العام	.23
%0.234	1	0	0	0	1	0	الاحترام المتبادل	.24

.25	الدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة	0	0	0	1	0	1	%0.234
.26	قبول الاختلاف	0	0	1	0	0	1	%0.234
.27	التراحم	0	0	1	0	0	1	%0.234
.28	حل النزاعات	0	0	1	0	0	1	%0.234
	المجموع						427	%99.997

فمن خلال نتائج الدراسة وبعد تحليل مضمون كتب التربية المدنية للمرحلة الأساسية العليا مجتمعة ، تبين ان قيمة الحرية كانت الأكثر تكرارا ،حيث جاءت بنسبة 17.79% ثم تلتها قيمة الديمقراطية بنسبة 12.41% ثم قيمة المساواة بنسبة 12.41% ، ثم قيمة العدالة بنسبة 11.47% .وقد تلتها قيمة الانتماء بنسبة 8.43% ، ثم قيمة العمل التطوعي بنسبة 6.79% ثم تلتها قيمة الحوار بنسبة 6.55%. ثم قيمة التعددية بنسبة 6.32%

وقد حضرت قيم اخرى بمجموع تكرارات اقل من قيم المجتمع المدني التي حضرت سابقا، فقد حضرت قيمة المساءلة بنسبة 3.04% ثم تلتها قيمة المبادرة بنسبة 2.57% . أما قيمة التسامح فقد حضرت بنسبة 1.63% ثم قيمة تحمل المسؤولية بنسبة 1.87% ثم تلتها قيمة احترام كرامة الإنسان بنسبة 1.63% ، ثم قيمة الاستقلالية بنسبة 1.17% .ثم جاءت قيمتا احترام الرأي المخالف واحترام خصوصية الاخرين واللتان حضرتا بنسبة 0.70%

أما قيم احترام النظام والقانون العام والصدق وحب الوطن والتعاون والاعتماد على النفس واحترام الاخرين فقد حضرتا بنسبة 0.46% اما قيم الاحترام المتبادل والدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة والمهمشة وقبول الاختلاف والتراحم وحل النزاعات فقد حضرت بنسبة 0.23%.

يتبين من خلال النتائج الظاهرة في الجدول رقم (3) بأن قيم المجتمع المدني المتضمنة في كتب التربية المدنية للمرحلة الاساسية العليا جاءت بنسب وتكرارات متباينة . قد يكون من الطبيعي أن تتضمن كتب التربية المدنية قيم المجتمع المدني بنسب وتكرارات كبيرة بشكل يتناغم مع المواضيع المطروحة فيها، الا أن الأمر الغير طبيعي هو أن يتم التركيز على قيمة معينة وتجاهل قيم أخرى مع عدم مراعاة الخصوصية الفلسطينية.

فقد دعت هذه الكتب الى التحرر الاجتماعي وذلك من خلال التركيز على قيمة الحرية ، وقد ركزت هذه الكتب على قيمة الديمقراطية ، والخلل يظهر في هاتان القيمتان لأنهما تحملان أبعادا أجتماعيا في حين لم تحمل هاتان القيمتان أي بعد سياسي يتناسب والواقع الفلسطيني.

وعلى الرغم من أن كتب التربية المدنية ركزت على قيمة الانتماء ، الا أنها تجاهلت قيمة حب الوطن ، والطالب الفلسطيني بحاجة ماسة لأن يدرك معنى حب الوطن ، لان هذه القيمة ذات أهمية أكثر من قيمة الانتماء . فالانتماء قد يعني الانتماء للمؤسسات أو العائلة أو الحزب .

دعت كتب التربية المدنية الى التعددية وركزت عليها كقيمة ، الا أن هذه الدعوة لم تكن في محلها ، فقد كان على هذه الكتب الدعوة الى الوحدة الوطنية والدعوة الى التعايش بين الاديان بدلا من الدعوة الى التعددية الدينية والسياسية الامر الذي يساهم في توسيع الفروق بين أبناء الشعب الفلسطيني وهذا ما تسعى اليه " اسرائيل".

وقد تضمنت كتب التربية المدنية قيم الصدق والتعاون وعدم التعصب واحترام النظام والقانون بنسب متدنية مقارنة مع قيم الحرية والديمقراطية ، فالمجتمع الذي لا يتحلى بهذه القيم يكون مجتمعا كاذبا غير متعاون متعصب لا يحترم النظام وتسوده الفوضى. اما بالنسبة لقيمة الدفاع عن حقوق الاقليات الضعيفة والمهمشة فقد تجاهلتها هذه الكتب حيث تعتبر هذه القيمة مهمه للشعب الفلسطيني لانه يضم شريحة واسعة من الاقليات الضعيفة من الاسرى وابناء الشهداء وعائلاتهم والايتام والجرحى والمعاقين جراء الحرب الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني .

اما بالنسبة لقيم التسامح والمساواة والحوار واحترام الاخرين والاحترام المتبادل والتراحم وقبول الاختلاف فقد تضمنتها كتب التربية بنسب متباينة ، الا أن واضعي المناهج قد تناسو أن هناك احتلالا " اسرائيليا " جاثم على الارض الفلسطينية لذلك قد تفهم هذه القيم عند الطالب وتدفع الطالب للتعاطي مع الاحتلال "الاسرائيلي".

نتائج تحليل مضمون كتاب التربية المدنية للصف الخامس الأساسي:

قام الدراسة بتحليل مضمون كتاب التربية المدنية للصف الخامس الأساسي وقد وجدت الدراسة حضورا للعديد من قيم المجتمع المدني عند تحليل مضمون هذا الكتاب بنـــاءا علـــى المستويات التالية:

مستوى الكلمة:

تضمن كتاب التربية المدنية للصف الخامس الأساسي خمس قيم من قـــيم المجتمـــع المدني ،وقد تبين ذلك من خلال تحليل مضمونه على مستوى الكلمة ، حيث جاءت هذه القيم بشكل صريح وبنسب متباينة مثل:

1- حقي في المساواة ص13
2- الاستعداد لاجراء الحوار دون تعصب للراي ص27
3- واذا حكمتم بين الناس ان تحكمو بالعدل (سورة النساء) ص47)

والجدول رقم (4) يبين نسب وتكرارت قيم المجتمع المدني المتـــضمنة فـــي كتـــاب التربية المدنية للصف الخامس الأساسي.

الجدول رقم (4) : جدول يوضح نسب وتكرارت قيم المجتمع المدني في كتاب التربية المدنية للصف الخامس الأساسي بناء على تحليل مضمونه على مستوى الكلمة

الرقم	قيم المجتمع المدني	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
1-	المساواة	14	%46.666
2-	العدالة	12	%40
3-	الحوار	2	%6.666
4-	التسامح	1	%3.333
5-	الحرية	1	%3.333
	المجموع	30	%99.998

يتبين من خلال قراءة الجدول رقم (4) ، بأن قيمة المساواة كانت الأكثر حضورا في كتاب التربية المدنية للصف الخامس الأساسي، فقد حضرت هذه القيمة بنسبة 46.66% ، ثم تلتها قيمة العدالة بنسبة 40% ، ثم تلتها قيمة الحوار بنسبة 11.76% .وأخيرا جاءت قيمتا التسامح والحرية بنسبة 3.33%.

مستوى الفقرة:

بينت نتائج الدراسة من خلال تحليل مضمون كتاب التربية المدنية للصف الخامس الأساسي على مستوى الفقرة ، بأن الكتاب قد تضمن (15) تصورا حول قيم المجتمع المدني ، حيث أشير الى قيم المجتمع المدني بشكل ضمني ، ومن الامثلة على ذلك ما تضمنته الفقرات التالية:

1- هي الاشياء التي يجب ان يحصل عليها جميع الناس ، ومن الصعب عليهم العيش دونهـا صـغارا وكبارا ، لافرق بين الاطفال وغيرهم من الكبار ، فانتم الاطفال لكم كثير من الحقوق تفيدكم . ص4 " مساواة"

2- الاب : صحيح انها صغيرة ، ولهذا فقد احضرت لها لعبة تناسب سنها مثلما احضرت لـك لعبـة تناسبك وقد فعلت ذلك لانني احبكما انتما الاثنين . ص15 " عدالة"

وتظهر هذه التصورات ونسب ومجموع تكراراتها من خلال الجدول رقم (5)

الجدول رقم(5): جدول يبين نسب ومجموع تكرارات التصورات حول قيم المجتمع المدني في كتاب التربية المدنية للصف الخامس الأساسي

الرقم	التصورات حول قيم المجتمع امدني	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
1-	الحرية	11	%16.923
2-	الحوار	10	%15.384
3-	الحماسة من أجل المصلحة العامة	9	%13.846
4-	المساواة	7	%10.769
5-	روح المبادرة الفردية والجماعية	5	%7.692
6-	الاستقلالية	4	%6.153
7-	العدالة	3	%4.615
8-	الدفاع عن حقوق الاقليات الضعيفة والمهمشة	3	%4.615
9-	الديمقراطية	3	%4.615
10-	التغيير والتنافس بالوسائل السلمية	3	%4.615
11-	العمل التطوعي	3	%4.618
12-	التراضي العام	1	%1.538
13-	احترام الرأي المخالف	1	%1.538
14-	الاعتراف بالاخر	1	%1.538
15-	الاحترام المتبادل	1	%1.538
	المجموع	65	%99.994

تظهر نتائج الجدول رقم (5) بأن هناك تصورات حول قيم المجتمع المدني قد سجلت حضورا زادت نسبة حضورها عن 10%، فقد كان التصور حول قيمة الحرية الأكثر حضورا وذلك بنسبة 16.92%، ثم تبعه التصور حول قيمة الحوار بنسبة 15.38%. أما التصور حول قيم الحماسة من أجل المصلحة العامة والعدالة، فقد حضرا بنسبة 13.84%.ثم حضر التصور حول قيمة المساواة بنسبة 10.76%

أما التصورات الأخرى ، فقد سجلت حضورا وتكرارات بنسب قلت عن 10% ، فقد حضر التصور حول قيمة روح المبادرة الفردية والجماعية بنسبة 7.69% ثم تلاه التصور حول قيمة الاستقلالية بنسبة 6.15%. وقد تلا ذلك تصورات حول قيم العدالة والدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة والمهمشة والديمقراطية و والتغيير والتنافس بالوسائل السلمية والعمل التطوعي بنسبة 4.61%.

أما التصور حول قيم التراضي العام واحترام الرأي المخالف والاعتراف بالاخر والاحترام المتبادل،فقد حضرت بنسبة 1.53% .

مستوى الموضوع:

أظهرت نتائج الدراسة بأن المواضيع التي احتواها كتاب التربية المدنية للصف الخامس الأساسي كانت تتعلق بموضوعات تحتوي على قيم ذات أبعاد اجتماعية وتربوية ، ويظهر الجدول رقم (6) نسب ومجموع تكرارات الموضوعات التي تضمنها كتاب التربية المدنية للصف الخامس الأساسي

الجدول رقم (6): نسب ومجموع تكرارات تحليل مضمون كتاب التربية المدنية للصف الخامس الاساسي على مستوى الموضوع

الرقم	الموضوع	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
1-	اجتماعي	15	%60
2-	تربوي	10	%40
	المجموع	25	%100

يتبين من خلال قراءة نتائج الجدول رقم (6) ، بأن كتاب التربيـــة المدنيـــة للـــصف الخامس الاساسي قد تضمن مواضوعات تحمل قيم المجتمع بأبعاد اجتماعية حضرت بنـــسبة 60% ، في حين تضمن نفس الكتاب موضوعات تحمل قيم المجتمع المدني ذات ابعاد تربوية ، بنسبة 40%.

بناءا على ما تقدم فأن كتاب التربية للصف الخامس قد تضمن (5) قيم من قيم المجتمع المدني ، وعلى الرغم من حضورها المتباين الا أنها تناسبت مع الموضوعات المطروحة في كتاب التربية المدنية حيث تضمنت مواضيع " حقوق الأطفال " و" المشاكل المجتمعية " .

وعند تحليل فقرات كتاب التربية المدنية للصف الخامس ، تبين أنـــه تـــضمن (15) تصورا حول قيم المجتمع المدني حضرت متباينة الا أنها تنسب الموضـــوعات المطروحـــة. فعلى سبيل المثال تضمن موضوع " المصالح العامة والحفاظ عليها" تصورات حـــول قـــيم الحماسة من أجل المصلحة العامة وروح المبادرة الفردية والجماعية والعمل التطوعي . وعلى الرغم من ذلك الا أن الدراسة وجدت بعض التصورات حول بعض القيم كالحرية والحـــوار بحيث لا تتناسب والموضوعات المطروحة الا أنه تم تضمينها من خلال التمارين والنشاطات

، وفي المقابل لم تتضمن هذه الكتب تصورات حول قيم هامة كالتراضي العــام والاحتــرام المتبادل التي تناسب الموضوعات المطروحة . لذلك يبدوا أن هناك رغبة فــي غــرس قــيم الحرية والحوار في أذهان الطلبة نتيجة لضغوطات معينة.

الجمل والفقرات التي تضمنت قيم المجتمع المدني كما وردت في كتــاب التربيــة المدنية للصف الخامس:

<u>المساواة :</u>

1_ حقي في المساواة ص13

2_ ويجب ان تكون هناك مساواة في منح هذا الحق ص14

3_ استنتج مما سبق معنى كلمة مساواة ص14

4_ ولانه يجب ان اعاملكما بمساواة ص15

5_ اكتب موقفا تتحقق خلاله المساواة في كل من : ص15

6_ اناقش ايجابيات المساواة وسلبيات عدم المساواة الاتية : ص16

7_ ايجابيات تحقيق المساواة ص16

8_ سلبيات تحقيق المساواة ص16

9_ المساواة حق للجميع ص16

10_ تحقيق المساواة ينشر العدل والمحبة بين الناس ص16

11_ افسر اهمية تحقيق المساواة ص16

12_ اذكر موقفا حصلت فيه على المساواة مع الاخرين ص16

13_ ايجاد مجتمع متقدم تسوده العدالة الاجتماعية والمساواة... ص57

14_حتى يسود العدل والمساواة في المجتمع ص58

<u>الحوار :</u>

1- الاستعداد لاجراء الحوار دون تعصب للراي ص27

2- كيف يسهم التعصب في اجراء حوار غير جيد ؟ ص27

<u>الحرية :</u>

1- حرية التعبير في البيت ص33

<u>التسامح :</u>

1- موافقة والد الطفل على استقبالهم في بيته وسامح السائق ص53

قيمة العدالة :

1- واذا حكمتم بين الناس ان تحكمو بالعدل (سورة النساء) ص47
2- ليس عدلا ان يحرم باقي المتقدمين للوظيفة ص49
3- اعلق على عبارة حنين وكيف تحرم باقي الزميلات ؟ هذا ليس عدلا . ص14
4- اعلق على عبارة حنين وكيف تحرم باقي الزميلات ؟ هذا ليس عدلا . ص14
5- يجب ان اكون عادلا في تعاملي معكما .. ص15
6- هل يمكن اعتبار الاب عادلا في تصرفه ولماذا ؟ ص15
7- العدل ص16
8- تحقيق المساواة ينشر العدل والمحبة بين الناس ص16
9- واذا حكمتم بين الناس ان تحكمو بالعدل ص52
10- فدعو القانون يأخذ مجراه ويحكم لنا بالعدل ص54
11- ايجاد مجتمع متقدم تسوده العدالة الاجتماعية والمساواة بين افراده . ص57
12- حتى يسود العدل والمساواة بالمجتمع ص58

الفقرات التي تضمنت تصورات حول قيم المجتمع المدني كما وردت فـــي كتاب التربية المدنية للصف الخامس:

المساواة : -

3- هي الاشياء التي يجب ان يحصل عليها جميع الناس ، ومن الصعب عليهم العيش دونهـــا صـــغارا وكبارا ، لافرق بين الاطفال وغيرهم من الكبار ، فانتم الاطفال لكم كثير من الحقوق تفيدكم . ص4
4- المعلمة : هذا رائع . اذن ما رايكن في ان نمد يد العون لكل من تجد صعوبة في التعبير والالـــقاء ونساعدها على ذلك وهكذا سيشارك الجميع دون ظلم لاحد وسنقرر من الافضل ص14
5- الاب : صحيح انها صغيرة ، ولهذا فقد احضرت لها لعبة تناسب سنها مثلما احـــضرت لـــك لعبـــة تناسبك وقد فعلت ذلك لانني احبكما انتما الاثنين . ص15
6- الاب : وهي كذلك يا بني ، فلا يجوز ان تفرح انت بهديتك ، بنما تبقى اختك دون هدية ، اليس كل منكما ابني ؟ يجب ان اكون عادلا في تعاملي معكما لافرق بينك يا بني وبين اختك سناء ص15
7- طرحت الفكرة على مدير المصرف فرفضها قائلا : -

ليس عدلا ان يحرم باقي المتقدمين للوظيفة فمن تنطبق عليهم الشروط المطلوبـــة مـــن فـــرص أجـــراء المقابلات الشخصية لهم ، فربما يفوز احدهم لذا يجب اعطاء الجميع الفرص المتكافئة للمقابلات ، وبناءا

على نتائجها نختار اكثرهم كفائة وقدرة على اشغال الوظيفة ، وكما اعطينا فرصة للجميع لتقديم الطلبات ، علينا اعطاء الوظيفةنفسها لمن تنطبق عليهم الشروط للمقابلة الشخصية ص49

8- الاية : واذا حكمتم بين الناس ان تحكمو بالعدل ص58 النساء

9- فجمع المعلم التلاميذ ، ووضح لهم وجوب اشتراك جميع التلاميذ في اللعب ولا يجوز استثناء احـد منهم ، ما دام لديه القدرة والرغبة في المشاركة ولان اهمال اي فرد وتهميشه يدفعه الى الانعـزال عن المجتمع مما يؤثر سلبا عليه ، لذا فالمشاركة حق مشروع لكل فرد ويجب اعطاء الجميع الفرص المتشابهة . ص58 .

الحوار :

1- جلس سامي بجانب اخته الكبرى سمر ، كانت تقرا كتابا على غلافه رسومات للاطفال لفتت انتبـاه سامي فسالها : _

ماذا تقراين يا سمر ؟

سمر : اقرا كتابا حول حقوق الناس .

سامي : وماهي الحقوق ؟

سمر : هي الاشياء التي يجب ان يحصل عليها جميع الناس (...) ص4

2- ناقشت المعلمة مع تلميذاتها فكرة ان يتولى الصف الخامس الاشراف على الاذاعة المدرسـية لمـدة شهر ، وسالت التلميذات كيف نقوم بهذه المهمة ؟

خلود : الحل بسيط نختار من لديه قدرة افضل (....)

حنين : انا اؤيد خلود ، فجميعنا يجب ان نحاول (....)

سمر : وكيف سنحل مشكلة (...) خشية بعض الزميلات (....) ص14

3- فسال والده ما هذا يا ابي ؟

الاب : انها هدية لاختك سناء .

شريف : ولكن سناء صغيرة يا ابي ، فلماذا تحضر لها هدية مثلي ؟ ص15

4- لاحظ المعلم والتلاميذ في اثناء زيارة مصنع وطني وجود ملصقات (...) سال المعلم ماذا يعني لكم هذا المنظر ؟

خليل : المحافظة على نظافة الجدران مسؤولية الجميع ، وحين يعمل جميع افراد المجتمع كفريـق واحـد . سينجحون في معالجة كثير من المشاكل .

المعلم : اتقصد بالفريق الواحد ان يقوم الجميع بالاعمال نفسها ؟ ص23

5- في اليوم التالي حضر محمد الى المدرسة حزينا ، ساله المعلم عن السبب ، فاجاب : ان احدا لم يات لحضور الحفة ، رغم انه وجه دعوة للجميع ، طلب المعلم الدعوة واطلع عليها وقال : اه ، لقد عرفت السبب ص28

6- سالت شيماء والدها : ماذا نعني بالممتلكات العامة يا ابي ؟

الوالد : هي الممتلكات التي يحق لجيع افراد المجتمع استخدامها صغارا وكبار وعليهم المحافظة عليها .

شيماء : اذن ، المنزل والسيارة ، هي ملك لاسرتنا .

الوالدة : نعم ، هي ممتلكات خاصة لاسرتنا . ص36

7- سالت ميسون الموظف عن سبب تعطل المصعد ؟ .

اجاب الموظف : ان الاطفال يستخدمون المصعد في اللعب صعودا ونزولا (...) مما يؤدي الى تعطل المصعد .

قالت ميسون : وهل سنصعد حتى الطابق الخامس على الدرج ؟ (...) ص39

8- قررت بلدية احدى المدن الواقعة على شاطئ البحر اغلاق الشاطئ امام المستجمين لاكتشافها ان احد المصانع القريبة يقوم بتصريف مياه المصنع الملوثة الى البحر (....) لذا اصدرت البلدية بيانا يبين فيه التعليمات اللازم اتباعها للحفاظ على شاطئ البحر ص45 .

9- طرحت الفكرة على مدير المصرف فرفضها قائلا : -

ليس عدلا ان يحرم باقي المتقدمين للوظيفة فمن تنطبق عليهم الشروط المطلوبة من فرص اجراء المقابلات الشخصية لهم ، فربما يفوز احدهم لذا يجب اعطاء الجميع الفرص المتكافئة للمقابلات ، وبناءا على نتائجها نحتار اكثرهم كفائة وقدرة على اشغال الوظيفة ، وكما اعطينا فرصة للجميع لتقديم الطلبات ، علينا اعطاء الوظيفةنفسها لمن تنطبق عليهم الشروط للمقابلة الشخصية ص49

10-اصيب طفل في حاث سير ادى الى اعاقته عن الحركة . فقدم والده شكوى الى المحكمة ضد السائق الذي كان لايملك رخصة سياقة وكان مسرعا عند وقوع الحادث ، فلما علم اقارب الشكوى طلبو منه سحبها وانه اتفق مع وجهاء البلدة ، على القيام بزيارة المصاب وعائلته للاعتذار ، فوافق والد الطفل المصاب على استقبالهم في بيته وسامح السائق واسقط حقه امامهم وحلت القضية عشائريا . ص53 .

<u>الحماسة من اجل المصلحة العامة : -</u>

1- تعاني تلميذات بلدة ليس فيها مدرسة ثانوية من صعوبة الوصول الى المدرسة الثانوية في البلدة المجاورة ، لاكمال تعليمهن ، خاصة في فصل الشتاء فقررت كتابة شكوى لوزارة التربية والتعليم

لتوفير مدرسة ثانوية في البلدة ، وبناء على ذلك قررت وزارة التربية والتعليم عقد اجتماع في البلدة لبحث المشكلة . ص8

2- نحن سعداء باهتمام الجميع لحل المشكلة . صحيح ان التعليم من مسؤولية الدولة في الاساس ، لكنه مسؤوليتنا جميعا ، وكل فينا يستطيع تقديم الكثير ، ونحن نتبرع بقطعة ارض لبناء المدرسة ص8

3- خليل : المحافظة على نظافة الجدران مسؤولية الجميع ، وحين يعمل جميع افراد المجتمع كفريق واحد ، سينجحون في معالجة كثير من المشاكل . ص23

4- س1 : " النظافة مسؤولية الجميع " احدد الاطراف التي يمكن ان تشملها هذه العبارة ؟ ص23

5- فارس : يجب ان يكون في خطة فريق العمل ازالتها (...) وينبغي وضع لوحات خاصة بهذه الملصقات يحدد لها مكان معين يمنع تجاوزه فالعمل دون مشاركة الجميع صعب التحقيق ... قال تعالى (وتعاونو على البر والتقوى (2) المائدة . ص23

6- احدد لمهمة التي تطلب عملا جماعيا من بين الاعمال التالية ولماذا ؟ 1- ترتيب فراشي / ص25

7- احدد المهمة التي تتطلب عملا جماعيا من بين الاعمال الاتية ، ولماذا ؟ مثال تنظيف حديقة المنزل ص25

8- مؤسسات الدولة تعتني بالحدائق العامة والمنتزهات ، وبقية الممتلكات العامة ، ومن واجبنا نحن المواطنين مساعدة الدولة في الحفاظ عليها وعدم الحاق الضرر بها ، كما نحافظ على حديقتنا المنزلية وسيارتنا وممتلكاتنا الخاصة ص36

9- شيماء : أرى من حق جميع ابناء الوطن الاستفادة من الممتلكات العامة ، ومن واجبهم لمحافظة عليها .

الوالد : نعم ، اذا اردنا ان نبني وطنا جميلا متقدما نفخر به امام العالم ، فمن واجبنا المحافظة عليها لانها ملك لنا جميعا ص36

<u>العدالة :</u>

1- الاب : صحيح انها صغيرة ، ولهذا فقد احضرت لها لعبة تناسب سنها مثلما احضرت لك لعبة تناسبك وقد فعلت ذلك لانني احبكما انتما الاثنين . ص15

2- قررت بلدية احدى المدن الواقعة على شاطئ البحر اغلاق الشاطئ امام المستجمين لاكتشافها ان احد المصانع القريبة يقوم بتصريف مياه المصنع الملوثة الى البحر (...) لذا اصدرت البلدية بيانا يبين فيه التعليمات اللازم اتباعها للحفاظ على شاطئ البحر ص45 .

3- فجمع المعلم التلاميذ ، ووضح لهم وجوب اشتراك جميع التلاميذ في اللعب ولا يجوز استثناء احد منهم ، ما دام لديه القدرة والرغبة في المشاركة ولان اهمال اي فرد وتهميشه يدفعه الى الانعزال عن المجتمع مما يؤثر سلبا عليه ، لذا فالمشاركة حق مشروع لكل فرد ويجب اعطاء الجميع الفرص المتشابهة . ص58

الدفاع عن حقوق الاقليات الضعيفة والمهشمة :

1- ينبغي على الدولة ان توفر الحماية للطفل ضد جميع اشكال سوء المعاملة من الذين يتولون مسؤولية رعاية الطفل ، وعليها ان تعد البرامج الملائمة لمنع تعرض الاطفال للاعتداء ، ولتوفير المعالجة لضحايا التعذيب ص17

2- كتب رسالة الى المسؤولين بشرح فيها الوضع السيء للقرية ومعاناة سكانها من الاهمال والتهميش بحرمانهم من التمتع بهذه الخدمات التي يتمتع بها سكان المدن ، والقرى المجاورة ويناشد مسؤولية دوائر هذه الخدمات بالعمل على ايصالها لسكان القرية ، لان من حق كل فرد فيها الحصول على هذه الخدمات لاهميتها في تسهيل الحركة والعمل والبناء ، وهذا يسهم في ايجاد مجتمع متقدم ص57 .

3- فجمع المعلم التلاميذ ، ووضح لهم وجوب اشتراك جميع التلاميذ في اللعب ولا يجوز استثناء احد منهم ، ما دام لديه القدرة والرغبة في المشاركة ولان اهمال اي فرد وتهميشه يدفعه الى الانعزال عن المجتمع مما يؤثر سلبا عليه ، لذا فالمشاركة حق مشروع لكل فرد ويجب اعطاء الجميع الفرص المتشابهة . ص58 .

الديمقراطية:

1- تعاني تلميذات بلدة ليس فيها مدرسة ثانوية من صعوبة الوصول الى المدرسة الثانوية في البلدة المجاورة ، لاكمال تعليمهن ، خاصة في فصل الشتاء فقررت كتابة شكوى لوزارة التربية والتعليم لتوفير مدرسة ثانوية في البلدة ، وبناء على ذلك قررت وزارة التربية والتعليم عقد اجتماع في البلدة لبحث المشكلة . ص8

2- شارك تلاميذ الصف في مخيم صيفي لعمل يوم توعية في البيئة ، للمحافظة على النباتات الطبيعية ، وكانت فاطمة المتحدثة باسم المجموعة ، في حين تولى وليد الاشراف على تنظيم المحاضرات ، وتكلف محمد بكتابة الاعلانات والملصقات وطباعتها على الحاسوب ، لانه يستطيع انجاز هذا العمل وتم تكليف رنا بمتابعة ترتيب قاعة المخيم وحرص المشرفون على المخيم على تكليف المبدعين في الرسم يرسم لوحات معبرة ، وقد تم انتخاب اعضاء اللجنةالمسؤولة عن المخيم بطريقة الاقتراع . ص24

3- احدد المهمة التي تتطلب عملا جماعيا من بين الاعمال الاتية ، ولماذا ؟

- ترتيب فراشي ص25

الحرية :

1- الثاني : الحقوق التي تكفل نمو الطفل بشكل سليم (كالحق في التعليم ، وفي اللعب وفي التعبير) ص4

2- في النشاط رقم (1) وردت عبارة : الحق في التعبير . ص5

3- في النشاط رقم (5) وردت عبارة : الحق في عدم الاشتراك في الحروب ص5

4- تعاني تلميذات بلدة ليس فيها مدرسة ثانوية من صعوبة الوصول الى المدرسة الثانوية في البلدة المجاورة ، لاكمال تعليمهن ، خاصة في فصل الشتاء فقررن كتابة شكوى لوزارة التربية والتعليم لتوفير مدرسة ثانوية في البلدة ، وبناء على ذلك قررت وزارة التربية والتعليم عقد اجتماع في البلدة لبحث المشكلة . ص8

5- لم يخف محمد رغبته المستقبلية في دراسة التعليم المهني ، وبدا متحمسا وهو يحدث زملائه بذلك ، فقد كان مقتنعا بانه سيبدع عندما يكبر ويدخل كلية مهنية . ص9

6- خلود : الحل البسيط نختار من يملك قدرة افضل على التعبير والالقاء ص14

7- انا اؤيد حنين ، فجميعنا يجب ان نحاول حتى وان اختلفت قدراتنا (...) بان لنا جميعا الحق في المشاركة والتعبير عن ارائنا (...)ص14

8- سمر : وكيف سنحل المشكلة خشية بعض الطالبات من المشاركة ولا يستطعن التعبير بشكل جيد (...)ص14

9- المعلمة : وانا مسرورة من النقاش الذي جرى فيجب ان يكون للجميع الحق في المشاركة والتعبير .ص14

10- المعلمة : هذا رائع . اذن ما رايكن في ان نمد يد العون لكل من تجد صعوبة في التعبير والالقاء ونساعدها على ذلك وهكذا سيشارك الجميع دون ظلم لاحد وسنقرر من الافضل ص14

11- احدد طريقة التعبير عن الراي فيما كل صورة . ص26

روح المبادرة الفردية والجماعية : -

1- تعاني تلميذات بلدة ليس فيها مدرسة ثانوية من صعوبة الوصول الى المدرسة الثانوية في البلدة المجاورة ، لاكمال تعليمهن ، خاصة في فصل الشتاء فقررن كتابة شكوى لوزارة التربية والتعليم لتوفير مدرسة ثانوية في البلدة ، وبناء على ذلك قررت وزارة التربية والتعليم عقد اجتماع في البلدة لبحث المشكلة . ص8

2- نحن سعداء باهتمام الجميع لحل المشكلة . صحيح ان التعليم من مسؤولية الدولة في الاساس ، لكنه مسؤوليتنا جميعا ، وكل فينا يستطيع تقديم الكثير ، ونحن نتبرع بقطعة ارض لبناء المدرسة ص8

3- خليل : المحافظة على نظافة الجدران مسؤولية الجميع ، وحين يعمل جميع افراد المجتمع كفريق واحد ، سينجحون في معالجة كثير من المشاكل . ص23

4- س1 : النظافة مسؤولية الجميع : احدد الاطرف التي يمكن ان نشملها هذه العبارة . ص23

5- شارك تلاميذ الصف في مخيم صيفي لعمل يوم توعية في البيئة ، للمحافظة على النباتات الطبيعية ، وكانت فاطمة المتحدثة باسم المجموعة ، في حين تولى وليد الاشراف على تنظيم المحاضرات ،

وتخلف محمد بكتابة الاعلانات والملصقات وطباعتها على الحاسوب ، لانه يستطيع انجاز هذا العمل وتم تكليف رنا بمتابعة ترتيب قاعة المخيم وحرص المشرفون على المخيم على تكليف المبدعين في الرسم يرسم لوحات معبرة ، وقد تم انتخاب اعضاء اللجنةالمسؤولة عن المخيم بطريقة الاقتراع . ص24

التغيير والتنافس بالوسائل السلمية :

1- فارس : يجب ان يكون في خطة فريق العمل ازالتها (...) وينبغي وضع لوحات خاصة بهذه الملصقات يحدد لها مكان معين يمنع تجاوزه فالعمل دون مشاركة الجميع صعب التحقيق ... قال تعالى (وتعاونو على البر والتقوى (2) المائدة . ص23

2- قالت ميسون : غدا ساكتب موضوعا في مجلة الحائط ابين فيه اهمية الممتلكات العامة ، وواجبنا جميعا في المخافظة عليها . ص39

3- فجمع المعلم التلاميذ ، ووضح لهم وجوب اشتراك جميع التلاميذ في اللعب ولا يجوز استثناء احد منهم ، ما دام لديه القدرة والرغبة في المشاركة ولان اهمال اي فرد وتهميشه يدفعه الى الانعزال عن المجتمع مما يؤثر سلبا عليه ، لذا فالمشاركة حق مشروع لكل فرد ويجب اعطاء الجميع الفرص المتشابهة . ص58 .

الاستقلالية :

1- النشاط رقم (5) وردت فيه عبارة الحق في عدم الاشتراك في الحروب . ص5

2- لم يخف محمد رغبته المستقبلية في دراسة التعليم المهني ، وبدا متحمسا وهو يحدث زملائه بذلك ، فقد كان مقتنعا بانه سيبدع عندما يكبر ويدخل كلية مهنية . ص9

3- شارك تلاميذ الصف في مخيم صيفي لعمل يوم توعية في البيئة ، للمحافظة على النباتات الطبيعية ، وكانت فاطمة المتحدثة باسم المجموعة ، في حين تولى وليد الاشراف على تنظيم المحاضرات ، وتخلف محمد بكتابة الاعلانات والملصقات وطباعتها على الحاسوب ، لانه يستطيع انجاز هذا العمل وتم تكليف رنا بمتابعة ترتيب قاعة المخيم وحرص المشرفون على المخيم على تكليف المبدعين في الرسم يرسم لوحات معبرة ، وقد تم انتخاب اعضاء اللجنةالمسؤولة عن المخيم بطريقة الاقتراع . ص24

4- احدد لمهمة التي تطلب عملا جماعيا من بين الاعمال التالية ولماذا ؟ 1- ترتيب فراشي / ص25

التراضي العام :

1- اصيب طفل في حادث سير ادى الى اعاقته عن الحركة . فقدم والده شكوى الى المحكمة ضد السائق الذي كان لايملك رخصة سياقة وكان مسرعا عند وقوع الحادث ، فلما علم اقارب الشكوى طلبو منه سحبها وانه اتفق مع وجهاء البلدة ، على القيام بزيارة المصاب وعائلته للاعتذار ، فوافق والد الطفل المصاب على استقبالهم في بيته وسامح السائق واسقط حقه امامهم وحلت القضية عشائريا . ص53

.

احترام الراي المخالف

1- يقصد بالتواصل قدرة الانسان على الفهم العام والافهام ، ويتطلب ذلك شروطا كثيرة نذكر منهـــا . الاصغاء الجيد للاخرين ، ومعرفة ان الاختلاف شيئ طبيعي حتى يتم الاتفاق وعدم مقاطعة الاخرين في اثناء حديثهم ، مما يساعد على التفاهم بين الناس وانجاز اعمالهم بنجاح . ص27

الاعتراف بالاخر :

1- يقصد بالتواصل قدرة الانسان على الفهم العام والافهام ، ويتطلب ذلك شروطا كثيرة نذكر منهـــا . الاصغاء الجيد للاخرين ، ومعرفة ان الاختلاف شيئ طبيعي حتى يتم الاتفاق وعدم مقاطعة الاخرين في اثناء حديثهم ، مما يساعد على التفاهم بين الناس وانجاز اعمالهم بنجاح . ص27

الاحترام المتبادل :

1- يقصد بالتواصل قدرة الانسان على الفهم العام والافهام ، ويتطلب ذلك شروطا كثيرة نذكر منهـــا . الاصغاء الجيد للاخرين ، ومعرفة ان الاختلاف شيئ طبيعي حتى يتم الاتفاق وعدم مقاطعة الاخرين في اثناء حديثهم ، مما يساعد على التفاهم بين الناس وانجاز اعمالهم بنجاح . ص27

العمل التطوعي : -

1- شارك تلاميذ الصف في مخيم صيفي لعمل يوم توعية في البيئة ، للمحافظة على النباتـــات الطبيعيـــة ، وكانت فاطمة المتحدثة باسم المجموعة ، في حين تولى وليد الاشراف على تنظيم المحاضـــرات ، وتخلـــف محمد بكتابة الاعلانات والملصقات وطباعتها على الحاسوب ، لانه يستطيع انجاز هذا العمل وتم تكليف رنا بمتابعة ترتيب قاعة المخيم وحرص المشرفون على المخيم على تكليف المبدعين في الرسم يرســـم لوحـــات معبرة ، وقد تم انتخاب اعضاء اللجنةالمسؤولة عن المخيم بطريقة الاقتراع . ص24

2- احدد المهمة التي تتطلب عملا جماعيا بين الاعمال التالية ولماذا ؟

(5) قطف الزيتون ص25

3- احد المهمة التي تتطلب عملا جماعيا من بين الاعمال التالية ، ولماذا ؟

(3) تنظيف حيقة المنزل ص25

نتائج تحليل مضمون كتاب التربية المدنية للصف السادس الأساسي :

يظهر من خلال تحليل مضمون كتاب التربية المدنية للصف السادس الاساسي بأنـــه تضم العديد من قيم المجتمع المدني، فقد لاحظت الدراسة حضور قيم جديدة ومختلفة عن القيم التي تضمنها كتاب التربية المدنية للصف الخامس، وقد ظهرت هذه القيم بعد ان قامت الدراسة بتحليل مضمون كتاب التربية المدنية للصف السادس من خلال المستويات التالية:

مستوى الكلمة:

يتبين من خلال تحليل مضمون كتاب التربية المدنية للصف السادس الاساسي علـــى مستوى الكلمةبأنه تضمن (8) قيم من قيم المجتمع المدني حيـــث حـــضرت بـــشكل واضـــح وصريح مثل ما جاء بالجمل التالية:

1- احب المبادرة ص10
2- وبعد حوار جريء بين الام والمديرة ، اشارت المديرة على الام بان تذهب لمقابلـــة المرشـــدة الاجتماعية في المدرسة ص30
3- العالم ضد الهيمنة ومع العدالة . ص56

والجدول رقم (7) يبين نسب وتكرارات القيم التي وردت في كتاب التربية المدنيـــة للـــصف السادس:

الجدول رقم (7) : جدول يوضح نسب وتكرارت قيم المجتمع المدني في كتاب التربية المدنية للصف السادس الأساسي بناء على تحليل مضمونه على مستوى الكلمة

الرقم	قيم المجتمع المدني	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
1-	العدالة	11	%28.205
2-	المبادرة	9	%23.076
3-	الحوار	6	%15.384
4-	الحرية	6	%15.384
5-	الاستقلالية	3	%7.692
6-	احترام النظام والقانون العام	2	%5.128
7-	الاحترام المتبادل	1	%2.564
8-	المساواة	1	%2.564
	المجموع	39	%99.997

تظهر النتائج التي تضمنها الجدول رقم (7) بأن قيمة العدالة كانت الاكثر حضوراً من بين القيم الاخرى المتضمنة في كتاب التربية المدنية للصف السادس الاساسي، فقد حضرت بنسبة 28.20%، ثم تلتها قيمة المبادرة بنسبة 23.07%. أما قيمتا الحوار فقد والحرية فقد حضرتا بنسبة 15.38% في حين حضرت قيمة الاستقلالية بنسبة 7.69%.ثم تلتها قيمة الاحترام النظام والقانون العام بنسبة 5.12% ثم قيمة الاحترام المتبادل والمساواة بنسبة %2.56 .

مستوى الفقرة:

قامت الدراسة بتحليل مضمون فقرات كتاب التربية المدنية للصف السادس الاساسي ، حيث وجدت الدراسة العديد من التصورات حول قيم المجتمع المدني ، وقد بلـــغ عــدد هــذه التصورات (18) تصورا جاءت بنسب وتكرارات متباينة تظهر من خلال الجدول رقم (8) ، فعلى سبيل المثال وردت الفقرات التالية:

1- ان وضع الانظمة لغرفة الصف واجب ، وان المشاركة فيها لا تقتصر في غرفة الصف بل تـشمل الانظمة المدرسية ، الحي الذي يسكنون فيه فيجعل منهم واطنين فاعلين في المجتمع ، يشاركون في وضع الانظمة في الاندية ، والمراكز السنوية ، واللجان ، والمؤسسات الموجودة في منـــاطقهم ص 23 " الديمقراطية"

2- وقد نصت معظم المواثيق والمعاهدات الدولية على حق الشعوب في تقريـــر مـصيرها ومقاومـــة الاحتلال . ص 57 " العدالة"

الجدول رقم(8): جدول يبين نسب ومجموع تكرارات التصورات حول قيم المجتمع المدني في كتاب التربية المدنية للصف السادس الأساسي

الرقم	التصور حول قيم المجتمع المدني	مجموع التكرارات	النسب المئوية
1-	الديمقراطية	8	%10.256
2-	الاحترام المتبادل	8	%10.256
3-	روح المبادرة الفردية والجماعية	7	%8.974
4-	الحوار	7	%8.974
5-	الحرية	6	%7.692
6-	العمل التطوعي	5	%6.410
7-	الاستقلالية	4	%5.128
8-	الحماسة من اجل المصلحة العامة	4	%5.128
9-	العدالة	4	%5.128
10-	الدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة والمهمشة	4	%5.128
11-	المساواة	3	%3.846
12-	التراضي العام	3	%3.846
13-	احترام الرأي المخالف	3	%3.846
14-	الاعتراف بالاخر	3	%3.846
15-	احترام النظام والقانون العام	3	%3.846
16-	التغيير والتنافس بالوسائل السلمية	3	%3.846
17-	التنظيم التلقائي	2	%2.564
18-	التسامح	1	%1.282
	المجموع	78	%99.996

يتبين من خلال قراءة الجدول رقم (8) بأن هناك تصورات حول قيم المجتمع المدني قد حضرت بنسب فاقت 10% ، فقد حضر التصور حول قيمتا الديمقراطية والاحترام المتبادل بنسبة 10.25% . اما التصورات الاخرى فقد كان لها حضور لكن بنسب اقل من 10% حيث حضر التصور حول قيمتا روح المبادرة الفردية والجماعية والحوار بنسبة 8.97% ، ثم تلاه تصورا حول قيمة الحرية بنسبة 7.69%.

ويتواصل تتابع حضور هذه التصورات ، حيث حضر التصور حول قيمة العمل التطوعي بنسبة 6.41% ، ثم تلاه تصورا حول قيم الاستقلالية والحماسة من أجل المصلحة العامة والعدالة والدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة والمهمشة بنسبة 5.12%.

اما التصورات حول قيم المساواة والتراضي العام واحترام الرأي المخالف والاعتراف بالاخر واحترام النظام والقانون العام والتغيير والتنافس بالوسائل السلمية ، فقد حضرت بنسبة 3.84% ، ثم تلاه التصور حول قيمة التنظيم التلقائي حيث حضر بنسبة 2.56% ثم التصور حول قيمة التسامح بنسبة 1.28%.

مستوى الموضوع:

أظهرت نتائج الدراسة بأن الموضوعات التي احتواها كتاب التربية المدنية للصف السادس الأساسي كانت تتعلق بموضوعات تحتوي على قيم ذات أبعاد اجتماعية وتربوية ، ويظهر الجدول رقم (9) نسب ومجموع تكرارات الموضوعات التي تضمنها كتاب التربية المدنية للصف السادس الأساسي.

الجدول رقم (9): نسب ومجموع تكرارات تحليل مضمون كتاب التربية المدنية للصف السادس الاساسي على مستوى الموضوع

الرقم	الموضوع	مجموع التكرارات	النسب المئوية
-1	اجتماعي	15	%55.555
-2	تربوي	12	%44.444
	المجموع	27	%99.999

يظهر من خلال نتائج الجدول رقم (9) ، بأن الموضوعات التي احتـوت قيمـا ذات ابعاد اجتماعية كانت الاكثر حضورا حيث حضرت بنسبة 55.44% ، في حـين حـضرت الموضوعات التي تضمنت قيما ذات ابعاد تربوية بنسبة 44.44%

فعلى مستوى الكلمة ، تضمن كتاب التربية المدنية للصف السادس (8) قيم تناسـبت والموضوعات المطروحة، فعلى سبيل المثل تضمن موضوع " أهداف عالمية مشتركة" قـيم الحوار والعدالة والمساواة . أما على مستوى تحليل مضمون الفقرات فقد تضمن كتاب التربية المدنية للصف السادس العديد من التصورات حول قيم المجتمع المدني ، وعلى الـرغم مـن تضمين تصورات حول قيم الاحترام المتبادل وروح المبـادرة الفرديـة والجماعيـة ، الا أن الغموض يكتنف بعض التصورات حول قيم الحرية والحـوار والديمقراطيـة التـي لا زال واضعوا المناهج يضمنوها بشكل كبير من خلال صياغة الموضوعات على شـكل حـوارات ومن خلال التمارين والانشطة كنشاط " أعبر عن نفسي" .

الجمل والفقرات التي تضمنت قيم المجتمع المدني كما وردت في كتاب التربية المدنية للصف السادس:

احترام النظام و القانوني العام :

1- تقع عليه مسؤوليات كبيرة منها احترام انظمة المدرسة والمحافظة عليها ص 4

2- يرتبط كثير من مشاكل مجتمعنا باحترام النظام ويشكل احترام النظام حلا لمعظم هذه المشاكل ص4

المبادرة :

1- احب المبادرة ص10

2- هل بادرت مع زملائك بتنفيذ مهمة مشابهة ؟ ص10

3- يجب ان لا ننتظر الاخرين لحل مشاكلنا بل نبادر معا الى حلها ص11

4- هل كانت نسرين مبادرة ؟ ص11

5- نبادر بتصميم ملصق لتوعية التلاميذ بحقوقهم ص12

6- اختيار من مكتبة المدرسة قصة تظهر فيها روح المبادرة واحكيها او اقرئها امام تلاميذ الصف . ص12

7- ما اهمية ان يكون الانسان مبادرا ص12

8- اذكر موقفا كنت مبادرا فيه ص12

9- نذكر حكمة ومثلا شعبيا يشجع روح المبادرة ص12

الاحترام المتبادل :-

1- حتى ينجح الفريق لابد ان يقوم العمل بينهم على الاحترام المتبادل جانب اعضاء الفريق ص11

الحوار:

1- الاستماع الجيد يرتبط احيانا بكتابة ملاحظات مما يساعدنا على التركيز على موضوع النقاش ومنهم الحوار ص20

2- تشويه جدار الصف والحمامات بالكتابة عليها ، او الصراخ او البكاء بدلا من الحوار والنقاش ص 26

3- وبعد حوار جريء بين الام والمديرة ، اشارت المديرة على الام بان تذهب لمقابلة المرشدة الاجتماعية في المدرسة ص30

4- يستخدم اسلوب الحوار لحل مشاكلنا واختلافاتنا ص34

5- الحوار الهادئ يقلل من العنف ص35

6- نكتب الموقف الذي ورد في قصة شادي على شكل حوار مسرحي ص38

المساواة :

1- نشعر بعدم المساواة بالتعامل ص34

الحرية :

1- نشعر بتقييد حريتنا ص34

2- فلسطين حرة ص56
3- ليس هناك من يناقش حق الشعوب في الحرية والاستقلال ص57
4- ويتحد الناس في كل العالم لتحقيق الحرية للشعوب ص57
5- وليس من شعب على وجه الارض الا وقد دافع وناضل من اجل استقلال وحرية وطنه .
6- وان قيم الحرية والاستقلال والعدالة توحد شعوب العالم ضد الظلم والاضطهاد

العدالة :
1- وتعلمو ان التحرر من الاحتلال والعدالة .. ص47
2- منطق العدالة ، منطق القوة ص52
3- علاقات العدالة ص53
4- وقد ابتدع العالم مؤسسات تسعى لاحقاق العدالة ص53
5- كيف تمثل اليونسكو علاقات العداله ص53
6- مؤسسات تحاول فرض منطق العدالة ص53
7- ليس من شعب على وجه الارض الا وقد دافع وناضل من اجل استقلاله وحرية وطنه ناشدا العدالة باستمرار....ص57
8- وان قيم الحرية والاستقلال والعدالة توحد شعوب العالم ص57
9- مالمقرر في العلاقة بين الشركات والعاملين الاطفال والنساء علاقات القوة ام علاقات العدالة ص54
9- ما منطق العدالة ؟ ص55
10-العالم ضد الهيمنة ومع العدالة . ص56
11- ماذا نعني لنا كفلسطينين ان يتضامن العالم مع قضيتنا العادلة

الاستقلالية :
1. ليس هناك من يناقش حق الشعوب في الحرية والاستقلال ص57
2. ليس من شعب على وجه الارض الا وقد دافع وناضل من اجل استقلاله ص57
3. وان قيم الحرية والاستقلال والعدالة توحد شعوب العالم ضد الظلم والاضطهاد ص57

الفقرات التي تضمنت تصورات حول قيم المجتمع المدني كما وردت في كتاب التربية للصف السادس الاساسي:

الديمقراطية :

3- اثارت نسرين مع زميلتها ليلى وضع حديقة المدرسة حيث ان الحديقة خالية من الازهار والاشجار ، تعكس منظرا غير جميل للمدرسة ، قالت ليلى . وماذا نفعل بها يا نسرين ؟ قالت نسرين : ما رايك لو توجهنا لغرفة الصف ، وشرحنا لبقية الزميلات هذا الموضوع ، حتى نتفق على معالجة هذا الامر ؟ وبعد انتهاء الاستراحة دخلت نسرين وليلى الى غرفة الصف ، وبدانا الحديث مع زميلاتها عن منظر الحديقة ،وفي النهاية اتفقن على الاهتمام بها من خلال العمل كفريق بعد ذلك تقاسمن الادوار ومنهن من تولت مسؤلية تنظيف الحديقة من الاوراق وقد تم وضع جدول لكي يلزمنا به ، من اجل ان تبقى الحديقة على اجمل صورة طوال العام الدراسي ، وهكذا اصبحت حديقة المدرسة جميلة ومليئة بالورود والازهار . ص11

4- ويرتبط كثير من مشاكل مجتمعنا باحترام النظام ، ويشكل احترام النظام حلا لنظم هذه المشاكل ، ويشك التزام الانسان به اساسا لمحتمع متحضر وعصري ، على ان يشارك الانسان في وضع النظام الذي يخضع له . ص 14

5- لاحظ ياسر وزميله راشد ازدياد الفوضى في غرفة الصف ، حيث الاوراق ملقاة على الارض ، والمقاعد غير مرتبة ، سال راشد : وماذا يمكننا ان نفعل ؟
قال ياسر : نناقش زملاءنا ، ونتفق على وضع انظمة لغرفة الصف . طرح ياسر وراشد المشكلة امام الصف ، واوضح لهم راشد اثار الفوضى واهمال نظافة الصف سال احد التلاميذ . وماذا علينا ان نفعل ؟ قال ياسر : ما رايكم لو وضعنا انظمة للصف ؟ راشد : نعم انا اوافق شرط ان نلتزم بها جميعا ، فوافق تلاميذ الصف ، وتعاون الجميع في تنفيذ النظام الذي اتفقو عليه ، مما جعل صفهم يفوز بجائزة الصف المثالي في المدرسة . ص23

6- ان وضع الانظمة لغرفة الصف واجب ، وان المشاركة فيها لا تقتصر في غرفة الصف بل تشمل الانظمة المدرسية ، الحي الذي يسكنون فيه فيجعل منهم واطنين فاعلين في المجتمع ، يشاركون في وضع الانظمة في الاندية ، والمراكز السنوية ، واللجان ، والمؤسسات الموجودة في مناطقهم ص 23

7- في الولايات المتحدة وامريكيا تنشط المؤسسات الانسانية ، خاصة تلك التي تعنى بصحة الاطفال وعمالتهم ، في حملة لمقاطعة نوع من المكسرات (الكاشو) لان عمل الاطفال والنساء في تقشير الكاشو في افريقيا واسيا يؤدي الى متاعب صحية ، اهمها تقرحات وحروق في اليدين ، فيما تدعي الشركات المنتجة والمصدرة بانه توفر فرص عمل لهؤلاء الاطفال والنسوة ص54

8- نرى في معظم عواصم العالم المظاهرات الضخمة التي تطالب بانهاء الاحتلال ورفع الهيمنة عن الشعوب المقهورة ، في ارجاء الارض ، ويخذ الناس في كل عالم لتحقيق الحرية للشعوب ص 57

9- وقد نصت معظم المواثيق والمعاهدات الدولية على حق الشعوب في تقرير مصيرها ومقاومة الاحتلال . ص 57

10- بابي مفتوح امام الجميع ، يمكنكن المجيئ في اي لحظة لطلب المساعدة او الدعم . ص36

الاحترام المتبادل

1- يحتاج تجهيز الساحة الى كثير من الجهد : لذلك توجهت احدى التلميذات في احد الايام الى مديرة المدرسة تحمل رسوما جميلة لالعاب صممتها من اطارات السيارات المستعملة وقالت : اطارات السيارات الموجودة في ساحة المدرسة وفيما حول المدرسة تضر بالبيئة ، وتشوه منظر مدرستنا . لم لا نستخدمها في شيئ مفيد وصديق للبيئة في الوقت نفسه . سالت مديرة المدرسة : وكيف ذلك ؟ قالت التلميذة : نستخدمها في تزيين الساحة والمدرسة ويمكننا ان نصنع منها العابا واحواض للزراعة بذلك نكون قو اوجدنا مكانا للعب ، وزينا المدرسة من دون تكاليف مادية عالية ، فسعد الجميع بهذا الاقتراح وعملو جميعا على تنفيذ حديقة للاطفال في المدرسة مصنوعة من اطارات السيارات . ص9

2- يجب ان ننتظر الاخرين لحل مشاكلنا بل نبادر معا الى حلها ، وان العمل ضمن مجموعة او فريق يكون اكثر قدرة على التاثير والانتاج ، حيث ان الاعباء تتوزع على جميع اعضاء الفريق ، وبذلك تكون مسؤولية كل فرد النجاح في مهامه . وحتى ينجح الفريق لا بد من ان يقوم العمل بينهم على الاحترام المتبادل من جانب اعضاء الفريق والانسجام فيما بينهم وان يسيرو جميعهم نحو اهداف مشتركة . ص11

3- يمضي علي وقتا طويلا يشاهد التلفاز ، ويتابع البرامج التلفازية بصورة غير منظمة في احد الايام اغلقت امه التلفاز وهو يشاهد احد البرامج وقالت له ؟ انت تشاهد التلفاز كثيرا يا علي وهذا يدل على حساب وقت الدراسة . بدا علي يتذمر من امه الا انه بدا يفكر في هذا الامر ، والعائق الذي يقف امامه . بعد تفكير عميق توجه لامه قائلا : ما رايك بان نضع نظاما معينا لمشاهدة التلفاز ؟ فرحت الام باقتراح ابنها فرحا كبيرا واتفق على تحديد ساعة واحدة كل يوم لمشاهدة التلفاز ، فسعد علي بذلك واستطاع مشاهدة التلفاز ، وتنظيم اوقات دراسته دون اي مشكلة . ص 14

4- ويرتبط كثير من مشاكل مجتمعنا باحترام النظام ، ويشكل احترام النظام حلا لمعظم هذه المشاكل ، ويشكل التزام الانسان به اساسا لمحتمع متحضر وعصري ، على ان يشارك الانسان في وضع النظام الذي يخضع له . ص 14

5- الاستماع من أهم وسائل الاتصال ، بل انه من اهم وسائل نقل المعرفة فحتى نفهم الناس من حولنا لا بد ن نستمع اليهم. لا يكفي ان نستمع ونحن نجهز الرد عليهم بل نستمع لنفهم ما يقولون ونتجاوب معهم ص19

6- لاحظ ياسر وزميله راشد ازدياد الفوضى في غرفة الصف ، حيث الاوراق ملقاة على الارض ، والمقاعد غير مرتبة ، سال راشد : وماذا يمكننا ان نفعل ؟

قال ياسر : نناقش زملاءنا ، ونتفق على وضع انظمة لغرفة الصف . طرح ياسر وراشد المشكلة امام الصف ، واوضح لهم راشد اثار الفوضى واهمال نظافة الصف سال احد التلاميذ . وماذا علينا ان نفعل ؟ قال ياسر : ما رايكم لو وضعنا انظمة للصف ؟ راشد : نعم انا اوافق شرط ان نلتزم بها جميعا ، فوافق تلاميذ الصف ، وتعاون الجميع في تنفيذ النظام الذي اتفقو عليه ، مما جعل صفهم يفوز بجائزة الصف المثالي في المدرسة . ص23

7- يقول الله تعالى (يا ايها الذين امنو لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونو خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزو بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فالئك هم الظالمون (11) الحجرات" ص32

8- علينا ان ندرك ان العنف وسيلة الضعيف لاثبات نفسه ، اما القوي الواثق من نفسه ، الذي يحب الاخرين ويحترمهم فهو لا يحتاج للعنف باستخدام الكلام ولا العنف باستخدام الايدي والادوات الحادة . ص34 .

روح المبادرة الفردية والجماعية :

1- تقع على عاتق كل فرد في المجتمع مسؤولية ما ، فالتلميذ داخل المدرسة تقع عليه مسؤوليات كثيرة ، منها : احترام انظمة المدرسة ، والمحافظة على ممتلكات المدرسة ، وحل الواجبات البيئية التي يطلبها المعلم ، فعلى كل فرد ان يتحمل مسئولية اي عمل يقوم به ، ص4

2- نشاط اختبر نفسي : المسؤلية فردية ام جماعية ؟ ابين ذلك ؟ ص6

3- يحتاج تجهيز الساحة الى كثير من الجهد : لذلك توجهت احدى التلميذات في احد الايام الى مديرة المدرسة تحمل رسوما جميلة لالعاب صممتها من اطارات السيارات المستعملة وقالت : اطارات السيارات الموجودة في ساحة المدرسة وفيما حول المدرسة تضر بالبيئة ، وتشوه منظر مدرستنا . لم لا نستخدمها في شيئ مفيد وصديق للبيئة في الوقت نفسه . سالت مديرة المدرسة : وكيف ذلك ؟ قالت التلميذة : نستخدمها في تزيين الساحة والمدرسة ويمكننا ان نصنع منها العابا واحواض للزراعة بذلك نكون قو اوجدنا مكانا للعب ، وزينا المدرسة من دون تكاليف مادية عالية ، فسعد

الجميع بهذا الاقتراح وعملو جميعا على تنفيذ حديقة للاطفال في المدرسة مصنوعة من اطارات السيارات . ص9

4- اثارت نسرين مع زميلتها ليلى وضع حديقة المدرسة حيث ان الحديقة خالية من الازهار والاشجار ، تعكس منظرا غير جميل للمدرسة ، قالت ليلى . وماذا نفعل بها يا نسرين ؟ قالت نسرين : ما رايك لو توجهنا لغرفة الصف ، وشرحنا لبقية الزميلات هذا الموضوع ، حتى نتفق على معالجة هذا الامر ؟ وبعد انتهاء الاستراحة دخلت نسرين وليلى الى غرفة الصف ، وبدانا الحديث مع زميلاتها عن منظر الحديقة ،وفي النهاية اتفقن على الاهتمام بها من خلال العمل كفريق بعد ذلك تقاسمن الادوار ومنهن من تولت مسؤلية تنظيف الحديقة من الاوراق وقد تم وضع جدول لكي يلزمنا به ، من اجل ان تبقى الحديقة على اجمل صورة طوال العام الدراسي ، وهكذا اصبحت حديقة المدرسة جميلة ومليئة بالورود والازهار . ص11

5- يجب ان ننتظر الاخرين لحل مشاكلنا بل نبادر معا الى حلها ، وان العمل ضمن مجموعة او فريق يكون اكثر قدرة على التاثير والانتاج ، حيث ان الاعباء تتوزع على جميع اعضاء الفريق ، وبذلك تكون مسؤولية كل فرد النجاح في مهامه . وحتى ينجح الفريق لا بد من ان يقوم العمل بينهم على الاحترام المتبادل من جانب اعضاء الفريق والانسجام فيما بينهم وان يسيرو جميعهم نحو اهداف مشتركة . ص11

6- نشاط (1) : ننظيم طابور المقصف ونراقب كيفية شراء الطلبة لما يحتاجون من المقصف اثناء الفسحة . ص 15

7- نتجنب العنف عندما :- نعمل بروح الفريق وروح الجماعة . ص34

<u>الحوار :</u>

1- الام : - لماذا لم تدرس يا سعيد ؟
- سعيد : نسيت واجباتي المدرسية ولم اتذكرها الا الان .
- الام : - لكن الدراسة وعمل الواجبات المدرسية من مسؤولياتك .ص4

2- يحتاج تجهيز الساحة الى كثير من الجهد : لذلك توجهت احدى التلميذات في احد الايام الى مديرة المدرسة تحمل رسوما جميلة لالعاب صممتها من اطارات السيارات المستعملة وقالت : اطارات السيارات الموجودة في ساحة المدرسة وفيما حول المدرسة تضر بالبيئة ، وتشوه منظر مدرستنا . لم لا نستخدمها في شيئ مفيد وصديق للبيئة في الوقت نفسه . سالت مديرة المدرسة : وكيف ذلك ؟ قالت التلميذة : نستخدمها في تزيين الساحة والمدرسة ويمكننا ان نصنع منها العابا واحواض للزراعة بذلك نكون قو اوجدنا مكانا للعب ، وزينا المدرسة من دون تكاليف مادية عالية ، فسعد الجميع بهذا الاقتراح وعملو جميعا على تنفيذ حديقة للاطفال في المدرسة مصنوعة من اطارات السيارات . ص9

3- اثارت نسرين مع زميلتها ليلى وضع حديقة المدرسة حيث ان الحديقة خالية من الازهار والاشجار ، تعكس منظرا غير جميل للمدرسة ، قالت ليلى . وماذا نفعل بها يا نسرين ؟ قالت نسرين : ما رايك لو توجهنا لغرفة الصف ، وشرحنا لبقية الزميلات هذا الموضوع ، حتى نتفق على معالجة هذا

الامر ؟ وبعد انتهاء الاستراحة دخلت نسرين وليلى الى غرفة الصف ، وبداتا الحديث مع زميلاتهما عن منظر الحديقة ،وفي النهاية اتفقن على الاهتمام بها من خلال العمل كفريق بعد ذلك تقاسمن الادوار ومنهن من تولت مسؤلية تنظيف الحديقة من الاوراق وقد تم وضع جدول لكي يلزمنا به ، من اجل ان تبقى الحديقة على اجمل صورة طوال العام الدراسي ، وهكذا اصبحت حديقة المدرسة جميلة ومليئة بالورود والازهار . ص11

4- يمضي علي وقتا طويلا يشاهد التلفاز ، ويتابع البرامج التلفازية بصورة غير منظمة في احد الايام اغلقت امه التلفاز وهو يشاهد احد البرامج وقالت له ؟ انت تشاهد التلفاز كثيرا يا علي وهذا يدل على حساب وقت الدراسة . بدا علي يتذمر من امه الا انه بدا يفكر في هذا الامر ، والعائق الذي يقف امامه . بعد تفكير عميق توجه لامه قائلا : ما رايك بان نضع نظاما معينا لمشاهدة التلفاز ؟ فرحت الام باقتراح ابنها فرحا كبيرا واتفق على تحديد ساعة واحدة كل يوم لمشاهدة التلفاز ، فسعد علي بذلك واستطاع مشاهدة التلفاز ، وتنظيم اوقات دراسته دون اي مشكلة . ص 14

5- الاستماع من أهم وسائل الاتصال ، بل انه من اهم وسائل نقل المعرفة فحتى نفهم الناس من حولنا لا بد ن نستمع اليهم. لا يكفي ان نستمع ونحن نجهز الرد عليهم بل نستمع لنفهم ما يقولون ونتجاوب معهم ص19

6- لاحظ ياسر وزميله راشد ازدياد الفوضى في غرفة الصف ، حيث الاوراق ملقاة على الارض ، والمقاعد غير مرتبة ، سال راشد : وماذا يمكننا ان نفعل ؟

قال ياسر : نناقش زملاءنا ، ونتفق على وضع انظمة لغرفة الصف . طرح ياسر وراشد المشكلة امام الصف ، واوضح لهم راشد اثار الفوضى واهمال نظافة الصف سال احد التلاميذ . وماذا علينا ان نفعل ؟ قال ياسر : ما رايكم لو وضعنا انظمة للصف ؟ راشد : نعم انا اوافق شرط ان نلتزم بها جميعا ، فوافق تلاميذ الصف ، وتعاون الجميع في تنفيذ النظام الذي اتفقو عليه ، مما جعل صفهم يفوز بجائزة الصف المثالي في المدرسة . ص23

7- بعد حديث طويل مع لميس عرفت المرشدة انها تتضايق من تصرفات بعض زميلاتها اللواتي يسخرن منها ولا يردن ان يلعبن معها....

قالت لميس : في مدرستي القديمة كان لي مجموعة من الصديقات وهنا لا احد يحبني ولا يردن ان يلعبن معي .

قالت المرشدة : لم لا تحاولين ان التقرب من زميلاتك ؟ص30

الحرية

1) اختبر نفسي : - اعبر عن رايي تجاه القول (ان لكل فرد مسؤلية تقع على عائقه) ص6
2) نشاط اختبر نفسي : - اعبر عن رايي في الجمل الاتية (موافق ، غير موافق) ص9
3) يعبر كل انسان عن نفسه وعن افكاره ومشاعره بطريقة ما ، ونحن نختلف في طرق التعبيـــر عـــن الراي ، هناك من يكتب مقالا في صحيفة (...) وهناك من يغني . ص 26
4) هناك طرق ايجابية للتعبير عن النفس واخرى سلبية ، فمن يثور ويغضب ويصرخ ويمارس العنف ، يعبر عن نفسه بطريقة سلبية ويستطيع التلميذ ان يعبر عن نفسه من خلال كتابة مقال فـــي مجلـــة الحائط او رسالة يكتبها او الاذاعة المدرسية . ص 26
5) هناك تلاميذ يسيئون التعبير عن الفسم من خلال : تشويه جدران الصف والحمامات بالكتابة عليها ، او الصراخ او البكاء بدلا من الحوار او النقاش ، فما احوجنا الى ان نعبر عن انفسنا بطريقة ايجابية ص 26
6) اعبر بطريقتي الخاصة عن نفسي : - يختار كل منا الوسيلة التي تناسبه للتعبير عن موقـــف يعبـــر عن نفسه مثل استخدام الرسم او الكتابة او اختيار نشيد او اغنية او غير ذلك . ص 27

العمل التطوعي:

1- يحتاج تجهيز الساحة الى كثير من الجهد : لذلك توجهت احدى التلميذات في احد الايام الى مـــديرة المدرسة تحمل رسوما جميلة لالعاب صممتها من اطارات الـــسيارات المـــستعملة وقالـــت : اطـــارات السيارات الموجودة في ساحة المدرسة وفيما حول المدرسة تضر بالبيئة ، وتشوه منظر مدرستنا . لم لا نستخدمها في شيئ مفيد وصديق للبيئة في الوقت نفسه . سالت مديرة المدرسة : وكيف ذلـــك ؟ قالـــت التلميذة : نستخدمها في تزيين الساحة والمدرسة ويمكننا ان نصنع منها العابا واحواض للزراعـــة بـــذلك نكون قو اوجدنا مكانا للعب ، وزينا المدرسة من دون تكاليف مادية عالية ، فسعد الجميع بهذا الاقتـــراح. وعملو جميعا على تنفيذ حديقة للاطفال في المدرسة مصنوعة من اطارات السيارات . ص9

2-اشارت نسرين مع زميلتها ليلى وضع حديقة المدرسة حيث ان الحديقة خالية من الازهار والاشجار ، تعكس منظرا غير جميل للمدرسة ، قالت ليلى . وماذا نفعل بها يا نسرين ؟ قالت نسرين : ما رايك لـــو توجهنا لغرفة الصف ، وشرحنا لبقية الزميلات هذا الموضوع ، حتى نتفق على معالجة هـــذا الامـــر ؟ وبعد انتهاء الاستراحة دخلت نسرين وليلى الى غرفة الصف ، وبدانا الحديث مع زميلاتها عـــن منظـــر الحديقة ،وفي النهاية اتفقن على الاهتمام بها من خلال العمل كفريق بعد ذلك تقاسمن الادوار ومنهن من تولت مسؤلية تنظيف الحديقة من الاوراق وقد تم وضع جدول لكي يلزمنا به ، من اجل ان تبقى الحديقة على اجمل صورة طوال العام الدراسي ، وهكذا اصبحت حديقة المدرسة جميلة ومليئة بالورود والازهار . ص11

3-نشاط (1) : ننظيم طابور المقصف ونراقب كيفية شراء الطلبة لما يحتاجون مـــن المقـــصف اثنـــاء الفسحة . ص 15

4-في الولايات المتحدة وامريكيا تنشط المؤسسات الانسانية ، خاصة تلك التي تعنى بصحة الاطفال وعمالتهم ، في حملة لمقاطعة نوع من المكسرات (الكاشو) لان عمل الاطفال والنساء في تقشير الكاشو في افريقيا واسيا يؤدي الى متاعب صحية ، اهمها تقرحات وحروق في اليدين ، فيما تدعي الشركات المنتجة والمصدرة بانه توفر فرص عمل لهؤلاء الاطفال والنسوة ص54

5-نرى في معظم عواصم العالم المظاهرات الضخمة التي تطالب بانهاء الاحتلال ورفع الهيمنة عن الشعوب المقهورة ، في ارجاء الارض ، ويخذ الناس في كل عالم لتحقيق الحرية للشعوب ص 57

الاستقلالية

1) ويرتبط كثير من مشاكل مجتمعنا باحترام النظام ، ويشكل احترام النظام حلا لمعظم هذه المشاكل ، ويشكل التزام الانسان به اساسا لمجتمع متحضر وعصري ، على ان يشارك الانسان في وضع النظام الذي يخضع له . ص 14

2) يعبر كل انسان عن نفسه وعن افكاره ومشاعره بطريقة ما ، ونحن نختلف في طرق التعبير عن الراي ، هناك من يكتب مقالا في صحيفة (...) وهناك من يغني . ص 26

3) هناك طرق ايجابية للتعبير عن النفس واخرى سلبية ، فمن يثور ويغضب ويصرخ ويمارس العنف ، يعبر عن نفسه بطريقة سلبية ويستطيع التلميذ ان يعبر عن نفسه من خلال كتابة مقال في مجلة الحائط او رسالة يكتبها او الاذاعة المدرسية . ص 26

4) اعبر بطريقتي الخاصة عن نفسي : - يختار كل منا الوسيلة التي تناسبه للتعبير عن موقف يعبر عن نفسه مثل استخدام الرسم او الكتابة او اختيار نشيد او اغنية او غير ذلك . ص 27

الحماسة من اجل المصلحة العامة

1- تقع على عاتق كل فرد في المجتمع مسؤولية ما ، فالتلميذ داخل المدرسة تقع عليه مسؤوليات كثيرة ، منها : احترام انظمة المدرسة ، والمحافظة على ممتلكات المدرسة ، وحل الواجبات البيتية التي يطلبها المعلم ، فعلى كل فرد ان يتحمل مسئولية اي عمل يقوم به ، ص4

2-يحتاج تجهيز الساحة الى كثير من الجهد : لذلك توجهت احدى التلميذات في احد الايام الى مديرة المدرسة تحمل رسوما جميلة لالعاب صممتها من اطارات السيارات المستعملة وقالت : اطارات السيارات الموجودة في ساحة المدرسة وفيما حول المدرسة تضر بالبيئة ، وتشوه منظر مدرستنا . لم لا نستخدمها في شيئ مفيد وصديق للبيئة في الوقت نفسه . سالت مديرة المدرسة : وكيف ذلك ؟ قالت التلميذة : نستخدمها في تزيين الساحة والمدرسة ويمكننا ان نصنع منها العابا واحواض للزراعة بذلك نكون قو اوجدنا مكانا للعب ، وزينا المدرسة من دون تكاليف مادية عالية ، فسعد الجميع بهذا الاقتراح وعملو جميعا على تنفيذ حديقة للاطفال في المدرسة مصنوعة من اطارات السيارات . ص9

3-اثارت نسرين مع زميلتها ليلى وضع حديقة المدرسة حيث ان الحديقة خالية من الازهار والاشجار ، تعكس منظرا غير جميل للمدرسة ، قالت ليلى . وماذا نفعل بها يا نسرين ؟ قالت نسرين : ما رايك لو توجهنا لغرفة الصف ، وشرحنا لبقية الزميلات هذا الموضوع ، حتى نتفق على معالجة هذا الامر ؟

وبعد انتهاء الاستراحة دخلت نسرين وليلى الى غرفة الصف ، وبدأتا الحديث مع زميلاتها عن منظر الحديقة ،وفي النهاية اتفقن على الاهتمام بها من خلال العمل كفريق بعد ذلك تقاسمن الادوار ومنهن من تولت مسؤلية تنظيف الحديقة من الاوراق وقد تم وضع جدول لكي يلزمنا به ، من اجل ان تبقى الحديقة على اجمل صورة طوال العام الدراسي ، وهكذا اصبحت حديقة المدرسة جميلة ومليئة بالورود والازهار . ص11

4-نشاط (1) : ننظيم طابور المقصف ونراقب كيفية شراء الطلبة لما يحتاجون من المقصف اثناء الفسحة . ص 15

العدالة

1) وجد الاطفال انهم يتفقون على مبادئ واهداف مشتركة ، وتعلموا المعاهدات والمواثيق الدولية وعلامات حقوق الانسان من الرموز الثقافية التي نسعى لتوحيد العالم حول الاهداف المشتركة . وتعلموا ان التحرر من الاحتلال والعدالة واحترام التعدد والحصوصية واحترام التنوع الثقافي الحضاري والدفاع عن الية قضايا تجمع شعوب العالم . ص 46

2- في الولايات المتحدة وامريكيا تنشط المؤسسات الانسانية ، خاصة تلك التي تعنى بصحة الاطفال وعمالتهم ، في حملة لمقاطعة نوع من المكسرات (الكاشو) لان عمل الاطفال والنساء في تقشير الكاشو في افريقيا واسيا يؤدي الى متاعب صحية ، اهمها تقرحات وحروق في اليدين ، فيما تدعي الشركات المنتجة والمصدرة بانه توفر فرص عمل لهؤلاء الاطفال والنسوة ص54

3-وقد نصت معظم المواثيق والمعاهدات الدولية على حق الشعوب في تقرير مصيرها ومقاومة الاحتلال . ص 57

4-نرى في معظم عواصم العالم المظاهرات الضخمة التي تطالب بانهاء الاحتلال ورفع الهيمنة عن الشعوب المقهورة ، في ارجاء الارض ، ويخذ الناس في كل عالم لتحقيق الحرية للشعوب ص 57

الدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة والمهمشة

1-وجد الاطفال انهم يتفقون على مبادئ واهداف مشتركة ، وتعلموا المعاهدات والمواثيق الدولية وعلامات حقوق الانسان من الرموز الثقافية التي نسعى لتوحيد العالم حول الاهداف المشتركة . وتعلموا ان التحرر من الاحتلال والعدالة واحترام التعدد والحصوصية واحترام التنوع الثقافي الحضاري والدفاع عن الية قضايا تجمع شعوب العالم . ص 46

2-في الولايات المتحدة وامريكيا تنشط المؤسسات الانسانية ، خاصة تلك التي تعنى بصحة الاطفال وعمالتهم ، في حملة لمقاطعة نوع من المكسرات (الكاشو) لان عمل الاطفال والنساء في تقشير الكاشو في افريقيا واسيا يؤدي الى متاعب صحية ، اهمها تقرحات وحروق في اليدين ، فيما تدعي الشركات المنتجة والمصدرة بانه توفر فرص عمل لهؤلاء الاطفال والنسوة ص54

3-وقد نصت معظم المواثيق والمعاهدات الدولية على حق الشعوب في تقرير مصيرها ومقاومة الاحتلال . ص 57

4-نرى في معظم عواصم العالم المظاهرات الضخمة التي تطالب بانهاء الاحتلال ورفع الهيمنـــة عـــن الشعوب المقهورة ، في ارجاء الارض ، ويخذ الناس في كل عالم لتحقيق الحرية للشعوب ص 57

المساواة

1-اثارت نسرين مع زميلتها ليلى وضع حديقة المدرسة حيث ان الحديقة خالية من الازهار والاشجار ، تعكس منظرا غير جميل للمدرسة ، قالت ليلى . وماذا نفعل بها يا نسرين ؟ قالت نسرين : ما رايك لـــو توجهنا لغرفة الصف ، وشرحنا لبقية الزميلات هذا الموضوع ، حتى نتفق على معالجة هـــذا الامـــر ؟ وبعد انتهاء الاستراحة دخلت نسرين وليلى الى غرفة الصف ، وبداتا الحديث مع زميلاتها عـــن منظـــر الحديقة ،وفي النهاية اتفقن على الاهتمام بها من خلال العمل كفريق بعد ذلك تقاسمن الادوار ومنهن من تولت مسؤلية تنظيف الحديقة من الاوراق وقد تم وضع جدول لكي يلزمنا به ، من اجل ان تبقى الحديقة على اجمل صورة طوال العام الدراسي ، وهكذا اصبحت حديقة المدرسة جميلة ومليئة بالورود والازهار . ص11

2-يمضي علي وقتا طويلا يشاهد التلفاز ، ويتابع البرامج التلفازية بصورة غير منظمة في احـــد الايـــام اغلقت امه التلفاز وهو يشاهد احد البرامج وقالت له ؟ انت تشاهد التلفاز كثيرا يا علي وهذا يـــدل علـــى حساب وقت الدراسة . بدا علي يتذمر من امه الا انه بدا يفكر في هذا الامر ، والعائق الذي يقف امامه . بعد تفكير عميق توجه لامه قائلا : ما رايك بان نضع نظاما معينا لمشاهدة التلفاز ؟ فرحت الام باقتراح ابنها فرحا كبيرا واتفق على تحديد ساعة واحدة كل يوم لمشاهدة التلفاز ، فسعد علي بـــذلك واســـتطاع مشاهدة التلفاز ، وتنظيم اوقات دراسته دون اي مشكلة . ص 14

3-يجب ان ننتظر الاخرين لحل مشاكلنا بل نبادر معا الى حلها ، وان العمل ضمن مجموعة او فريـــق يكون اكثر قدرة على التاثير والانتاج ، حيث ان الاعباء تتوزع على جميع اعضاء الفريق ، وبذلك تكون مسؤولية كل فرد النجاح في مهامه . وحتى ينجح الفريق لا بد من ان يقوم العمل بينهم علـــى الاحتـــرام المتبادل من جانب اعضاء الفريق والانسجام فيما بينهم وان يسيرو جميعهم نحو اهداف مشتركة . ص11

التراضي العام

1-يمضي علي وقتا طويلا يشاهد التلفاز ، ويتابع البرامج التلفازية بصورة غير منظمة في احـــد الايـــام اغلقت امه التلفاز وهو يشاهد احد البرامج وقالت له ؟ انت تشاهد التلفاز كثيرا يا علي وهذا يـــدل علـــى حساب وقت الدراسة . بدا علي يتذمر من امه الا انه بدا يفكر في هذا الامر ، والعائق الذي يقف امامه . بعد تفكير عميق توجه لامه قائلا : ما رايك بان نضع نظاما معينا لمشاهدة التلفاز ؟ فرحت الام باقتراح ابنها فرحا كبيرا واتفق على تحديد ساعة واحدة كل يوم لمشاهدة التلفاز ، فسعد علي بـــذلك واســـتطاع مشاهدة التلفاز ، وتنظيم اوقات دراسته دون اي مشكلة . ص 14

2-وقد نصت معظم المواثيق والمعاهدات الدولية على حق الشعوب في تقرير مصيرها ومقاومة الاحتلال . ص 57

3-نرى في معظم عواصم العالم المظاهرات الضخمة التي تطالب بانهاء الاحتلال ورفع الهيمنة عن الشعوب المقهورة ، في ارجاء الارض ، ويخذ الناس في كل عالم لتحقيق الحرية للشعوب ص 57

احترام الرأي المخالف

1-يمضي علي وقتا طويلا يشاهد التلفاز ، ويتابع البرامج التلفازية بصورة غير منظمة في احد الايام اغلقت امه التلفاز وهو يشاهد احد البرامج وقالت له ؟ انت تشاهد التلفاز كثيرا يا علي وهذا يدل على حساب وقت الدراسة . بدا علي يتذمر من امه الا انه بدا يفكر في هذا الامر ، والعائق الذي يقف امامه . بعد تفكير عميق توجه لامه قائلا : ما رايك بان نضع نظاما معينا لمشاهدة التلفاز ؟ فرحت الام باقتراح ابنها فرحا كبيرا واتفق على تحديد ساعة واحدة كل يوم لمشاهدة التلفاز ، فسعد علي بذلك واستطاع مشاهدة التلفاز ، وتنظيم اوقات دراسته دون اي مشكلة . ص 14

2-الاستماع من أهم وسائل الاتصال ، بل انه من اهم وسائل نقل المعرفة فحتى نفهم الناس من حولنا لا بد ن نستمع اليهم. لا يكفي ان نستمع ونحن نجهز الرد عليهم بل نستمع لنفهم ما يقولون ونتجاوب معهم ص19

3-لاحظ ياسر وزميله راشد ازدياد الفوضى في غرفة الصف ، حيث الاوراق ملقاة على الارض ، والمقاعد غير مرتبة ، سال راشد : وماذا يمكننا ان نفعل ؟

قال ياسر : نناقش زملاءنا ، ونتفق على وضع انظمة لغرفة الصف . طرح ياسر وراشد المشكلة امام الصف ، واوضح لهم راشد اثار الفوضى واهمال نظافة الصف سال احد التلاميذ . وماذا علينا ان نفعل ؟ قال ياسر : ما رايكم لو وضعنا انظمة للصف ؟ راشد : نعم انا اوافق شرط ان نلتزم بها جميعا ، فوافق تلاميذ الصف ، وتعاون الجميع في تنفيذ النظام الذي اتفقو عليه ، مما جعل صفهم يفوز بجائزة الصف المثالي في المدرسة . ص23

الاعتراف بالاخر

1-يقول الله تعالى (يا ايها الذين امنو لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونو خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزو بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فالئك هم الظالمون (11) الحجرات " ص32

2- نرى في معظم عواصم العالم المظاهرات الضخمة التي تطالب بانهاء الاحتلال ورفع الهيمنة عن الشعوب المقهورة ، في ارجاء الارض ، ويخذ الناس في كل عالم لتحقيق الحرية للشعوب ص 57

3- وجد الاطفال انهم يتفقون على مبادئ واهداف مشتركة ، وتعلموا المعاهدات والمواثيق الدولية وعلامات حقوق الانسان من الرموز الثقافية التي نسعى لتوحيد العالم حول الاهداف المشتركة . وتعلموا ان التحرر من الاحتلال والعدالة واحترام التعدد والخصوصية واحترام التنوع الثقافي الحضاري والدفاع عن الية قضايا تجمع شعوب العالم . ص 46

احترام النظام والقانون العام

1-تقع على عاتق كل فرد في المجتمع مسؤولية ما ، فالتلميذ داخل المدرسة تقع عليه مسؤوليات كثيرة ، منها : احترام انظمة المدرسة ، والمحافظة على ممتلكات المدرسة ، وحل الواجبات البيئية التي يطلبها المعلم ، فعلى كل فرد ان يتحمل مسئولية اي عمل يقوم به ، ص4

2-يمضي علي وقتا طويلا يشاهد التلفاز ، ويتابع البرامج التلفازية بصورة غير منظمة في احد الايام اغلقت امه التلفاز وهو يشاهد احد البرامج وقالت له ؟ انت تشاهد التلفاز كثيرا يا علي وهذا يدل على حساب وقت الدراسة . بدا علي يتذمر من امه الا انه بدا يفكر في هذا الامر ، والعائق الذي يقف امامه . بعد تفكير عميق توجه لامه قائلا : ما رايك بان نضع نظاما معينا لمشاهدة التلفاز ؟ فرحت الام باقتراح ابنها فرحا كبيرا واتفق على تحديد ساعة واحدة كل يوم لمشاهدة التلفاز ، فسعد علي بذلك واستطاع مشاهدة التلفاز ، وتنظيم اوقات دراسته دون اي مشكلة . ص 14

3-ويرتبط كثير من مشاكل مجتمعنا باحترام النظام ، ويشكل احترام النظام حلا لمعظم هذه المشاكل ، ويشكل التزام الانسان به اساسا لمجتمع متحضر وعصري ، على ان يشارك الانسان في وضع النظام الذي يخضع له . ص 14

التنظيم التلقائي

1) ان وضع الانظمة لغرفة الصف واجب ، وان المشاركة فيها لا تقتصر في غرفة الصف بل تشمل الانظمة المدرسية ، الحي الذي يسكنون فيه فيجعل منهم واطنين فاعلين في المجتمع ، يشاركون في وضع الانظمة في الاندية ، والمراكز السنوية ، واللجان ، والمؤسسات الموجودة في مناطقهم ص 23

2-في الولايات المتحدة وامريكيا تنشط المؤسسات الانسانية ، خاصة تلك التي تعنى بصحة الاطفال وعمالتهم ، في حملة لمقاطعة نوع من المكسرات (الكاشو) لان عمل الاطفال والنساء في تقشير الكاشو في افريقيا واسيا يؤدي الى متاعب صحية ، اهمها تقرحات وحروق في اليدين ، فيما تدعي الشركات المنتجة والمصدرة بانه توفر فرص عمل لهؤلاء الاطفال والنسوة ص54

التغيير والتنافس بالوسائل السلمية

1) في الولايات المتحدة وامريكيا تنشط المؤسسات الانسانية ، خاصة تلك التي تعنى بصحة الاطفال وعمالتهم ، في حملة لمقاطعة نوع من المكسرات (الكاشو) لان عمل الاطفال والنساء في تقشير الكاشو في افريقيا واسيا يؤدي الى متاعب صحية ، اهمها تقرحات وحروق في اليدين ، فيما تدعي الشركات المنتجة والمصدرة بانه توفر فرص عمل لهؤلاء الاطفال والنسوة ص54

2- نرى في معظم عواصم العالم المظاهرات الضخمة التي تطالب بانهاء الاحتلال ورفع الهيمنة عن الشعوب المقهورة ، في ارجاء الارض ، ويخذ الناس في كل عالم لتحقيق الحرية للشعوب ص 57

3-اكتشاف ان زميلا له ينافسه في الصف ، يخفي الدفتر قبيل الامتحان ليمنعه من الدراسة ثـم يظهـر الدفتر في اليوم التالي للامتحان. توجه شادي الى المرشد التربوي ، قال المرشد التربوي (...) ص 37

<u>التسامح</u>

1) في العالم اكثر من 180 دولة ، تعد الشعوب بالمئات . كذلك القوميـات مثـل العـرب واليابـانيين والاعراق مثل : الاسود ، والاصفر ، والمعتقدات مثل عبادة الارواح والـشمس والاديـان مثـل : الاسلام والمسيحية واليهودية والثقافات مثل الصينية والفرنسية . ص 49

نتائج تحليل مضمون كتاب التربية المدنية للصف السابع الأساسي :

قامت الدراسة بتحليل مضمون كتب التربية المدنية للصف السابع الاساسي حيث اظهرت نتائج التحليل بأن هذا الكتاب قد تضمن العديد من قيم المجتمع المدني بشكل متباين كما وكيفا ، وقد اعتمدت الدراسة في تحليل مضمون هذا الكتاب المستويات التالية.

مستوى الكلمة:

يتبين من خلال تحليل مضمون كتاب التربية المدنية للصف السابع الاساسي على مستوى الكلمة ، بأن هناك حضورا كبيرا لقيم المجتمع المدني والتي جاءت بشكل واضح وصريح ، وقد بلغ عددها (22) قيمة اختلفت في نسب حضورها ومجموع تكراراتها، التي تظهر من خلال الجدول رقم (10)، ومن الامثلة على هذه الجمل

:

1. من قيم المجتمع المدني ، العدالة والحرية .ص9
2. السلوك الذي يعكس الايمان بمبادئ الديمقراطية و .ص4
3. الامر الذي يعكس الانتماء والعضوية الاجتماعية ص2

الجدول رقم (10) : جدول يوضح نسب وتكرارت قيم المجتمع المدني في كتاب التربية المدنية للصف السابع الأساسي بناء على تحليل مضمونه على مستوى الكلمة

الرقم	قيم المجتمع المدني	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
-1	الحرية	29	%24.369
-2	الديمقراطية	16	%13.445
-3	المساواة	14	%11.764
-4	العدالة	13	%10.924
-5	الانتماء	9	%7.563
-6	تحمل المسئولية	8	%6.722
-7	احترام خصوصية الاخرين	3	%2.521
-8	الحوار	3	%2.521
-9	الصدق	2	%1.680
-10	عدم التعصب	2	%1.680
-11	حب الوطن	2	%1.680
-12	احترام القوانين	2	%1.680
-13	التعاون	2	%1.680
-14	المبادرة	2	%1.680
-15	الاعتماد على النفس	2	%1.680
-16	احترام الاخرين	2	%1.680
-17	الاستقلالية	2	%1.680
-18	التعددية	2	%1.680
-19	قبول الاختلاف	1	%0.840
-20	حل النزاعات	1	%0.840
-21	التراحم	1	%0.840
-22	العمل التطوعي	1	%0.840
	المجموع	119	%99.99

تشير نتائج الجدول رقم رقم (10) بأن هناك حضورا متباينا لقيم المجتمع المـدني ، فقد تكررت بعض قيم المجتمع المدني بتكرارات زادت نسبة حـضورها عـن 10% ، فقـد حضرت قيمة الحرية بنسبة 24.36% ثم تلتها قيمة الديمقراطية بنسبة 13.44%.ثـم تلتهـا قيمة المساواة بنسبة 11.76%.اما قيمة العدالة فحضرت بنسبة 10.92%

وقد تضمن كتاب التربية المدنية قيما أخرى تكررت بنسب أقل من 10% ،فقد حضرت قيمة الانتماء بنسبة 7.56% ثم تلتها قيمة تحمل المسؤولية بنسبة 6.72% ، امـا قيمتـا احتـرام خصوصية الاخرين والحوار فقد حضرتا بنسبة 2.52%، اما قيم الصدق وعـدم التعـصب والتعددية وحب الوطن واحترام القوانين والتعاون والمبادرة والاعتماد على النفس واحتـرام الاخرين والاستقلالية فقد بنسبة 1.68% فيما حضرت قيم قبول الاختلاف وحـل النزاعـات والتراحم والعمل التطوعي بنسبة 0.84%.

مستوى الفقرة:

أظهرت نتائج تحليل مضمون كتاب التربية المدنية للصف السابع على مستوى الفقرة بأن هناك حضورا واسعا للتصورات حول قيم المجتمع المدني ، فقد اظهر النتـائج تـضمين (16) تصورا بشكل ضمني ، وكانت حضور هذه التصورات متباينا في النـسب ومجمـوع التكرارات التي تظهر في الجدول رقم (11) ومن الامثلة على هذه الفقرات التي تضمنت قيم المجتمع المدني بشكل ضمني:

1- تطبيق القانون علي جميع الناس سواسية ، لا فرق بينهم ، سواء من حيث الجنس او الدين او الفكر او العائلة ، اذ ان لكل شخص حق التمتع بمجموعة من الحقوق كما ان يقع عليـه مجموعـة مـن الواجبات التي يجب ان يلزم بادائها . ص 11 " مساواة وعدلة"

2- وهي التقبل الاجتماعي الذي من خلاله نقل ثقافته والتعبير عن رايه وبالتالي يحرز مكانه اجتماعيـة يتقبله بها الاخرون . ص 28 " الحرية"

الجدول رقم(11): جدول يبين نسب ومجموع تكرارات التصورات حول قيم المجتمع المدني في كتاب التربية المدنية للصف السابع الأساسي

الرقم	التصور حول قيم المجتمع المدني	مجموع التكرارات	النسب المئوية
-1	المساواة	14	%16.470
-2	الحرية	11	%12.941
-3	العدالة	11	%12.941
-4	الديمقراطية	9	%10.588
-5	الاحترام المتبادل	8	%9.411
-6	التراضي العام	6	%7.058
-7	الاستقلالية	4	%4.705
-8	احترام النظام والقانون العام	4	%4.705
-9	التسامح	3	%3.529
-10	احترام الراي المخالف	3	%3.529
-11	الدفاع عن حقوق الاقليات والفئات المهمشة	3	%3.529
-12	الحوار	2	%2.352
-13	الشعور بالانتماء والمواطنة	2	%2.352
-14	الاعتراف بالاخر	1	%1.176
-15	الحماسة من اجل المصلحة العامة	1	%1.176
-16	روح المبادرة الفردية والجماعية	1	%1.176
	المجموع	85	%99.98

تكشف النتائج الحاضرة في الجدول رقم (11) بأن هناك تصورات حول قيم المجتمع المدني تكررت بنسب فاقت 10% ، فالتصور حول قيمة المساواة كان الاكثر حضورا حيث حضر بنسبة 16.47% ، ثم تلاه التصور حول قيمة الحرية بنسبة 12.94% ثم التصور حول قيمة العدالة بنسبة 12.94% ، ثم قيمة الديمقراطية بنسبة 10.58%

وسجلت النتائج الظاهرة في الجدول السابق حضورا لباقي التصورات حول قيم المجتمع المدني بنسب قلت عن 10%، حيث التصور حول قيمة الاحترام المتبادل بنسبة 9.41% ثم تلاه التصور حول قيمة والتراضي العام بنسبة 7.05%

اما التصور حول قيم الاستقلالية واحترام النظام والقانون العام فقد حضر بنسبة 4.70%، ثم تلاه التصور حول قيم الدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة والمهمشة واحترام الرأي المخالف والتسامح بنسبة 3.52%. اما التصور حول قيم الحوار والشعور بالانتماء والمواطنة فحضرا بنسبة 2.35%. وأخيرا جاء التصور حول قيم الحماسة من أجل المصلحة العامة وروح المبادرة الفردية والجماعية والاعتراف بالاخر بنسبة 1.17%.

مستوى الموضوع:

اظهرت نتائج تحليل مضمون كتاب التربية المدنية للصف السابع الاساسي على مستوى الموضوع ، بأن المواضيع المتضمنة تحتوي على قيم ذات ابعاد اجتماعية وتاريخية ، حيث كان حضورها متباينا من حيث النسب ومجموع التكرارات كما يبينه الجدول رقم (12):

الجدول رقم (12): نسب ومجموع تكرارات تحليل مضمون كتاب التربية المدنية للصف السابع الاساسي على مستوى الموضوع

الرقم	الموضوع	مجموع التكرارات	النسب المئوية
-1	اجتماعي	15	%93.75
-2	تاريخي	1	6.25
	المجموع	16	%100

يتبين من خلال قراءة نتائج الجدول رقم (12) ، بأن المواضيع التي تضمنت قيما ذات ابعاد اجتماعية كان لها الحضور الاوسع بنسبة 93.75% ، فيما حضرت القيم ذات الابعاد التاريخية بشكل اضعف بنسبة 6.25%.

يتبين من خلال الجدول رقم (10) بأن كتاب التربية المدنية للصف السابع تضمن عددا كبيرا من قيم المجتمع المدني بلغ (22) قيمة ، وعلى الرغم من ذلك ، يتبين بأن هناك مشكلة في الية تضمين هذه القيم ، فنجد أن تم تضمين قيمة الديمقراطية بنسبة 24.36% ، فيما تم تضمين قيمة العمل التطوعي بنسبة 0.84%

ويتناغم حضور هذا الكم الكبير من قيم المجتمع المدني مع الموضوعات التي تضمنها كتاب التربية المدنية للصف السابع كالمواضيع المتعلقة بالمجتمع المدني مباشرة و الاتصال والتواصل ، لذلك حضرت قيم المجتمع المدني بشكل كبير الا أن ذلك لا يعطي هذا الكتاب مبررا لتضمين قيم المجتمع المدني بنسب غير متوازنة .

أما بالنسبة لقيم المجتمع المدني التي تضمنها كتاب التربية المدنية للصف السابع على شكل تصورات لم تختلف في الية تضمينها عما سبق ، فنجد أن هذا الكتاب قد ركز على التصورات المتعلقة بقيم الحرية والديمقراطية فيما لم يركز على التصورات المتعلقة بقيم

احترام النظام والقانون العام والدفاع عن حقوق الاقليات الضعيفة والمهمشة والشعور بالانتماء والمواطنة وغيرها .

الجمل والفقرات التي تضمنت قيم المجتمع المدني كما وردت في كتـــاب التربيـــة المدنية للصف السابع:

<u>الحرية :</u>

4. من قيم المجتمع المدني ، العدالة والحرية .ص9
5. متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتم احرارا . ؟ ص9
6. متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتم احرارا . ؟ ص9
7. وهذه القيم يجب ان تحظى باحترام جميع ابناء المجتمع وتقديرهم ومن هذه القيم الحرية . ص10
8. اولا :_ قيمة الحرية . ص11
9. تتمثل قيمة الحرية في الاختيار غير المجبر للانسان في كل تصرفاته ص11
10. بشرط عدم الاعتداء على حريات الاخرين . ص11
11. تدفعنا قيمة الحرية الى : ص11
12. احترام حرية الراي الاخر ص11
13. يولد جميع الناس احرارا ومتساويين في الكرامة والحقوق ص12
14. متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا . ص12
15. نفس القصة ضمن الحقوق المنتهكة على مستوى الحرية الفرديةص12
16. اكتب جملة واحدة بلغتي الخاصة تعبر عن قيمة من القيم الاتية:_ الحرية ص13
17. عدد انواع الحريات التي اعدها مهمة في حياة الفرد ص13
18. ما الذي اتوقع حدوثه لو لم يتمكن الانسان من ممارسة هذه الحريات ص13
19. الحق في حرية اختيار المهنة ونوع العمل ص26
20. حرية الاعلام حق انساني ص 29
21. وتتطلب حرية الاعلام كعنصر اساسي لا يستغنى عنه احد ص26
22. لابد من اعطاء <u>الحرية</u> للكتاب والمحللين السياسيين في التعبير ص33
23. لابد من اعطاء الحرية للكتاب والمحللين السياسيين في التعبير بحرية ص33
24. يولد جميع الناس متساويين في الكرامة والحقوق .. ص38
25. يولد جميع الناس متساويين في الكرامة والحقوق .. ص43
26. تؤكد المادة (16) من الميثاق الوطني الفلسطيني على حرية العبادة لكل الديانات في فلسطين .. ص43
27. اكدت وثيقة الاستقلال حق والمساواة بين كل الفلسطينيين حق حرية الراي والتعبير .ص44

25- الذي يصون الحريات والحقوق الانسانية كما ورد في وثيقة الاستقلال ص44

26 – يكفل الدستور الحقوق والحريات المدنية والسياسية ص46

27- حقوق الانسان وحرياته الاساسية وفق للقوانين ص46

28- لكل انسان الحق ف الحياة والحماية لحقوقه و وحرياته وسلامته .ص46

29- يكفل الدستور لكل مواطن حرية الاقامة .ص46

الديمقراطية :

1. السلوك الذي يعكس الايمان بمبادئ الديمقراطية و .ص4
2. نشر قيم الديمقراطية وحقوق الانسان في المجتمع . ص4
3. الاسهام في نشر الديمقراطية وحقوق الانسان ص4
4. التنشئة الديمقراطية داخل الاسرة ص 39
5. وسيدور الحديث فيما ياتي عند التنشئة الديمقراطية ص40
6. التنشئة الديمقراطية في الاسرة ص40
7. ان افضل تعبير عن وجود مفهوم الديمقراطية داخل الاسرة هو ص40
8. حتى تكون الاسرة ديمقراطية تخدم اراء افرادها ص40
9. كيف نفرق بين اسرة ديمقراطية واخرى غير ديمقراطية ؟ ص41
10. فالاسرة الديمقراطية نرى فيها المظاهر الاتية .ص41
11. تلجأ الاسرة الديمقراطية الى تسوية نزاعاتها... ص41
12. اثر التنشئة الديمقراطية على اعضاء الاسرة .ص41
13. من الاثار الطيبة التي تنتج عن السلوك الديمقراطي داخل الاسرة ص41
14. الاسرة الديمقراطية هي اسرة منتجة ص41
15. تاسيس النظام الديمقراطي والبرلماني ص44

العدالة :

1. السلوك الذي يعكس الايمان بمبادئ الديمقراطية واحترام خصوصية الاخرين والعدالة . ص2
2. وهذه القيم يجب ان تحظى باحترام جميع ابناء المجتمع وتقديرهم ومن هذه القيم العدالة ص11
3. ثانيا : قيمة العدالة :_ ص11
4. تعني العدالة في المجتمع تطبيق القانون على جميع الناس سواسية ص11
5. تدفعنا قيمة العدالة الى :ص11
6. وللتاكد من قيمة العدالة كانت اول مادة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان تؤكد على قيمة العدالة .
7. اكتب جملة واحدة بلغتي الخاصة تعبر عن قيمة العدالة ص13
8. كيف تنظر الى مستوى تطبيق العدالة في العالم ؟ ص13
9. كما ان حقوق الانسان تشمل على تحقيق العدالة ...ص38
10. العدل في المعاملة بين الاولاد والبنات . ص41
11. تاكيد حق تقرير المصير والايمان بمبادئ العدل وتقرير المصير ص44
12. وفقا لاحكام الدستور والقوانين الصادر تنفيذا له وفقا لمبدا العدالة ص46

المساواة :

1. يولد جميع الناس احرارا ومتساويين في الكرامة والحقوق .. ص11
2. نفسر القصة على مستوى المساواة امام القانون .. ص12
3. لكي تكفل لها ، على اساس المساواة بين الرجل والمراة .. ص26
4. الحق في المساواة في الاجر ص26
5. الحق في المساواة في المعاملة ص26
6. وكذلك المساواة في المعاملة في تقييم نوع العمل ص26
7. وضمان الحد الادنى من المساواة في النفاذ الى شبكات الاتصال ص30
8. يولد جميع الناس احرارا متساويين في الكرامة والحقوق ص38
9. تقدم على توزيع الثروات في اطار المساواة بين الافراد ص38
10. المساواة بين افراد الاسرة دون تمييز في الحقوق والواجبات ص40
11. يولد جميع الناس احرارا متساويين في الكرامة والحقوق ص43
12. اكدت وثيقة الاستقلال حق العودة والمساواة ص44
13. ورد في اعلان الاستقلال عدد من البنود التي اكدت المساواة بين جميع الفلسطينيين ص44
14. عدم المساواة في تحقيق الدخل ص49

احترام خصوصية الاخرين

1- احترام خصوصية الاخرين تعني: السلوك الذي يعكس الايمان بمبادئ الديمقراطية ص2
2- وهذه القيم يجب ان تحظى باحترام جميع ابناء المجتمع وتقديرهم من هذه القيم احترام خصوصية الاخرين .ص2
3- اكتب جملة واحدة تعبر فيها عن قيمة احترام خصوصية الاخرين ص13

الانتماء :

1. يكون المواطن مدافعا عن قضاياه بما يحقق انتماءه للمجتمع ص33
2. الامر الذي يعكس الانتماء والعضوية الاجتماعية ص2
3. ويسمى المجتمع المدني لان الانتماء له يتجاوز الانتماء للعائلة ص4
4. وهذه القيم يجب ان تحظى باحترام جميع ابناء المجتمع وتقديرهم ومن هذه القيم ، الانتماء ص15
5. اكتب جملة واحدة تعبر فيها عن الانتماء ص13
6. ذلك الاتقان الذي يعبر عن الاخلاص للعمل والانتماء للوطن ص16
7. يقوم به الان بدوافع الواجب والانتماء الموجودة بعمق داخلي ص14
8. وتضر بالشعور بالانتماء للقيم والمعايير ص37

التعددية :

1_ سيحد ذلك من الاختلافات والنزاعات التي يحل محلها تجسد قيم مدنية مثل قبول التعددية وقبول الاختلاف ص2

2- سيحد ذلك من .... وأدارة التعددية ص2

قبول الاختلاف :

1_ سيحد ذلك من الاختلافات والنزاعات التي يحل محلها تجسد قيم مدنية مثل قبول التعددية وقبول الاختلاف ص2

حل النزاعات :

1- سيحد ذلك .... وادارة الاختلاف وحل النزاعات . ص2

تحمل المسؤولية :

1- هذه المشاركة التي تاخذ اشكالا من السلوك الذي يعكس الايمان بمبادئ الديمقراطية واحترام خصوصية الاحرين والعدالة وتحمل المسؤلية . ص2

2- تحمل المسؤولية تجاه الاخرين ص7

3- بتحملك المسؤولية تجاه الاخهرين فان عليهم ان يتحملو المسؤولية تجاهك ص7

4- بتحملك المسؤولية تجاه الاخهرين فان عليهم ان يتحملو المسؤولية تجاهك ص7

5- اهمية تحمل المسؤولية :_ ص7

6- ان تحمل المسؤولية امر مهم بالنسبة للفرد والمجتمع على السواء ... ص7

حب الوطن :

1- ومن هذه القيم يجب ان تحظى باحترام جميع ابناء المجتمع وتقديرهم ومن هذه القيم حب الوطن ص10

2- اكتب جملة واحدة تعبر فيها عن قيمة حب الوطن ص 13

احترام القوانين :

1- وهذه القيم .... ومن هذه القيم احترام القوانين ص10

2-اكتب جملة واحدة تعبر فيها عن قيمة احترام القوانين ص13

التعاون :

1- وهذه القيم ..... ومن هذه القيم التعاون ص10

3- اكتب جملة واحدة تعبر فيها عن قيمة التعاون. ص13

الصدق :

1-وهذه القيم .... ومن هذه القيم الصدق ص10

2-اكتب جملة واحدة واحدة تعبر فيها عن قيمة الصدق ص13

المبادرة :

1-وهذه القيم .... ومن هذه القيم المبادرة ص10

2-اكتب جملة واحدة واحدة تعبر فيها عن قيمة المبادرة ص13

الاعتماد على النفس :

1-وهذه القيم .... ومن هذه القيم الاعتماد على النفس ص10

2-اكتب جملة واحدة واحدة تعبر فيها عن قيمة الاعتماد على النفس ص13

عدم التعصب :

1-وهذه القيم .... ومن هذه القيم عدم التعصب ص10

2-اكتب جملة واحدة واحدة تعبر فيها عن قيمة عدم التعصب ص13

التراحم :

1-وهذه القيم .... ومن هذه القيم التراحم ص10

احترام الاخرين :

1- اكتب جملة واحدة واحدة تعبر فيها عن قيمة احترام الاخرين ص13

2-ان العمل يعطى للحياة ويحقق اهدافها و احترام الاخرين لنا ص14

العمل تطوعي :

1- العمل التطوعي : هو عمل انساني اهلي يقوم به الانسان ص16

الاستقلالية :

1-بالعمل يشعر الانسان بالاستقلالية وعدم الاعتماد على الاخرين ص17

2-وتجسيد استقلالها الاقتصادي الذي سيعزز شعورها ص41

الحوار :

1- امكانية الدخول في حوارات عبر الشبكة .ص36

2- تسوية نزاعاتها عن طريق الحوار ص41

3- نقرا الحوار ، ونجيب عن الاسئلة التي تليه ص51

الفقرات التي تضمنت تصورات حول قيم المجتمع المدني كما وردت في كتاب التربية المدنية للصف السابع:

المساواة

3- تطبيق القانون على جميع الناس سواسية ، لا فرق بينهم ، سواء من حيث الجنس او الدين او الفكر او العائلة ، اذ ان لكل شخص حق التمتع بمجموعة من الحقوق كما ان يقع عليه مجموعة من الواجبات التي يجب ان يلزم بادائها . ص 11

4- يولد جميع الناس احرار ومتساوين في الكرامة والحقوق ، وهم قد وهبوا العقل والوجدان ، وعليهم ان يعاملوا بعضهم البعض بروح الاخاء " . ص 11

5- عن انس بن مالك رحمه الله – قال :- كنا نجلس عند عمر بن الخطاب فحضر رجل من اهل مصر فقال يا امير المؤمنين : هذا مقام العائذ بك فقال عمر : مالك ؟ قال المصري : سابقت بفرسي ابن عمرو بن العاص محمدا فسبقته ، فجعل يضربني بالسوط على راسي ويقول : اتسبق ابن الاكرمين ؟ ! فلما عاد ولده حبسني خوف لن اتي اليك ، فهربت وحضرت ، فقال له عمر اجلس ، ثم كتب الى عمرو بن العاص وولده محمد ان ياتيا في موسم الحج فلما حضرا الموسم ، ضرب عمر بن الخطاب لهما وللمصري موعدا وتم اللقاء ، فقال الخليفة : اين المصري ؟ فقال : نعم ، فقال الخليفة : اجعلها على ظهر عمرو ، فوالله ما حدث بك الا بفضل سلطانه ، فقال المصري : يا امير المؤمنين قد ضربت الذي ضربني ، فقال الخليفة : ايا عمرو ، متى استعبدم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟ ... ص 12

6- واجبات صاحب العمل " حسب قانون العمل الفلسطيني للعام 2000" ح1 – عدم التمييز بين الرجال والنساء في حقوقهم . ص 25

7- المادة 11 : - 1- تتخذ الدول اللاطراف بجميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المراة في ميدان العمل (....) ص26

8- الحق في التمتع بنفس فرص العمالة بما في ذلك تطبيق معايير اختيار واحد في شؤون الاستخدام . المادة 11 ص 26

9- منح كل عنصر الفرصة الكافية لتحقيق حاجته ، وطموحاته ، وأتاحة المجال له للمشاركة حسب طاقته .ص40

10- فحين يعطي الصغار ، كما الكبار ، فرص المشاركة في الامور الاخرى ، فانهم يسعدون بها ويحسون بقيمتهم ، ومع نموهم فانهم يساعدون اسرهم ويخففون عنها ، كما انهم يتعلمون كيفية انجاز الكثير من المهمات المتعلقة باعمال الاسرة داخل البيت وخارجه . ص 40

11- مشاركة الجميع ومنهم الاب والابناء في المساعدة في الاعمال المنزلية . ص 41

10- مشاركة الاب والام في رعاية الاولاد صحيا ونفسيا وتربيتهم وتعليمهم وحسن العناية بهم اجتماعيا وثقافيا . ص 41

11-العدل في المعاملة بين الاولاد والبنات سواء كان ذلك في التعلم ام المشاركة ام العمل ص 41

12- تقاسم الادوار بين الزوج والزوجة ، واتاحة المجال للمراة بشكل خاص للتعبير عن اراءه فيما يخص واقع الاسرة ومستقبلها ، والسماح لها بالعمل خارج البيت لاخذ دورها في مساعدة الاسرة من الناحية الاقتصادية وتجسيد استقلالها الاقتصادي الذي يعزز شعورها بنفسها واهميتها ودورها في المجتمع . ص 41

13-يولد جميع الناس احرارا متساويين في الكرامة وحقوق وهم قد وهبوا العقل والوجدان وعليهم ان يعامل بعضهم بعضا بروح الاخاء . ص 43

14-الفلسطينيون امام قانون سواء ويتمتعون بالحقوق وعليهم واجبات متساوية دون تمييز لاي سبب غير مشروع دستوريا . ص 46

الحرية

1- " يولد جميع الناس احرار ومتساوين في الكرامة والحقوق ، وهم قد وهبوا العقل والوجدان ، وعليهم ان يعاملوا بعضهم البعض بروح الاخاء " . ص 11

2- عن انس بن مالك رحمه الله – قال :- كنا نجلس عند عمر بن الخطاب فحضر رجل من اهل مصر فقال يا امير المؤمنين : هذا مقام العائذ بك فقال عمر : مالك ؟ قال المصري : سابقت بفرسي ابن عمرو بن العاص محمدا فسبقته ، فجعل يضربني بالسوط على راسي ويقول : اتسبق ابن الاكرمين ؟ ! فلما عاد ولده حبسني خوف لن اتي اليك ، فهربت وحضرت ، فقال له عمر اجلس ، ثم كتب الى عمرو بن العاص وولده محمد ان ياتيا في موسم الحج فلما حضرا الموسم ، ضرب عمر بن الخطاب لهما وللمصري موعدا وتم اللقاء ، فقال الخليفة : اين المصري ؟ فقال : نعم ، فقال الخليفة : اجعلها على ظهر عمرو ، فوالله ما حدث بك الا بفضل سلطانه ، فقال المصري : يا امير المؤمنين قد ضربت الذي ضربني ، فقال الخليفة : ايا عمرو ، متى استعبدم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟ ... ص 12

3- وهي التقبل الاجتماعي الذي من خلاله نقل ثقافت ه والتعبير عن رايه وبالتالي يحرز مكانه اجتماعية يتقبله بها الاخرون . ص 28

4- المساواة بين افراد الاسرة دون تمييز في الحقوق والواجبات بين الزوج والزوجة وبين الولد او البنت وبين الولد الاول والثاني ، بحيث يقوم كل فرد بالدور الذي يؤكد اليه ، ويقوم باستطاعته القيام بذلك . ص 45

5- منح كل عنصر الفرصة الكافية لتحقيق حاجته ، وطموحاته ، قامة المجال له للمشاركة حسب طاقته . ص 45

6- مشاركة الجميع ومنهم الاب والابناء في المساعدة في الاعمال المنزلية . ص 41

7- تقاسم الادوار بين الزوج والزوجة ، واتاحة المجال للمراة بشكل خاص للتعبير عن اراءه فيما يخص واقع الاسرة ومستقبلها ، والسماح لها بالعمل خارج البيت لاخذ دورها في مساعدة الاسرة من الناحية الاقتصادية وتجسيد استقلالها الاقتصادي الذي يعزز شعورها بنفسها واهميتها ودورها في المجتمع . ص 41

8- الاسرة الديمقراطية هي اسرة منتجة ، تتميز بالفعالية والحيوية والثقافة ، لانها تصغي لافرادها وتنمي لديهم مهارة التعبير عن النفس ص 41

9- يولد جميع الناس احرارا متساويين في الكرامة وحقوق وهم قد وهبوا العقل والوجدان وعليهم ان يعامل بعضهم بعضا بروح الاخاء . ص 43

10- من ابرز الحقوق التي يجب عالانسان ان يتمتع بها : الحق في التعبير عن الراي ص45

11-الحق في التنقل واختيار محل الاقامة داخل حدود دولية . ص 45

<u>العدالة</u>

1-تطبيق القانون على جميع الناس سواسية ، لا فرق بينهم ، سواء من حيث الجنس او الدين او الفكر او العائلة ، اذ ان لكل شخص حق التمتع بمجموعة من الحقوق كما ان يقع عليه مجموعة من الواجبات التي يجب ان يلزم بادائها . ص 11

2-يولد جميع الناس احرار ومتساوين في الكرامة والحقوق ، وهم قد وهبوا العقل والوجدان ، وعليهم ان يعاملوا بعضهم البعض بروح الاخاء " . ص 11

3-عن انس بن مالك رحمه الله – قال :- كنا نجلس عند عمر بن الخطاب فحضر رجل من اهل مصر فقال يا امير المؤمنين : هذا مقام العائذ بك فقال عمر : مالك ؟ قال المصري : سابقت بفرسي ابن عمرو بن العاص محمدا فسبقته ، فجعل يضربني بالسوط على راسي ويقول : اتسبق ابن الاكرمين ؟ ! فلما عاد ولده حبسني خوف لن اتي اليك ، فهربت وحضرت ، فقال له عمر اجلس ، ثم كتب الى عمرو بن العاص وولده محمد ان ياتيا في موسم الحج فلما حضرا الموسم ، ضرب عمر بن الخطاب لهما وللمصري موعدا وتم اللقاء ، فقال الخليفة : اين المصري ؟ فقال : نعم ، فقال الخليفة : اجعلها على ظهر عمرو ، فوالله ما حدث بك الا بفضل سلطانه ، فقال المصري : يا امير المؤمنين قد ضربت الذي ضربني ، فقال الخليفة : ايا عمرو ، متى استعبدم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟ ... ص 12

4-المادة 11 : - 1- تتخذ الدول اللاطراف بجميع التدابير المناسبة للقضاء على التميز ضد المراة في ميدان العمل (...) ص26

5-الحق في التمتع بنفس فرص العمالة بما في ذلك تطبيق معايير اختيار واحد في شؤون الاستخدام . المادة 11 ص 26

6-فحين يعطي الصغار ، كما الكبار ، فرص المشاركة في الامور الاخرى ، فانهم يسعدون بها ويحسون بقيمتهم ، ومع نموهم فانهم يساعدون اسرهم ويخففون عنها ، كما انهم يتعلمون كيفية انجاز الكثير من المهمات المتعلقة باعمال الاسرة داخل البيت وخارجه . ص 40

7-المساواة بين افراد الاسرة دون تمييز في الحقوق والواجبات بين الزوج والزوجة وبين الولد او البنت وبين الولد الاول والثاني ، بحيث يقوم كل فرد بالدور الذي يؤكد اليه ، ويقوم باستطاعته القيام بـذلك . ص 40

8-منح كل عنصر الفرصة الكافية لتحقيق حاجته ، وطموحاته ، قامة المجال له للمشاركة حسب طاقته . ص 40

9-مشاركة الجميع ومنهم الاب والابناء في المساعدة في الاعمال المنزلية . ص 41

10-مشاركة الاب والام في رعاية الاولاد صحيا ونفسيا وتربيتهم وتعليمهم وحسن العناية بهم اجتماعيا وثقافيا . ص 41

11-تقاسم الادوار بين الزوج والزوجة ، واتاحة المجال للمراة بشكل خاص للتعبير عن اراءه فيما يخص واقع الاسرة ومستقبلها ، والسماح لها بالعمل خارج البيت لاخذ دورها في مساعدة الاسرة من الناحية الاقتصادية وتجسيد استقلالها الاقتصادي الذي يعزز شعورها بنفسها واهميتها ودورها في المجتمع . ص 41

الاحترام المتبادل

1) بتحملك المسؤولية تجاه الاخرين ، فان عليهم تحمل المسؤولية اتجاهك ، مثل : مسؤولية الاهل تجاهك في توفير المساواة والطعام ، ومسؤولية المعلم تجاه مساعدة تلاميذه ، ومسؤولية رجل الاطفاء عند الحريق . ص 7

2) ان تحمل المسؤولية امر مهم بالنسبة للفرد والمجتمع عالسواء ، فتحمل الفرد لها سيجلب له رضا الاخرين . اما اذا لم يقم بالمسؤولية الملقاه عليه ، فانه سيحول على سخط الاخرين وعدم رضاهم . ص 7

3) " يولد جميع الناس احرار ومتساوين في الكرامة والحقوق ، وهم قد وهبوا العقل والوجدان ، وعليهم ان يعاملوا بعضهم البعض بروح الاخاء " . ص 11

4) عن انس بن مالك رحمه الله – قال :- كنا نجلس عند عمر بن الخطاب فحضر رجل من اهل مصر فقال يا امير المؤمنين : هذا مقام العائذ بك فقال عمر : مالك ؟ قال المصري : سابقت بفرسي ابن عمرو بن العاص محمدا فسبقته ، فجعل يضربني بالسوط على راسي ويقول : اتسبق ابن الاكرمين ؟ ! فلما عاد ولده حبسني خوف لن اتي اليك ، فهربت وحضرت ، فقال له عمر اجلس ، ثم كتب الى عمرو بن العاص وولده محمد ان ياتيا في موسم الحج فلما حضرا الموسم ، ضرب عمر بن الخطاب لهما وللمصري موعدا وتم اللقاء ، فقال الخليفة : اين المصري ؟ فقال : نعم ، فقال الخليفة : اجعلها على ظهر عمرو ، فوالله ما حدث بك الا بفضل سلطانه ، فقال المصري : يا امير المؤمنين قد ضربت الذي ضربني ، فقال الخليفة : ايا عمرو ، متى استعبدم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟ ... ص 12

5) واجبات العامل :- من اتقان عمل او وامانة وغيرها وواجبات صاحب العمل حسب قانون العمل الفلسطيني للعام 2000 كالالتزام برفع الاجر وعدم تشغيل الاطفال وفتح اجازات مرضية وغيرها . ص25

6) احترام فردية كل عنصر . وكل فرد بالاسرة له اهتماماته الخاصة ، وفي الوقت نفسه يجب تنمية الاهتمامات الضرورية المشتركة لجميع الاعضاء . ص40

7) مشاركة الجميع ومنهم الاب والابناء في المساعدة في الاعمال المنزلية . ص 41

8) مشاركة الاب والام في رعاية الاولاد صحيا ونفسيا وتربيتهم وتعليمهم وحسن العناية بهم اجتماعيا وثقافيا . ص 41

الديمقراطية:

1- تطبيق القانون على جميع الناس سواسية ، لا فرق بينهم ، سواء من حيث الجنس او الدين او الفكر او العائلة ، اذ ان لكل شخص حق التمتع بمجموعة من الحقوق كما ان يقع عليه مجموعة من الواجبات التي يجب ان يلزم بادائها . ص 11

2- عن انس بن مالك رحمه الله – قال :- كنا نجلس عند عمر بن الخطاب فحضر رجل من اهل مصر فقال يا امير المؤمنين : هذا مقام العائذ بك فقال عمر : مالك ؟ قال المصري : سابقت بفرسي ابن عمرو بن العاص محمدا فسبقته ، فجعل يضربني بالسوط على راسي ويقول : اتسبق ابن الاكرمين ؟ ! فلما عاد ولده حبسني خوف لن اتي اليك ، فهربت وحضرت ، فقال له عمر اجلس ، ثم كتب الى عمرو بن العاص وولده محمد ان ياتيا في موسم الحج فلما حضرا الموسم ، ضرب عمر بن الخطاب لهما وللمصري موعدا وتم اللقاء ، فقال الخليفة : اين المصري ؟ فقال : نعم ، فقال الخليفة : اجعلها على ظهر عمرو ، فوالله ما حدث بك الا بفضل سلطانه ، فقال المصري : يا امير المؤمنين قد ضربت الذي ضربني ، فقال الخليفة : ايا عمرو ، متى استعبدم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟ ... ص 12

3- الحق في التمتع بنفس فرص العمالة بما في ذلك تطبيق معايير اختيار واحد في شؤون الاستخدام . المادة 11 ص 26

4-العدل في المعاملة بين الاولاد والبنات سواء كان ذلك في التعلم ام المشاركة ام العمل ص 41

5-فحين يعطي الصغار ، كما الكبار ، فرص المشاركة في الامور الاخرى ، فانهم يسعدون بها ويحسون بقيمتهم ، ومع نموهم فانهم يساعدون اسرهم ويخففون عنها ، كما انهم يتعلمون كيفية انجاز الكثير من المهمات المتعلقة باعمال الاسرة داخل البيت وخارجه . ص 40

6-المساواة بين افراد الاسرة دون تمييز في الحقوق والواجبات بين الزوج والزوجة وبين الولد او البنت وبين الولد الاول والثاني ، بحيث يقوم كل فرد بالدور الذي يؤكد اليه ، ويقوم باستطاعته القيام بذلك . ص 40

7-منح كل عنصر الفرصة الكافية لتحقيق حاجته ، وطموحاته ، قامة المجال له للمشاركة حسب طاقته . ص 40

8-مشاركة الجميع ومنهم الاب والابناء في المساعدة في الاعمال المنزلية . ص 41

9-مشاركة الاب والام في رعاية الاولاد صحيا ونفسيا وتربيتهم وتعليمهم وحسن العناية بهم اجتماعيا وثقافيا . ص 41

التراضي العام

1-واجبات العامل :- من اتقان عمل او وامانة وغيرها وواجبات صاحب العمل حسب قـانون العمل الفلسطيني للعام 2000 كالالتزام برفع الاجر وعدم تشغيل الاطفال وفتح اجازات مرضية وغيرها . ص25

2-احترام فردية كل عنصر . وكل فرد بالاسرة له اهتماماته الخاصة ، وفي الوقت نفسه يجب تنمية الاهتمامات الضرورية المشتركة لجميع الاعضاء . ص45

3-مشاركة الجميع ومنهم الاب والابناء في المساعدة في الاعمال المنزلية . ص 41

4-مشاركة الاب والام في رعاية الاولاد صحيا ونفسيا وتربيتهم وتعليمهم وحسن العناية بهم اجتماعيـا وثقافيا . ص 41

5-تقاسم الادوار بين الزوج والزوجة ، واتاحة المجال للمراة بشكل خاص للتعبير عـن اراءه فيمـا يخص واقع الاسرة ومستقبلها ، والسماح لها بالعمل خارج البيت لاخذ دورها في مساعدة الاسرة مـن الناحية الاقتصادية وتجسيد استقلالها الاقتصادي الذي يعزز شعورها بنفسها واهميتهـا ودورهـا فـي المجتمع . ص 41

6-يكفل الدستور الحقوق والحريات الدنية والسياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية لكل المـواطنين ويتمتعون بها على قاعدة المساواة وتكافؤ الفرص ص 46 .

التسامح

1) ان تكون وسيلة للترابط الجتماعي ، والوفاق العالمي ، وبعيدة عن اشاعة التعصب والتفرقة الطبقية والعنصرية . ص 30

2) نقوم بتحضير تقرير عن مدينة القدس الشريف ، واهم المقدسات الاسلامية والمسيحية فيها من خلال احد المواقع على الانترنت ونلقيه كاحد النشاطات على الطلبة . ص30

3) تؤكد المادة (16) من الميثاق الوطني الفلسطيني على حرية العبادة لكل الديانات في فلـسطين . ص 41.

احترام الراي المخالف

1. تدفعنا قيمة الحرية الى احترام حرية الراي الاخر . ص11
2. احترام فردية كل عنصر . وكل فرد بالاسرة له اهتماماته الخاصة ، وفي الوقـت نفـسه يجب تنمية الاهتمامات الضرورية المشتركة لجميع الاعضاء . ص40
3. تلجئ الاسرة الديموقراطية لتسوية نزاعاتها عن طريق الحوار وتفهـم وجهـات النظـر الاخرى وعدم فرض الاراء .ص40

الاستقلالية

1- تدفعنا قيمة الحرية الى احترام حرية الراي الاخر . ص11

2 - منح كل عنصر الفرصة الكافية لتحقيق حاجته ، وطموحاته ، قامة المجال له للمشاركة حسب طاقته . ص 40

3-تقاسم الادوار بين الزوج والزوجة ، واتاحة المجال للمراة بشكل خاص للتعبير عن اراءه فيما يخص واقع الاسرة ومستقبلها ، والسماح لها بالعمل خارج البيت لاخذ دورها في مساعدة الاسرة من الناحية الاقتصادية وتجسيد استقلالها الاقتصادي الذي يعزز شعورها بنفسها واهميتها ودورها في المجتمع . ص 41

4- يكفل الدستور لكل مواطن حرية الاقامة والتنقل داخل الدولة وخارجها والعودة اليها .ص46

احترام النظام والقانون العام :

1) تدفعنا قيمة العدالة الى :- (2) حل الخلافات باللجوء الى القضاء . ص11

2) واجبات العامل :- من اتقان عمل او امانة وغيرها وواجبات صاحب العمل حسب قانون العمل الفلسطيني للعام 2000 كالالتزام برفع الاجر وعدم تشغيل الاطفال وفتح اجازات مرضية وغيرها . ص25

3) الفلسطينيون امام القانون سواء ويتمتعون بالحقوق وعليهم واجبات متساوية دون تميز لاي سبب غير مشروع دستوريا . ص25

4) حقوق الانسان وحرياته الاساسية وفقا للقوانين والمواثيق والعهود الدولية التي تصبح جزءا من القانون الداخلي ملزمة واجبه الاحترام . ص46

الدفاع عن حقوق الاقليات والفئات المهمشة

1-المادة 11 : - 1- تتخذ الدول اللاطراف بجميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المراة في ميدان العمل (....) ص26

2-عن انس بن مالك رحمه الله – قال :- كنا نجلس عند عمر بن الخطاب فحضر رجل من اهل مصر فقال يا امير المؤمنين : هذا مقام العائذ بك فقال عمر : مالك ؟ قال المصري : سابقت بفرسي ابن عمرو بن العاص محمدا فسبقته ، فجعل يضربني بالسوط على راسي ويقول : اتسبق ابن الاكرمين ؟ ! فلما عاد ولده حبسني خوف لن اتي اليك ، فهربت وحضرت ، فقال له عمر اجلس ، ثم كتب الى عمرو بن العاص وولده محمد ان ياتيا في موسم الحج فلما حضرا الموسم ، ضرب عمر بن الخطاب لهما وللمصري موعدا وتم اللقاء ، فقال الخليفة : اين المصري ؟ فقال : نعم ، فقال الخليفة : اجعلها على ظهر عمرو ، فوالله ما حدث بك الا بفضل سلطانه ، فقال المصري : يا امير المؤمنين قد ضربت الذي ضربني ، فقال الخليفة : ايا عمرو ، متى استعبدم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟ ... ص 12

3-هذا بالاضافة الى حقوق خاصة تتمتع بها بعض الفئات الخاصة ، مثل : الاطفال و المــراة والمعاقين ، نظرا لان هذه الفئات تتعرض لاشكال الظلم المختلفة اكثر من غيرها . ص45

الاعتراف بالاخر

1-هذا بالاضافة الى حقوق خاصة تتمتع بها بعض الفئات الخاصة ، مثل : الاطفال و المــراة والمعاقين ، نظرا لان هذه الفئات تتعرض لاشكال الظلم المختلفة اكثر من غيرها . ص45

الحوار

1-عن انس بن مالك رحمه الله – قال :- كنا نجلس عند عمر بن الخطاب فحضر رجل من اهــل مصر فقال يا امير المؤمنين : هذا مقام العائذ بك فقال عمر : مالك ؟ قال المصري : سابقت بفرسي ابن عمرو بن العاص محمدا فسبقته ، فجعل يضربني بالسوط على راسي ويقــول : اتــسبق ابــن الاكرمين ؟ ! فلما عاد ولده حبسني خوف لن اتي اليك ، فهربت وحضرت ، فقال له عمر اجلس ، ثم كتب الى عمرو بن العاص وولده محمد ان ياتيا في موسم الحج فلما حضرا الموســم ، ضــرب عمر بن الخطاب لهما وللمصري موعدا وتم اللقاء ، فقال الخليفة : اين المصري ؟ فقــال : نعــم ، فقال الخليفة : اجعلها على ظهر عمرو ، فوالله ما حدث بك الا بفضل سلطانه ، فقال المصري : يا امير المؤمنين قد ضربت الذي ضربني ، فقال الخليفة : ايا عمرو ، متى استعبدم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟ ... ص 12

2-احمد : انت تعرفيني يا امي اني متفوقا واريد ان اكمل تعليمي ولاكني اشعر بان ابــي بحاجــة مساعدتي بالعمل معه .

الام : لماذا لاتتكلم مع والدك حول هذا الموضوع ؟

توجه احمد الى والده وقال : ابي اريد ان اساعدك في عملك وان اترك المدرسة .

الاب : ص51

الشعور بالانتماء والمواطنة

1) من ابرز الحقوق التي يجب على الانسان ان يتمتع بها الحق في امتلاك الجنسية ص45 .
2) الجنسية الفلسطينية ثابته لكل عربي كان يقيم في فلسطين قبل مايو 1998 ميلادي وتنتقــل من الاباء الى الابناء ، ولا تزول ولا تسقط بمرور الزمن وينظم القانون طرق اكتــسابها والتنازل عنها وحقوق والتزامات المواطن في حال وجود جنسية اخرى له . ص46

الحماسة من اجل المصلحة العامة

1) تدفعنا قيمة الحرية الى العمل من اجل نيل الاستقرار والتحرر الوطني . ص11

روح المبادرة الفردية والجماعية

1) تدفعنا قيمة الحرية من اجل نيل الاستقرار والتحرر الوطني . ص11

نتائج تحليل مضمون كتاب التربية المدنية للصف الثامن الأساسي :

قام الدراسة بتحليل مضمون كتاب التربية المدنية للصف الثـامن الأساسـي، وقـد أظهرت نتائج هذا التحليل بأن هذا الكتاب قد تضمن العديد من قيم وتصورات وموضـوعات متعلقة بقيم المجتمع المدني ، وقد قام الباحث بالتحليل على أساس:

مستوى الكلمة:

تظهر نتائج تحليل مضمون كتاب التربية المدنية للصف الثامن الأساسي على مستوى الكلمة ، بأن هذا الكتاب شهد حضورا للعديد من قيم المجتمع المدني ، فالنتـائج أظهـرت ان كتاب التربية المدنية تضمن (10) قيم من قيم المجتمع المدني بـشكل صـريح وواضـح ، وجاءت هذه القيم متباينة الحضور من حيث النسب ومجموع التكرارات كما يظهر في الجدول رقم (13) ، ومن الامثلة على الجمل التي تضمن قيم المجتمع المدني بشكل صريح ما يلي :

1. الديمقراطية في المجتمع الفلسطيني . ص3
2. يقوم على اساس حرية الراي وحرية تكوين الاحزاب . ص24
3. كرس القانون مبدا التعددية السياسية . ص27

الجدول رقم (13): جدول يوضح نسب وتكرارات قيم المجتمع المدني في كتاب التربية المدنية للصف الثامن الأساسي بناء على تحليل مضمونه على مستوى الكلمة

الرقم	قيم المجتمع المدني	مجموع التكرارات	النسب المئوية
1-	الديمقراطية	27	%29.670
2-	الحرية	23	%25.274
3-	التعددية	13	%14.285
4-	الحوار	11	%12.087
5-	المساواة	5	%5.494
6-	العدالة	5	%5.494
7-	الانتماء	3	%3.296
8-	التسامح	2	%2.197
9-	الدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة	1	%1.098
10-	العمل التطوعي	1	%1.098
	المجموع	91	%99.993

يتبين من خلال قراءة نتائج الجدول رقم (13) بأن هنـاك حـضورا قويـا لقيمـة الديمقراطية، حيث حضرت بنسبة 29.67%، ثم تلتها قيمة الحرية بنسبة 25.27%، ثم قيمة التعددية بنسبة 14.28% ، فيما حضرت قيمة الحوار بنسبة 12.08%.وبناءا على ما تقـدم فأن هذه القيم كانت قد تكررت بنسب زادت عن 10%.

أما القيم الأخرى فقد تكررت بنسب قلت نسبة تكراراتها عن 10%، فقـد حـضرت قيمتا المساواة والعدالة بنسبة 5.49% ، ثم تلتها قيمة الانتماء بنسبة 3.29%،ثم تلتها قيمـة التسامح بنسبة 3.19% اما قيمتا الدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة والعمـل التطـوعي فقـد حضرتا بنسبة 1.0

مستوى الفقرة:

كشفت النتائج التي حصلت عليها الدراسةمن خلال تحليل مضمون فقرات كتاب التربية المدنية للصف الثامن الأساسي عن وجود (17) تصورا تضمنها هذا الكتاب بشكل ضمني ، حيث حضرت هذه التصورات بنسب وتكرارات متباينة كما يوضحها الجدول رقم (14) ، ومن الامثلة على الفقرات التي تضمنت قيم المجتمع المدني بشكل ضمني:

1- الركن الاساسي في قانون هو ضمان عدم التميز بين المواطنين من تحقيق العدالة هذا يعني بالامس سيادة القانون وخضوع الجميع للسلطة وبغض النظر عن المنصب والمكانة الاجتماعية او السياسية او الاقتصادية فالجميع متساويين امام القانون والقانون مرتبط بالحياة وهو يتغير بتغيرها . ص17 " مساواة"
2- لكل فلسطيني ، ذكر كان ام انثى ، اتم الثلاثين من عمره او اكثر في اليوم المحدد لاجراء الاقتراح ، وكان اسمه مدرجا في جدول الناخبين النهائي ، وتوفرتفيه الشروط الواجب توافرها في الناخب ، الحق في ترشيح نفسه لعضوية المجلس . ص28 الانتماء والمواطنة.

الجدول رقم(14): جدول يبين نسب ومجموع تكرارات التصورات حول قيم المجتمع المدني في كتاب التربية المدنية للصف الثامن الأساسي

الرقم	التصورات حول قيم المجتمع المدني	مجموع التكرارات	النسب المئوية
1-	الحرية	27	%21.259
2-	الديمقراطية	15	%11.811
3-	المساواة	13	%10.236
4-	العدالة	13	%10.236
5-	الاستقلالية	9	%7.086
6-	التراضي العام	7	%5.511
7-	الاحترام المتبادل	6	%4.724
8-	الدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة والمهمشة	6	%4.724
9-	احترام النظام والقانون العام	6	%4.724
10-	الشعور بالانتماء والمواطنة	6	%4.724
11-	التنظيم التلقائي	4	%3.149
12-	التغيير والتنافس بالوسائل السلمية	4	%3.149
13-	احترام الراي المخالف	3	%2.362
14-	الاعتراف بالاخر	3	%2.362
15-	روح المبادرة الفردية والجماعية	2	%1.574
16-	التسامح	2	%1.574
17-	الحماسة من اجل المصلحة العامة	1	%0.787
	المجموع	127	%99.91

تظهر نتائج الجدول رقم (14) بأن بعض التصورات حول قيم المجتمع المـدني قـد تكررت بنسب فاقت 10%، فقد حضر التصور حول قيمة الحرية بنسبة 21.25%، ثم تـلاه التصور حول قيمة الديمقراطية بنسبة 11.81%، أما التصور حول قيم المـساواة والعدالـة حضر بنسبة 10.23%.

وقد شهد هذا الكتاب أيضا ومن خلال تحليل مضمون فقراته عن وجود تصورات قلت في نسب تكراراتها عن 10% ، فقد حضر التصور حول قيمة الاستقلالية بنسبة 7.08% ثم تلاه التصور حول قيمة التراضي العام بنسبة 5.51%، وقد تلا هذا التصور تصورات حول قيم الاحترام المتبادل والدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة والمهمشة واحترام النظام والقانون العام والشعور بالانتماء والمواطنة بنسبة 4.72% ، فيما تكررت التصورات حول قيمتا التنظيم التلقائي والتغيير والتنافس بالوسائل السلمية بنسبة 3.14% ، ثم تلا ذلك تصورات حول قيم احترام الرأي المخالف والاعتراف بالآخر بنسبة 2.36% فيما حضر التصور حول قيم روح المبادرة الفردية والجماعية والتسامح بنسبة 1.57% وأخيرا جاء التصور حول قيمة الحماسة من أجل المصلحة العامة بنسبة 0.78%.

مستوى الموضوع :

أظهرت نتائج تحليل مضمون كتاب التربية المدنية للصف الثامن الأساسي على مستوى الموضوع ، بأن الموضوعات المتضمنة تحتوي على قيم ذات أبعاد اجتماعية وتاريخية ، حيث كان حضورها متباينا من حيث النسب ومجموع التكرارات كما يبينه الجدول رقم (15):

الجدول رقم (15): نسب ومجموع تكرارات تحليل مضمون كتاب التربية المدنية للصف الثامن الأساسي على مستوى الموضوع

الرقم	الموضوع	مجموع التكرارات	النسب المئوية
1-	**اجتماعي**	18	%94.736
2-	**تاريخي**	1	%5.263
	المجموع	19	%99.999

يتبين من خلال قراءة نتائج الجدول رقم (15)، بأن الموضوعات التي تضمنت قيمـــا ذات أبعاد اجتماعية كان لها الحضور الأوسع بنسبة 94.73% ، فيما حـــضرت القـــيم ذات الأبعاد التاريخية بشكل ضعيف بنسبة 5.25%.

يلاحظ من خلال الاطلاع على القيم التي تضمنها كتاب التربية المدنية للصف الثامن بأن القيم الغامضة والتي يدور حولها الجدل كالحرية والديمقراطية والتعددية والحوار كانـــت الاكثر تكرارا بحيث حضرت بنسب عالية ، فيما حضرت قيم العدالة والانتماء والدفاع عـــن حقوق الفئات الضعيفة بشكل قليل. ويتناغم هذا التضمين لهذه القيم بشكل خاص وبتكراراتهـــا الكبيرة مع الموضوعات التي تضمنتها كتب التربية المدنية والمتعلقة بموضوعات الديمقراطية والحرية وغيرها.

وركزت التصورات المتعلقة بقيم المجتمع المدني على قـــيم الديمقراطيـــة والحريـــة والمساواة والعدالة فيما تراجع التركيز على التصورات المتعلقة بقيم الدفاع عن حقوق الاقليات الضعيفة والمهمشة واحترام النظام والقانون العام والشعور بالانتماء والمواطنة وروح المبادرة الفردية والجماعية والحماسة من أجل المصلحة العامة ، مما يؤكد على النوايا الغيـــر ســـليمة لتضمين هذه القيم ووجهتها الخاطئة.

ويختلف كتاب التربية المدنية للصف الثامن عن كتب التربية المدنية للصفوف السابقة بأنه ركز بشكل رئيسي على القيم التي يدور حولها الجدل كالحرية والديمقراطية والحوار فيما حاولت الكتب السابقة ايصال اكبر قدر ممكن للطلبة من قيم المجتمع المـــدني ، ففـــي هـــذه الصفوف تغرس معظم قيم المجتمع المدني في اذهان الطلبة وفي الصف الثامن يتم غرس القيم الاكثر ضرورة بالنسبة لواضعي المناهج.

الجمل والفقرات التي تضمنت قيم المجتمع المدني كما وردت في كتاب

التربية المدنية للصف الثامن:

الديمقراطية

4. الديمقراطية في المجتمع الفلسطيني . ص3
5. يسعى المجتمع الفلسطيني كغيره من المجتمعات الى تعزيز مشاركة اعضاء الاسرة في القرار الديمقراطي . ص3
6. اي من هذه الاسر تعد اسرا ديمقراطية ؟ ص4
7. كيف تقارن بين اسرة ديمقراطية واسرة غير ديمقراطية ؟ ص4
8. وبدات العلاقة فيها تاخذ نمطا تشاركيا وديمقراطيا . ص6
9. القانون دعامة الديمقراطية . ص16
10. تكفل هذه الالية ديمقراطية القوانين من ناحية . ص21
11. في ظل نظام ديمقراطي برلماني . ص24
12. كيف تتم ممارسة الديمقراطية من خلال النظام الديمقراطي ؟ ص26
13. هذا حق من حقوق الانسان التي يكفلها المجتمع الديمقراطي ؟ ص27
14. مبداين هامين للمارسة الديمقراطية ص27
15. وجود الاحزاب كأدوات للتغير مهم لبناء نظام سياسي ديمقراطي ص27
16. استخدام الوسائل والاساليب الديمقراطية لتحقيق اهدافها ص27
17. النظام السياسي الفلسطيني ديمقراطي نيابي ص29
18. ما العلاقة بين تشكيل الاحزاب وبناء نظام ديمقراطي في فلسطين ؟ ص29
19. ديمقراطي في الحوار ص33
20. حرية التعبير لا تنفصل عن الديمقراطية . ص40
21. الحق في التعبير من مقومات المجتمع الفلسطيني الديمقراطي ص40.
22. التنوع والتعددية الديمقراطية ص40
23. لايمكن لاي حكم ديمقراطي ان ينهض... فالديمقراطية تعني قبل كل شيئ .....لذا تنص دساتير الدول الديمقراطية على عدم تلازم الديمقراطية باعتبار ذلك من دعامات الحكم الديمقراطي ص40
24. حتى يمكن وصفها بانها مدخل لتقييد الحريات والديمقراطية ص41
25. تتضمن الدساتير والقوانين محددات لممارسة الديمقراطية ص41

الحوار

1. حوار الاسرة حول اختيارات الاولاد وتحقيق مصلحتهم .. ص4
2. تتحاور حول العبارات الاتية ، ثم نقوم بما هو مطلوب بعدها ص7
3. نشاط 3 حوار مسرحي . ص15
4. احاورك فاعرف نفسي . ص30

5. احاورك فاعرف نفسي . ص31

6. اتعلم ممن يحاورني ، واحاور من يحترم اختلافي . ص31
7. الانسان يحتاج لوجود الاخرين ، ليتحاوز معهم ص32
8. اعرف صفاتي الشخصية الايجابية ونقاط ضعفي من خلال حواري مع الاخرين ص33
9. ديمقراطي في الحوار ص33
10. التفاعل والحوار لا يتمان الا بين مختلفين ص34

المساواة :-

1. لم يعد يقتصر دورها على العمل المنزلي بل اصبحت عنصرا مساويا للرجل . ص6
2. فالجميع متساوون امام القانون ص17
3. كما ان لهم جميعا الحق في حماية متساوية ضد اي تمييز يخل بهذا الاعتبار ص18
4. يطورون هويتهم الوطنية والثقافية ويتمتعون بالمساواة ص24
5. المساواة وعدم التميز في الحقوق العامة على اساس العرق او الدين . ص4

التطوع

1- وقد تطوعت الطالبة بيان للقيام بالمهمة . ص4

العدالة

1. ضمان عدم التمييز بين المواطنين حتى تحقق العدالة . ص17
2. الاسس التي يجب توافرها في المحاكمة العادلة ؟ ص26
3. لكي تكون المحاكمة عادلة لا بد من دراسة....... وتقديم حكم عادل يساعد الضحية على وقف العنف ص58
4. نعقد محاكمة عادلة لاطراف القضية ... ص58

التسامح

1. هل يتم مسامحة انسان مخطئ اذا كان لايعرف القانون ؟ ص23
2. الوفاء الكامل لتراث فلسطين الروحي والحضاري في التسامح والتعايش السمح بين الاديان عبر القرون . ص24

الدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة

1- رعاية الاغلبية لحقوق الاقلية واحترام الاقليات قرارات الاغلبية .ص27

الانتماء

1-ان افراد الشعب الفلسطيني لهم الحق بالانتماء لاي حزب فلسطيني ص27

2-وذلك بغض النظر عن الدين او الانتماء السياسي والمكانة الاجتماعية . ص28

3-التنوع في الافكار والانتماءات والاجتهادات . ص45

الحرية

1. يقوم على اساس حرية الراي وحرية تكوين الاحزاب . ص24
2. حرية العقيدة والعبادة وممارسة الشعائر الدينية مكفولة ..... ، لامساس بحرية الراي ولكل انسان الحق في التعبير عن رايه .... ، حرية وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة وحرية الطباعة والنشر والتوزيع وحرية العاملين فيها ص24
3. حرية التعبير عن الراي ص27
4. عبارة حرية التعبير ص27
5. يكفل الحقوق والحريات للاقلية دون تمييز في حقوقها والتزاماتها .ص27
6. امارس حقي واحترم حرية الاخرين . ص30
7. بحريتي يتحقق وجودي ص32
8. تتحقق حريتي عندما اتمكن من تكوينرأي خاص بي ص 32
9. احترام حرية الاخرين ص33
10. ان جميع الحريات تفقد قيمتها اذا لم تتوفر حرية التعبير . ص36
11. للطفل الحق في حرية التعبير ويشمل هذا الحق حرية طلب جميع انواع المعلومات والافكار ص36
12. حرية التعبير لا تنفصل عن الديمقراطية
13. لكل شحص الحق في حرية الفكر والوجدان والدين . ص40
14. على اساس متين من حرية التعبير والتنوع في الافكار . ص40
15. حتى يمكن وصفها بانها مدخل لتقييد الحريات ص41
16. اقتراف مثل هذا الفعل او الاكراه او الحرمان التعسفي من الحرية . ص44

التعددية

1. – كرس القانون مبدا التعددية السياسية . ص27
2. عبارة : نعم للتعددية السياسية ص27
3. النظام السياسي الفلسطيني ديمقراطي نيابي يقوم على التعددية السياسية ص29
4. ما المقصود بان القانون يكرس مبدا التعددية السياسية ؟ ص29
5. فلسطين بلد التنوع والتعددية ص29
6. يجب مرعاة التعددية والاختلاف على الا تتعارض مع الصفات الثقافية . ص32
7. فلسطين بلد التنوع والتعددية ص40
8. صورة فلسطين الحالية كبلد للتنوع والتعددية الدينية والفكرية والثقافية والسياسية ص40

9. بين مضمون الوثيقتين من ناحية مراعاة التعددية ص40
10. التنوع والتعددية الديمقراطية ص 40
11. تنص دساتير الدول الديمقراطي على التزام الديمقراطية والتنوع والتعددية ص40
12. اذكر عددا من المجلات التي تظهر فيها التعددية الثقافية والتنوع الحضاري في فلسطين ؟ص41
13. اذكر فقرة من وثيقة الاستقلال تشرع التعددية في فلسطين ص41

الفقرات التي تضمنت تصورات حول قيم المجتمع المدني كما وردت في كتاب التربية المدنية للصف الثامن:

<u>الحرية :</u>

1- وعندما جاء موعد الدرس ، بدات بيان تتحدث عن التربية الاسرية وانماط التربية . ثم طلبت من زميلاتها الحديث عن موقف اسرهن من ناحية اختيارهن لصديقاتهن وملابسهن واسباب ارتياد بعضهن مقاهي الانترنت وبعد ذلك قامت بيان بتلخيص الاجابات عن هذا النحو :- ص4

2-وبعد ذلك قامت بيان بتلخيص الاجابات على هذا النحو : -

أ- حوالي 20% من الاهالي يناقشون اولادهم في اختيار للاصدقاء والملابس واسباب ارتياد الانترنت . ص4

3-نشاط رقم (3) تحت عنوان اعبر عن شعوري .

4-الشعب هو الذي يصنع القوانين وهو صاحب الحق في تغييرها واليه وضع القوانين في النظام الفلسطيني تتم حسب الترتيب الاتي : - ص20

5- ينتخب الشعب ممثليه للمجلس التشريعي لدورة انتخابية واحدة لمدة خمس سنوات حسب المادة (71) من مسودة الدستور الفلسطيني ، فيصبح هؤلاء مسؤولين عن وضع القوانين ، مثل قانون العمل وقانون الخدمة المدنية وقانون التربية والتعليم ،.... ص20

6- من حق الشعب المطالبة بتغيير اية قوانين يرى انها لا تعبر عن مصالحه . ص20

7- " ان دولة فلسطين هي للفلسطينيين اينما كانو ، فيها يطورن هويتهم الوطنية والثقافية ويتمتعون بالمساواة الكاملة في الحقوق ، وتصان فيها معتقداتهم الدينية والسياسية وكرامتهم الانسانية ، في ظل نظام ديمقراطي يقوم على اساس حرية الراي وحرية تكوين الاحزاب ، والرعاية الاغلبية والحقوق الاقلية واحترام الاقليات والقرارات الاغلبية وعلى العدل الاجتماعي المساواة وعدم التمييز في الحقوق العامة على اساس العرق او الدين او اللون او بين الرجل او المراة في ظل دستور سيادة القانون والقضاء المستقبل وعلى اساس الوفاء الكامل لتراث فلسطين الروحي والحضاري في التسامح والتعايش السمح بين الاديان عبر القرون ." ص24

8-كما نص على حقهم بتشكيل الاحزاب السياسية ، وكرس القانون مبدا التعددية السياسية وحرية التعبير عن الراي واختلاف الاحزاب في مبادئها ووجهات نظرها كذلك حقها في استخدام الوسائل والاساليب الديمقراطية لتحقيق اهداف في الوصول الى المحكمة ص27 .

9- المادة (27) : - تحظر الرقابة على وسائل الاعلام ، ولا يجوز انظارها او وقفها او مصادرتها او الغائها او فرض قيود عليها الا وفقا للقانون ويجب حكم قضائي ص24

10-المادة (27) : 1- تاسيس الصحف ووسائل الاعلام حق للجميع يكفله القانون الاساسي وتخضع لمصادر تمويلها ورقابة القانون . ص24

11-الاحزاب السياسية عامل اساسي من عوامل بناء المجتمع المدني الذي يعتمد تشكيل السلطة فيها على الانتخاب ، وتداول السلمي كمبدايين هامين لممارسة الديمقراطية ووجوب الاحزاب كادوات للتغيير مهم لبناء نظام سياسي ديمقراطي . ص27

12..." الانتخابات حق لكل فلسطيني وفلسطينية توفرت فيه او فيها الشروط المنصوص عليها في هذا القانون لممارسة هذا الحق وذلك بغض النظر عن الدين او الانتماء السياسي والمكانة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية " اذا اتم الثامنة عشرة من عمره . ص28

13-.. لكل فلسطيني ، ذكر كان ام انثى ، اتم الثلاثين من عمره او اكثر في اليوم المحدد لاجراء الاقتراح ، وكان اسمه مدرجا في جدول الناخبين النهائي ، وتوفرتفيه الشروط الواجب توافرها في الناخب ، الحق في ترشيح نفسه لعضوية المجلس . ص28

14-.يختلف الانسان عن غيره من الكائنات الحية ، بقدراته على التعبير عن نفسه بطرق مختلفة الانسان يستطيع الكلام والرسم والغناء ...... ما اشكال التعبير التي يستطيع الانسان ان يستخدمها ليعبر بها عن افكاره ومشاعره ؟ ص35

15- كتاب نظاهرة سليمة ، برنامج تلفزيوني ، مجلة حائط في المدرسة ، الصحيفة اليومية قطعة موسيقية ، لوحة فنية ، ما الرابط الذي يجمع بين هذه الاشياء جميعا ؟ ص35

16- نلاحظ ان : من حق كل فرد التعبير عن رايه بالطريقة التي يراها ملائمة . ص37

17- نلاحظ ان : طرق التعبير عن الراي يجب ان يراعي حقوق الاخرين ومنهم حقهم في الاختلاف عنا ، واعتناق اراء وافكار ومعتقدات مختلفة ص37 .

18- نلاحظ ان : التعبير بطرق سليمة هو افضل الطرق واكثرها تاثيرا واقناعا ص37 .

19- تنص المادة (13) من اتفاقية حقوق الطفل في الجزء الثاني على انه يجوز ممارسة هذا الحق (الحق في التعبير) لبعض القيود بشرط ان ينص القانون عليها وان تكون لازمة لتامينها :-

أ - احترام حقوق الاخرين او سمعتهم .
ب_ حماية الامن الوطني او النظام العام او الصحة العامة او الاداب العامة ص37 .

20- نشاط (1) مناظرة :. كان العرب قديما يستخدمون المناظرة الشعرية للتعبير عن ارائهم واتفاقهم واختلافهم ، بعضهم يستخدم الخطابة (....) واخرون يستخدمون كتابة المقالات (.....) ص38 .

21- من رسم الكاريكاتير من الفنون الجميلة التي يستطيع الفنان ان يعبر فيها عن راي او فكرة بخطوط بسيطة وهو يتطلب (.......) ص38

22-. نصت وثيقة اعلان الاستقلال على اعتبار الحق في التعبير من مقومات المجتمع الفلسطيني الديمقراطي وكفلت النصوص القانونية الفلسطينية المختلفة هذا الحق . ص40 .

23- اختيار فكرة محددة واعبر عنها من خلال رسم كاريكاتيري .
ب - اختار من الصحيفة اليومية رسما كاريكاتيريا واعبر عنه ص38

24-. طلب جميع انواع المعلومات والافكار واذاعتها دون اي اعتبار للحدود ، سواء بالقول او الكتابة او الطباعة او باي طريقة يختارها الطفل ص36

25- قام طلاب مدرسة بكتابة شعارات مسيئة لاحد زملائهم على جدران المدرسة هل يعد ذلك ذلك احد اشكال التعبير عن الراي ؟ ص39

26- نذكر بعض الوسائل بطرق التعبير عن الراي في مدرستنا ، هل تلك الوسائل والطرق ناجحة وكافية ؟ وكيف يمكن تطويرها ؟ ص39

__الديمقراطية__

1- وبعد ذلك قامت بيان بتلخيص الاجابات على هذا النحو : -
أ- حوالي 20% من الاهالي يناقشون اولادهم في اختيار للاصدقاء والملابس واسباب ارتياد الانترنت . ص4

2-الركن الاساسي في قانون هو ضمان عدم التميز بين المواطنين من تحقيق العدالة هذا يعني بالامس سيادة القانون وخضوع الجميع للسلطة وبغض النظر عن المنصب والمكانة الاجتماعية او السياسية او الاقتصادية فالجميع متساويين امام القانون والقانون مرتبط بالحياة وهو يتغير بتغيرها . ص17

3- الفلسطينين امام القانون والقضاء سواء لا تمييز بينهم بسبب العرق او الجنس او اللون او الدين او الراي او الاعاقة . ص17

4- المادة (27) : 1- تاسيس الصحف ووسائل الاعلام حق للجميع يكفله القانون الاساسي وتخضع لمصادر تمويلها ورقابة القانون . ص24

5-كل الناس سواسية امام القانون ولهم الحق بالتمتع بحماية متكافئة منه دون اي تفرقة ، كما ان لهم جميعا الحق في حماية متساوية ضد اي تمييز يخل بهذا الاعلان وضد اي تحريض على تمييز كهذا .ص18

6-قال رسول الله صلى عليه وسلم ." انما هلك من قبلكم انهم كانو اذا سرق فيهم الشريف تركوه ، ةاذا سرق فيهم الضعيف اقامو عليه الحد . والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت ، لقطع محمد يدها ص19

7-الشعب هو الذي يصنع القوانين وهو صاحب الحق في تغييرها واليه وضع القوانين في النظام الفلسطيني تتم حسب الترتيب الاتي : - ص20

8-من حق الشعب المطالبة بتغيير اية قوانين يرى انها لا تعبر عن مصالحه . ص20

9- لكل فلسطيني ، ذكر كان ام انثى ، اتم الثلاثين من عمره او اكثر في اليوم المحدد لاجراء الاقتراح ، وكان اسمه مدرجا في جدول الناخبين النهائي ، وتوفرتفيه الشروط الواجب توافرها في الناخب ، الحق في ترشيح نفسه لعضوية المجلس . ص28

10-ينتحب الشعب ممثليه للمجلس التشريعي لدورة انتخابية واحدة لمدة خمس سنوات حسب المادة (71) من مسودة الدستور الفلسطيني ، فيصبح هؤلاء مسؤولين عن وضع القوانين ، مثل قانون العمل وقانون الخدمة المدنية وقانون التربية والتعليم ،.... ص20

11-المادة (19) (...) لكل انسان الحق في التعبير عن رايه ، ونشره بالقول او الكتابة او غير ذلك من وسائل التعبير او الفن مع مراعاة احكام القانون . ص24

12-المادة (27) : - تحظر الرقابة على وسائل الاعلام ، ولا يجوز انظارها او وقفها او مصادرتها او الغائها او فرض قيود عليها الا وفقا للقانون ويجب حكم قضائي ص24

13. الدستور ينظم العلاقة بين الشعب وبين السلطة الحاكمة ومن اهم القضايا التي يتضمنها :

أ- تعريف من هو المواطن

ب- الفصل بين السلطات الثلاث (التشريعية ، والتفيذية ، والقضائية) ص25

14- لكل فلسطيني ، ذكر كان ام انثى ، اتم الثلاثين من عمره او اكثر في اليوم المحدد لاجراء الاقتراح ، وكان اسمه مدرجا في جدول الناخبين النهائي ، وتوفرتفيه الشروط الواجب توافرها في الناخب ، الحق في ترشيح نفسه لعضوية المجلس . ص28

15- مرت على فلسطين في الاربع الاف سنة الماضية امم مهاجرة وثقافات واديان (....) تفاعلت معا لتعطي صورة فلسطيني الحالية كمبدا للتنوع والتعددية الدينية والفكرية والثقافية والسياسية . ص40

المساواة

3- الركن الاساسي في قانون هو ضمان عدم التميز بين المواطنين من تحقيق العدالة هـذا يعنـي بالامس سيادة القانون وخضوع الجميع للسلطة وبغض النظر عن المنصب والمكانة الاجتماعية او السياسية او الاقتصادية فالجميع متساويين امام القانون والقانون مرتبط بالحياة وهـو يتغيـر بتغيرها . ص17

4- الفلسطينين امام القانون والقضاء سواء لا تمييز بينهم بسبب العرق او الجنس او اللون او الدين او الراي او الاعاقة . ص17

5- كل الناس سواسية امام القانون ولهم الحق بالتمتع بحماية متكافئة منه دون اي تفرقة ، كمـا ان لهم جميعا الحق في حماية متساوية ضد اي تمييز يخل بهذا الاعلان وضد اي تحريض علـى تمييز كهذا .ص18

4 -كل الناس سواسية امام القانون ولهم الحق بالتمتع بحماية متكافئة منه دون اي تفرقة ، كما ان لهم جميعـا الحق في حماية متساوية ضد اي تمييز يخل بهذا الاعلان وضد اي تحريض على تمييز كهذا .ص18

5- لكل فلسطيني ، ذكر كان ام انثى ، اتم الثلاثين من عمره او اكثر في اليوم المحدد لاجراء الاقتـراح ، وكان اسمه مدرجا في جدول الناخبين النهائي ، وتوفرتفيه الشروط الواجب توافرها في الناخب ، الحق فـي ترشيح نفسه لعضوية المجلس . ص28

6- مرت على فلسطين في الاربع الاف سنة الماضية امم مهـاجرة وثقافـات واديـان (....) تفاعلت معا لتعطي صورة فلسطيني الحالية كمبدا للتنوع والتعددية الدينية والفكريـة والثقافيـة والسياسية . ص40

7-.. لكل فلسطيني ، ذكر كان ام انثى ، اتم الثلاثين من عمره او اكثر فـي اليـوم المحـدد لاجراء الاقتراح ، وكان اسمه مدرجا في جدول الناخبين النهائي ، وتوفرتفيه الشروط الواجب توافرها في الناخب ، الحق في ترشيح نفسه لعضوية المجلس . ص28

8-كما نص على حقهم بتشكيل الاحزاب السياسية ، وكرس القانون مبدا التعددية السياسية وحرية التعبير عن الراي واختلاف الاحزاب في مبادئها ووجهات نظرها كذلك حقها في استخدام الوسـائل والاسـاليب الديمقراطية لتحقيق اهداف في الوصول الى المحكمة ص27 .

9- (...) ومن هذه المواثيق اتفاقية حقوق الانسان واتفاقية حقوق الطفل واتفقية القضاء علـى الجميع اشكال التمييز عند المراة الذي كفلها الدستور الفلسطيني . ص50

10).. هناك بعض الاتفاقيات الدولية مثل .. اتفاقية القضاء على جميع الاشكال التمييـز عنـد المراة تلزم الدول الاعضاء باتخاذ الاجراءات الازمة للقضاء على التمييز الذي يمـارس عنـد المراة . ص50

11)... وجود تشريعات وقوانين عادلة لا تمييز بين الافراد وقد تتساءل عن علاقة القوانين والتشريعات بعنف يمارس داخل البيت ؟ ص57

12).. العبارة : انا مثلي مثلك وعندي نفس حقوقك وواجباتك . ص48

13 المادة رقم (11) – من مسودة الدستور الفلسطيني التي تنص على ." النظام السياسي الفلسطيني ، ديمقراطي نيابي يقوم على التعددية السياسية لكفل الحقوق والحريات للاقلية دون تمييز في حقوقها والتزاماتها ويكفل حمايتها واحترامها الشرعيه بما يضمن تحقيق المصلحة العليا للشعب الفلسطيني والحداثة الوطنية . ص29

العدالة

1-الشعب هو الذي يصنع القوانين وهو صاحب الحق في تغييرها واليه وضع القوانين في النظام الفلسطيني تتم حسب الترتيب الاتي : – ص20

2-من حق الشعب المطالبة بتغيير اية قوانين يرى انها لا تعبر عن مصالحه . ص20

3-كل الناس سواسية امام القانون ولهم الحق بالتمتع بحماية متكافئة منه دون اي تفرقة ، كما ان لهم جميعا الحق في حماية متساوية ضد اي تمييز يخل بهذا الاعلان وضد اي تحريض على تمييز كهذا .ص18

4-الشعب هو الذي يصنع القوانين وهو صاحب الحق في تغييرها واليه وضع القوانين في النظام الفلسطيني تتم حسب الترتيب الاتي : – ص20

5- الركن الاساسي في قانون هو ضمان عدم التميز بين المواطنين من تحقيق العدالة هذا يعني بالامس سيادة القانون وخضوع الجميع للسلطة وبغض النظر عن المنصب والمكانة الاجتماعية او السياسية او الاقتصادية فالجميع متساويين امام القانون والقانون مرتبط بالحياة وهو يتغير بتغيرها . ص17

6 -(...) ومن هذه المواثيق اتفاقية حقوق الانسان واتفاقية حقوق الطفل واتفقية القضاء على الجميع اشكال التمييز عند المراة الذي كفلها الدستور الفلسطيني . ص50

7- هناك بعض الاتفاقيات الدولية مثل .. اتفاقية القضاء على جميع الاشكال التمييز عند المراة تلزم الدول الاعضاء باتخاذ الاجراءات الازمة للقضاء على التمييز الذي يمارس عند المراة . ص50

8 – الفلسطينين امام القانون والقضاء سواء لا تمييز بينهم بسبب العرق او الجنس او اللون او الدين او الراي او الاعاقة . ص17

9-المادة (27) : 1- تاسيس الصحف ووسائل الاعلام حق للجميع يكفله القانون الاساسي وتخضع لمصادر تمويلها ورقابة القانون . ص24

10-" ان دولة فلسطين هي للفلسطينين اينما كانو ، فيها يطورن هويتهم الوطنية والثقافية ويتمتعون بالمساواة الكاملة في الحقوق ، وتصان فيها معتقداتهم الدينية والسياسية وكرامتهم الانسانية ، في ظل نظام ديمقراطي يقوم على اساس حرية الراي وحرية تكوين الاحزاب ،

والرعاية الاغلبية والحقوق الاقلية واحترام الاقليات والقرارات الاغلبية وعلى العدل الاجتماعي المساواة وعدم التمييز في الحقوق العامة على اساس العرق او الدين او اللون او بين الرجل او المراة في ظل دستور سيادة القانون والقضاء المستقبل وعلى اساس الوفاء الكامل لتراث فلسطين الروحي والحضاري في التسامح والتعايش السمح بين الاديان عبر القرون ." ص24

11-المادة (27) : - تحظر الرقابة على وسائل الاعلام ، ولا يجوز انظارها او وقفها او مصادرتها او الغائها او فرض قيود عليها الا وفقا للقانون ويجب حكم قضائي ص24

12-كل الناس سواسية امام القانون ولهم الحق بالتمتع بحماية متكافئة منه دون اي تفرقة ، كما ان لهم جميعا الحق في حماية متساوية ضد اي تمييز يخل بهذا الاعلان وضد اي تحريض على تمييز كهذا .ص18

13- تتخذ كافة الدول الاطراف كل التقارير التشريعية والادارية واتلاجتماعية والتعليمية الملائمة ، لحماية الطفل من كافة اشكال العنف او الضرر او الاساءة البدنية او العقلية او الاهمال او المعاملة المنطوية او الاهمال واساءة المعاملة او الاستقلال . ص50

الاستقلالية

1-وعندما جاء موعد الدرس ، بدات بيان تتحدث عن التربية الاسرية وانماط التربية . ثم طلبت من زميلاتها الحديث عن موقف اسرهن من ناحية اختيارهن لصديقاتهن وملابسهن واسباب ارتياد بعضهن مقاهي الانترنت وبعد ذلك قامت بيان بتلخيص الاجابات عن هذا النحو :- ص4

2-الشعب هو الذي يصنع القوانين وهو صاحب الحق في تغييرها واليه وضع القوانين في النظام الفلسطيني تتم حسب الترتيب الاتي : - ص20

3- الشعب هو الذي يصنع القوانين وهو صاحب الحق في تغييرها واليه وضع القوانين في النظام الفلسطيني تتم حسب الترتيب الاتي : - ص20

4-المادة (27) : - تحظر الرقابة على وسائل الاعلام ، ولا يجوز انظارها او وقفها او مصادرتها او الغائها او فرض قيود عليها الا وفقا للقانون ويجب حكم قضائي ص24

5-المادة (27) : 1- تاسيس الصحف ووسائل الاعلام حق للجميع يكفله القانون الاساسي وتخضع لمصادر تمويلها ورقابة القانون . ص24

6-الاحزاب السياسية عامل اساسي من عوامل بناء المجتمع المدني الذي يعتمد تشكيل السلطة فيها على الانتخاب ، وتداول السلمي كمبدايين هامين لممارسة الديمقراطية ووجوب الاحزاب كادوات للتغيير مهم لبناء نظام سياسي ديمقراطي . ص27

7-ان دولة فلسطين هي للفلسطينين اينما كانو ، فيها يطورن هويتهم الوطنية والثقافية ويتمتعون بالمساواة الكاملة في الحقوق ، وتصان فيها معتقداتهم الدينية والسياسية وكرامتهم الانسانية ، في ظل نظام ديمقراطي يقوم على اساس حرية الراي وحرية تكوين الاحزاب ، والرعاية الاغلبية والحقوق الاقلية واحترام الاقليات والقرارات الاغلبية وعلى العدل الاجتماعي المساواة وعدم التمييز في الحقوق العامة على اساس العرق او الدين او اللون او بين الرجل او المراة في ظل

دستور سيادة القانون والقضاء المستقبل وعلى اساس الوفاء الكامل لتراث فلسطين الروحي والحضاري في التسامح والتعايش السمح بين الاديان عبر القرون ." ص24

8-المادة (18) : حرية العقيدة والعبادة وممارسة الشعائر الدينية مكفولة شريطة عدم الاخلال بالنظام العام او الادب العام . ص24

9-كما نص على حقهم بتشكيل الاحزاب السياسية ، وكرس القانون مبدا التعددية السياسية وحرية التعبير عن الراي واختلاف الاحزاب في مبادئها ووجهات نظرها كذلك حقها في استخدام الوسائل والاساليب الديمقراطية لتحقيق اهداف في الوصول الى المحكمة ص27 .

التراضي العام

1-الركن الاساسي في قانون هو ضمان عدم التميز بين المواطنين من تحقيق العدالة هذا يعني بالامس سيادة القانون وخضوع الجميع للسلطة وبغض النظر عن المنصب والمكانة الاجتماعية او السياسية او الاقتصادية فالجميع متساويين امام القانون والقانون مرتبط بالحياة وهو يتغير بتغيرها . ص17

2-كل الناس سواسية امام القانون ولهم الحق بالتمتع بحماية متكافئة منه دون اي تفرقة ، كما ان لهم جميعا الحق في حماية متساوية ضد اي تمييز يخل بهذا الاعلان وضد اي تحريض على تمييز كهذا .ص18

3-المادة (27) : - تحظر الرقابة على وسائل الاعلام ، ولا يجوز انظارها او وقفها او مصادرتها او الغائها او فرض قيود عليها الا وفقا للقانون ويجب حكم قضائي ص24

4-الشعب هو الذي يصنع القوانين وهو صاحب الحق في تغييرها واليه وضع القوانين في النظام الفلسطيني تتم حسب الترتيب الاتي : - ص20

5-الفلسطينين امام القانون والقضاء سواء لا تمييز بينهم بسبب العرق او الجنس او اللون او الدين او الراي او الاعاقة . ص17

6-المادة (27) : 1- تاسيس الصحف ووسائل الاعلام حق للجميع يكفله القانون الاساسي وتخضع لمصادر تمويلها ورقابة القانون . ص24

7-الاحزاب السياسية عامل اساسي من عوامل بناء المجتمع المدني الذي يعتمد تشكيل السلطة فيها على الانتخاب ، وتداول السلمي كمبدايين هامين لممارسة الديمقراطية ووجوب الاحزاب كادوات للتغيير مهم لبناء نظام سياسي ديمقراطي . ص27

الاحترام المتبادل

1-الشعب هو الذي يصنع القوانين وهو صاحب الحق في تغييرها واليه وضع القوانين في النظام الفلسطيني تتم حسب الترتيب الاتي : - ص20

2-وبعد ذلك قامت بيان بتلخيص الاجابات على هذا النحو : -

أ- حوالي 20% من الاهالي يناقشون اولادهم في اختيار للاصدقاء والملابس واسباب ارتياد الانترنت . ص4

3- مرت على فلسطين في الاربع الاف سنة الماضية امم مهـاجرة وثقافـات واديـان (...) تفاعلت معا لتعطي صورة فلسطيني الحالية كمبدا للتنوع والتعددية الدينية والفكريـة والثقافيـة والسياسية . ص40

4-المادة (27) : - تحظر الرقابة على وسائل الاعلام ، ولا يجـوز انظارهـا او وقفهـا أو مصادرتها او الغائها او فرض قيود عليها الا وفقا للقانون ويجب حكم قضائي ص24

5-كما نص على حقهم بتشكيل الاحزاب السياسية ، وكرس القانون مبـدا التعدديـة الـسياسية وحرية التعبير عن الراي واختلاف الاحزاب في مبادئها ووجهات نظرها كـذلك حقهـا فـي استخدام الوسائل والاساليب الديمقراطية لتحقيق اهداف في الوصول الى المحكمة ص27 .

6- الاحزاب السياسية عامل اساسي من عوامل بناء المجتمع المدني الذي يعتمد تشكيل السلطة فيهـا على الانتخاب ، وتداول السلمي كمبدايين هامين لممارسة الديمقراطية ووجوب الاحزاب كادوات للتغيير مهم لبناء نظام سياسي ديمقراطي . ص27

<u>الدفاع عن حقوق الاقليات الضعيفة والمهمشة</u>

1-كل الناس سواسية امام القانون ولهم الحق بالتمتع بحماية متكافئة منه دون اي تفرقة ، كما ان لهم جميعا الحق في حماية متساوية ضد اي تمييز يخل بهذا الاعلان وضد اي تحريض على تمييز كهذا ص18.

2-كل الناس سواسية امام القانون ولهم الحق بالتمتع بحماية متكافئة منه دون اي تفرقة ، كما ان لهم جميعا الحق في حماية متساوية ضد اي تمييز يخل بهذا الاعلان وضد اي تحريض على تمييز كهذا ص18.

3-المادة (27) : - تحظر الرقابة على وسائل الاعلام ، ولا يجوز انظارها او وقفها او مصادرتها او الغائها او فرض قيود عليها الا وفقا للقانون ويجب حكم قضائي ص24

4-كل الناس سواسية امام القانون ولهم الحق بالتمتع بحماية متكافئة منه دون اي تفرقة ، كما ان لهم جميعا الحق في حماية متساوية ضد اي تمييز يخل بهذا الاعلان وضد اي تحريض على تمييز كهذا ص18.

5-المادة رقم (11) - من مسودة الدستور الفلسطيني التي تنص على ." النظام السياسي الفلسطيني ، ديمقراطي نيابي يقوم على التعددية السياسية لكفل الحقوق والحريات للاقلية دون تمييز في حقوقهـا والتزاماتها ويكفل حمايتها واحترامها الشرعيه بما يضمن تحقيق المصلحة العليا للشعب الفلـسطيني والحداثة الوطنية . ص29

احترام النظام والقانون العام

1-كل الناس سواسية امام القانون ولهم الحق بالتمتع بحماية متكافئة منه دون اي تفرقة ، كما ان لهم جميعا الحق في حماية متساوية ضد اي تمييز يخل بهذا الاعلان وضد اي تحريض على تمييز كهذا ص18.

2-المادة (27) : - تحظر الرقابة على وسائل الاعلام ، ولا يجوز انظارها او وقفها او مصادرتها او الغائها او فرض قيود عليها الا وفقا للقانون ويجب حكم قضائي ص24

3-المادة (27) : 1- تاسيس الصحف ووسائل الاعلام حق للجميع يكفله القانون الاساسي وتخضع لمصادر تمويلها ورقابة القانون . ص24

4-نشاط (1) مناظرة :. كان العرب قديما يستخدمون المناظرة الشعرية للتعبير عن ارائهم واتفاقهم واختلافهم ، بعضهم يستخدم الخطابة (...) واخرون يستخدمون كتابة المقالات (...) ص38 .

5- المادة (19) (...) لكل انسان الحق في التعبير عن رايه ، ونشره بالقول او الكتابة او غير ذلك من وسائل التعبير او الفن مع مراعاة احكام القانون . ص24

6- المادة (27) : - تحظر الرقابة على وسائل الاعلام ، ولا يجوز انظارها او وقفها او مصادرتها او الغائها او فرض قيود عليها الا وفقا للقانون ويجب حكم قضائي ص24

قيمة الشعور بالانتماء والمواطنة

1-لكل فلسطيني ، ذكر كان ام انثى ، اتم الثلاثين من عمره او اكثر في اليوم المحدد لاجراء الاقتراح ، وكان اسمه مدرجا في جدول الناخبين النهائي ، وتوفرتفيه الشروط الواجب توافرها في الناخب ، الحق في ترشيح نفسه لعضوية المجلس . ص28

2-المادة (27) : - تحظر الرقابة على وسائل الاعلام ، ولا يجوز انظارها او وقفها او مصادرتها او الغائها او فرض قيود عليها الا وفقا للقانون ويجب حكم قضائي ص24

3-لكل فلسطيني ، ذكر كان ام انثى ، اتم الثلاثين من عمره او اكثر في اليوم المحدد لاجراء الاقتراح ، وكان اسمه مدرجا في جدول الناخبين النهائي ، وتوفرتفيه الشروط الواجب توافرها في الناخب ، الحق في ترشيح نفسه لعضوية المجلس . ص28

4-المادة (27) : - تحظر الرقابة على وسائل الاعلام ، ولا يجوز انظارها او وقفها او مصادرتها او الغائها او فرض قيود عليها الا وفقا للقانون ويجب حكم قضائي ص24

5-كما نص على حقهم بتشكيل الاحزاب السياسية ، وكرس القانون مبدا التعددية السياسية وحرية التعبير عن الراي واختلاف الاحزاب في مبادئها ووجهات نظرها كذلك حقها في استخدام الوسائل والاساليب الديمقراطية لتحقيق اهداف في الوصول الى المحكمة ص27 .

6-الاحزاب السياسية عامل اساسي من عوامل بناء المجتمع المدني الذي يعتمد تشكيل السلطة فيها على الانتخاب ، وتداول السلمي كمبدايين هامين لممارسة الديمقراطية ووجوب الاحزاب كادوات للتغيير مهم لبناء نظام سياسي ديمقراطي . ص27

التنظيم التلقائي

1-المادة (27) : - تحظر الرقابة على وسائل الاعلام ، ولا يجوز انظارها او وقفها او مصادرتها او الغائها او فرض قيود عليها الا وفقا للقانون ويجب حكم قضائي ص24

2-كما نص على حقهم بتشكيل الاحزاب السياسية ، وكرس القانون مبدا التعددية السياسية وحرية التعبير عن الراي واختلاف الاحزاب في مبادئها ووجهات نظرها كذلك حقها في استخدام الوسائل والاساليب الديمقراطية لتحقيق اهداف في الوصول الى المحكمة ص27 .

3-الاحزاب السياسية عامل اساسي من عوامل بناء المجتمع المدني الذي يعتمد تشكيل السلطة فيها على الانتخاب ، وتداول السلمي كمبدايين هامين لممارسة الديمقراطية ووجوب الاحزاب كادوات للتغيير مهم لبناء نظام سياسي ديمقراطي . ص27

4-تشكيل الاحزاي خطوة هامة في النظام الاجتماعي وبديل فعال للتشكيلات الطائفية والعشائرية ص28

التغيير والتنافس بالوسائل السلمية

1) نشاط : تنظم احدى النشاطات التالية : -

ب- مخطط لحملة توعية عن صحة الاسرة ونحدد اهم الافكار التي سنقدمها ، ونصمم شعارات ورسومات ولوحات تساهم في عرض الافكار وتوضيحها

2-الشعب هو الذي يصنع القوانين وهو صاحب الحق في تغييرها واليه وضع القوانين في النظام الفلسطيني تتم حسب الترتيب الاتي : - ص20

3-الاحزاب السياسية عامل اساسي من عوامل بناء المجتمع المدني الذي يعتمد تشكيل السلطة فيها على الانتخاب ، وتداول السلمي كمبدايين هامين لممارسة الديمقراطية ووجوب الاحزاب كادوات للتغيير مهم لبناء نظام سياسي ديمقراطي . ص27

4-تشكيل الاحزاي خطوة هامة في النظام الاجتماعي وبديل فعال للتشكيلات الطائفية والعشائرية ص28

احترام الراي المخالف

1) اختبر نفسي : 1 - ما اثر تنوع التعبير من الراي في ابداع الافراد واطلاق مبادرتهم ؟

2) تؤثر قيم المجتمع على الاسرة وانماط التربية فيها ، لذا ينشا في نفس المجتمع (...) وتسعى المجتمعات الى تربية افرادها على مراعاة خصوصية الاخرين وقبول الاختلافات بينهم . ص32

3) وبعد ذلك قامت بيان بتلخيص الاجابات على هذا النحو : -

أ- حوالي 20% من الاهالي يناقشون اولادهم في اختيار للاصدقاء والملابس واسباب ارتياد الانترنت . ص4

الاعتراف بالاخر

1-تؤثر قيم المجتمع على الاسرة وانماط التربية فيها ، لذا ينشا في نفس المجتمع (...) وتسعى المجتمعات الى تربية افرادها على مراعاة خصوصية الاخرين وقبــول الاختلافــات بيــنهم . ص32

2-كل الناس سواسية امام القانون ولهم الحق بالتمتع بحماية متكافئة منه دون اي تفرقة ، كما ان لهم جميعــا الحق في حماية متساوية ضد اي تمييز يخل بهذا الاعلان وضد اي تحريض على تمييز كهذا .ص18

3-المادة (27) : - تحظر الرقابة على وسائل الاعلام ، ولا يجــوز انظارهــا او وقفهــا او مصادرتها او الغائها او فرض قيود عليها الا وفقا للقانون ويجب حكم قضائي ص24

روح المبادرة الفردية والجماعية

1) نشاط (2) اعرف صفاتي الشخصية الايجابية ونقاط ضعفي من خلال حواري مع الاخرين .
*اتمتع بروح العمل الجماعي .

2)المساعدة ونبدا بالبحث عن طرق كسر حاجز الصمت وان نستمع لــشكواهم وتفكــر معهــم بطرق ايجابية وفعالة الخطوة التالية نبدا بان نعطي الثقة للضعيف المعنف حتى يقاوم ويطلــب المساعدة ص52

التسامح

1- مرت على فلسطين في الاربع الاف سنة الماضية امم مهــاجرة وثقافــات واديــان (...) تفاعلت معا لتعطي صورة فلسطيني الحالية كمبدا للتنوع والتعددية الدينية والفكريـــة والثقافيــة والسياسية . ص40

2-المادة (27) : - تحظر الرقابة على وسائل الاعلام ، ولا يجــوز انظارهــا او وقفهــا او مصادرتها او الغائها او فرض قيود عليها الا وفقا للقانون ويجب حكم قضائي ص24

الحماسة من اجل المصلحة العامة

1) المساعدة ونبدا بالبحث عن طرق كسر حاجز الصمت وان نستمع لشكواهم وتفكر معهــم بطرق ايجابية وفعالة الخطوة التالية نبدا بان نعطي الثقة للضعيف المعنــف حتــى يقــاوم ويطلب المساعدة ص52

نتائج تحليل مضمون كتاب التربية المدنية للصف التاسع الأساسي :

قامت الدراسة بتحليل مضمون كتاب التربية المدنية للصف التاسع الاساسي ، وقد أظهرت النتائج بأن هذا الكتاب قد تضمن العديد من قيم المجتمع المدني والتي كان لها حضور بشكل صريح وضمني ، وقد تم الكشف عن هذه القيم من خلال تحليل مضمون كتاب التربية المدنية بناءا على المستويات التالية:

مستوى الكلمة:

كشفت نتائج تحليل مضمون كتاب التربية للصف التاسع الاساسي على مستوى الكلمة بأنه تضمن (12) قيمة من قيم المجتمع المدني حضرت بشكل صريح، وقد تباينت هذه القيم في حضورها من حيث النسب والتكرارات والتي تتوضح من خلال الاطلاع على الجدول رقم (16) ومن الامثلة على الجمل التي تضمنت قيم المجتمع المدني بشكل صريح ما يلي:

1. عنوان : العمل التطوعي ص24
2. من اهم قيم المجتمع المدني احترام كرامة الانسان والانتماء والمسؤوليه واحترام التعددية المساءلة ص2
3. ان المجتمع المدني السليم هو مجتمع يقوم على مبادئ الديمقراطية والتعددية ص2

الجدول رقم (16): جدول يوضح نسب وتكرارات قيم المجتمع المدني في كتاب التربية المدنية للصف التاسع لأساسي بناء على تحليل مضمونه على مستوى الكلمة

الرقم	قيم المجتمع المدني	مجموع التكرارات	النسب المئوية
1-	العمل التطوعي	27	%18
2-	الانتماء	24	%16
3-	المساواة	19	%12.666
4-	الحرية	17	%11.333
5-	المساءلة	13	%8.666
6-	التعددية	12	% 8
7-	الديمقراطية	10	%6.666
8-	العدالة	8	%5.333
9-	احترام كرامة الانسان	7	%4.666
10-	الحوار	6	%4
11-	التسامح	4	%2.666
12-	احترام الرأي المخالف	3	%2
	المجموع	150	%99.996

تظهر نتائج الجدول رقم (16) بأن هناك قيما قد حضرت بنسب وتكرارات زادت عن 10% ، فقد حضرت قيمة العمل التطوعي بنسبة 18% فيما حضرت قيمة الانتماء بنسبة 16%، ثم تلتها قيمة المساواة بنسبة 12.66% ثم قيمة الحرية بنسبة 11.33%

اما باقي القيم ، فقد تكررت بنسب وتكررات أقل من 10% ، فقد حضرت قيمة المساءلة بنسبة 8.66% وقد تلتها قيمة التعددية بنسبة 8% ثم قيمة الديقراطية بنسبة 6.66% ، ثم قيمة العدالة بنسبة 5.33%.اما قيمة احترام كرامة الانسان فقد حضرت بنسبة 4.66% في حين حضرت قيمة الحوار بنسبة 4%. وقد حضرت قيمة التسامح بنسبة 2.66% اما قيمة احترام الرأي المخالف فقد حضرت بنسبة 2%.

مستوى الفقرة:

يتبين من خلال تحليل مضمون فقرات التربية المدنية للصف التاسع ، بأنها تـضمنت تصورات حول قيم المجتمع المدني حيث بلغت هذه التصورات (16) تصورا ، وتميزت هذه التصورات بأنها كانت متباينة الحضور من حيث النسب ومجموع التكرارات ، ويظهر هـذا التباين من خلال الجدول رقم (17) ، ومن الامثلة على الفقرات التي تضمنت قـيم المجتمـع المدني بشكل ضمني وعلى شكل تصورات ما يلي:

-1 الكرامة الانسانية لاتعني التعامل عن مطلق الشفقة وحب الخير ، وانما تعني ان لكـل انـسان كامل الحق في العيش الكريم دون النظر الي اللون او الجنس أو العمر او القـدرة الجـسدية والعقلية ص4 " مساواة وعدالة"

-2 تسعى منظمات المجتمع المدني المختلفة حسب تخصصاتها الى الاهتمام بالفئات التـي تعاني بالاحساس بانسانيتها كالاطفال المحرومين ، والاهتمام بكبـار الـسن وتـوفير النوادي لهم ، كما نسعي الي تعزيز دور النساء من خلال دعم مشاركتهن في مجالات الحياة المختلفة والحصول على حقوق متساوية في الاجور وفرص العمل (...) وكذلك الحال فيما يتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة (...) . ص4 " الدفاع عن حقوق الاقليـات الضعيفة والمهمشة"

الجدول رقم(17): جدول يبين نسب ومجموع تكرارات التصورات حول قيم المجتمع المدني في كتاب التربية المدنية للصف التاسع الأساسي

الرقم	التصور حول قيم المجتمع المدني	مجموع التكرارات	النسب المئوية
1-	العدالة	15	%15.789
2-	الدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة والمهمشة	14	%14.736
3-	الحرية	13	%13.684
4-	الديمقراطية	12	%12.631
5-	المساواة	8	%8.421
6-	التغيير والتنافس بالوسائل السلمية	6	%6.315
7-	الاستقلالية	5	%5.263
8-	الحماسة من اجل المصلحة العامة	5	%5.263
9-	التنظيم التلقائي	5	%5.263
10-	الشعور بالانتماء والمواطنة	3	%3.157
11-	التراضي العام	3	%3.157
12-	احترام الراي المخالف	2	%2.105
13-	التعددية	1	%1.052
14-	احترام النظام والقانون العام	1	%1.052
15-	الاعتراف بالاخر	1	%1.052
16	الاحترام المتبادل	1	%1.052
	المجموع	95	%99.992

يتبين من خلال الجدول رقم (17) بأن هناك تصورات حول قيم المجتمع المدني قد تكررت بنسب زادت عن 10% ، فقد حضر التصور حول قيمة العدالة بنسبة 15.78% ثم تلاه التصور حول قيمة الدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة والمهمشة بنسبة 14.73%، ثم تلاه التصور حول قيمة الحرية بنسبة 13.68% ثم تلاه التصور حول قيمة الديمقراطية بنسبة 12.63%.

وتكشف النتائج ايضا بأن هناك تصورات حول قيم أخرى قد تكررت بنسب أقل من 10% ، فقد حضر التصور حول قيمة المساواة بنسبة 8.42% ، ثم تلاه التصور حول قيمة التغيير والتنافس بالوسائل السلمية بنسبة 6.31% ، ثم تلاه التصور حول قيم الاستقلالية والحماسة من أجل المصلحة العامة والتنظيم التلقائي بنسبة 5.26% ، اما التصور حول قيم الشعور بالانتماء والمواطنة والتراضي العام فقد حضر بنسبة 3.15% ، ثم تلاه التصور حول قيمة احترام الرأي المخالف بنسبة 2.10% . وأخيرا حضر التصور حول قيم التعددية واحترام النظام والقانون العام والاعتراف بالاخر والاحترام المتبادل بنسبة 1.05%.

مستوى الموضوع:

أظهرت نتائج تحليل مضمون كتاب التربية المدنية للصف التاسع الأساسي على مستوى الموضوع ، بأن الموضوعات المتضمنة تحتوي على قيم ذات أبعاد اجتماعية وتربوية وتاريخية ، حيث كان حضورها متباينا من حيث النسب ومجموع التكرارات كما يبينه الجدول رقم (18):

الجدول رقم (18): نسب ومجموع تكرارات تحليل مضمون كتاب التربية المدنية للصف التاسع الأساسي على مستوى الموضوع

الرقم	الموضوع	مجموع التكرارات	النسب المئوية
1-	اجتماعي	20	%86.956
2-	تربوي	2	%8.695
3-	تاريخي	1	%4.347
	المجموع	23	%99.998

يتبين من خلال قراءة الجدول رقم (18) بأن الموضوعات التي تتضمن قيم ذات ابعاد اجتماعية كانت الاكثر حضورا ، حيث حضرت بنسبة 86.95%، في حين حضرت الموضوعات ذات الابعاد التربوية بنسبة 8.69% ، اما الموضوعات التي تتضمن قيما ذات ابعاد تاريخية فقد حضرت بنسبة 4.34% .

ان معظم الموضوعات التي تضمنها كتاب التربية المدنية للصف التاسع تدور حول موضوع قيم المجتمع المدني بالاضافة الى موضوعات تتعلق بحقوق الانسان ، لذلك يكون هذا الكتاب الافضل من حيث توزيع وتضمين قيم المجتمع المدني والموازنة فيما بينها على مستوى تحليل الكلمة والفقرة ، وتتناسب قيم المجتمع المدني المتضمنة مع الموضوعات المطروحة الا ان ذلك لا يعني ان الغموض قد زال عن بعض القيم، حيث ان الدعوة عبر هذا الكتاب الى التعددية والحرية والديمقراطية لا زالت مستمرة .

الجمل والفقرات التي تضمنت قيم المجتمع المدني كما وردت في كتاب التربية المدنية للصف التاسع:

<u>العمل التطوعي</u>

4. عنوان : العمل التطوعي ص24
5. يعد العمل التطوعي ركيزة اساسية في بناء المجتمع ص24
6. والعمل التطوعي ممارسة انسانية ارتبط ارتباطا وثيقا بكل معاني الخير والعمل الصالح ص24
7. يساهم العمل التطوعي في تعزيز القيم والمباديء الانسانية لدى المواطنين ص24
8. التطوع : هو ما يعمل به الانسان من تلقاء نفسه دون ان يلزمه او يجبره احد عليه ص24
9. نسبة من يقومون بالعمل التطوعي وخدمة المجتمع 8.5% ص24
10. نسبة الرجال الذين يقومون بالعمل التطوعي 6.8% ص24
11. نسبة النساء اللواتي يقمن باعمال تطوعية : 10.2% ص24
12. يقضي الافراد في فلسطين ساعة واحدة و42 دقيقة اسبوعيا في العمل التطوعي ص24.
13. يقضي الرجال ساعة واحدة ودقيقتين اسبوعيا في العمل التطوعي ص24

14. تقضي النساء ساعة واحدة و29 دقيقة في العمل التطوعي اسبوعيا ص24
15. وتطور في سنوات السبعينات نحو تاسيس... كان العمل التطوعي والتي يحتل دورا.... ص25
16. اهمية العمل التطوعي ص25 عنوان
17. يزيد العمل التطوعي من ارتباط المواطنين بأرضهم ووطنهم ص25
18. اشكال العمل التطوعي عنوان ص25
19. العمل التطوعي الرسمي والعمل التطوعي الاهلي الاعمال التطوعية الفردية ص25
20. هو العمل الذي يقوم به مؤسسات او جمعيات او جمعيات اهلية تهدف الى المساهمة في الاعمال التطوعية لخدمة المجتمع ص25
21. نناقش بعض الاعمال التطوعية في بلدنا ونتحدث عن نتائجها الايجابية ص26
22. عنوان – العمل التطوعي ص26
23. يعمل الصف على اعداد مجلة حائط .... اراء مختلفة في العمل التطوعي واهم الاعمال التطوعية ص26
24. المشاركة في العمل التطوعي ينمي لدينا العديد من القيم ص26
25. اوضح اهمية العمل التطوعي في المجتمع الفلسطيني ص26
26. للعمل التطوعي مشكلات عدة قارن بينها ص26
27. اعطي امثلة عن اعمال تطوعية قمت بها او قام بها احد افراد اسرتي ص26

الانتماء

1. من اهم قيم المجتمع المدني احترام كرامة الانسان والانتماء اليه والمسؤلية واحترام التعددية والمساواة ص2
2. انه الانتماء الى الاسرة البشرية ص3
3. عنوان الانتماء والمسؤوليه ص6
4. الدافع الاساسي للمشاركة هو شعور الافراد بالانتماء . نحن نشعر بالانتماء لاسرتنا .... فنحن نعبر عن شعورنا بالانتماء بعدة وسائل .... نحن بذلك نعبر عن شعورنا بالانتماء واهم قضايا الانتماء هي التي .... شعور الانتماء يجعل المواطن جزءا من الكل .... ويتحلى انتماء المواطن في ص6
5. اشارات المرور هو تعبير عن الانتماء للمجتمع ص6
6. وجود رجال الشرطة او غيابهم يعبر عن الانتماء ص6
7. استعداد المواطن للعمل من اجل الجماعة هو تعبير عن الانتماء ص6
8. الالتزام بدفع الضرائب ودفع فوائد الخدمات العامة مثل الكهرباء والمياة في موعدها هو ايضا تعبير عن الانتماء فالضرائب تعود .... بدافع الانتماء...... المشاركة بالاعمال المجتمعية

والتطوعية هو تعبير عن الانتماء .... والشعور بالانتماء يولد شعورا .... فعنــدها يــشعر الفرد بالانتماء. ص6

9. ماهي اولويات الانتماء عندي في المجتمع ولماذا ؟ ص8
10. ان يرى الانسان نفسه جزءا من النسيج الاجتماعي ...... التي لا تحققه الا بهذه النوع من الانتمــاء للمجتمع ص14
11. وذلك بغض النظر عن الدين والانتماء السياسي والمكانة الاجتماعية ص16
12. يعد العمل التطوعي ركيزة اساسية في بناء المجتمع وتعزيز الانتماء ص24
13. الوصول الى مجتمع ديمقراطي يشعر ابناءه بالانتماء اليه ص27
14. يشكل الوعي بحقوق الانسان للوعي بقيم الديمقراطية .... الوصول الى مجتمع ديمقراطي يشعر ابناءه بالانتماء اليه ص27

المساواة

1. لما كان الاقرار بما... لجميع اعضاء الاسرة البشرية من كرامة اصيلة فيهم ، من حقوق متساوية ص3
2. يعاني الكثير من ذوي الاحتياجات الخاصة من عدم شعورهم بالمساواة ص4
3. الحصول على حقوق متساوية في الامور وفرص العمل ص4
4. ويدافع عن حق جميع افراد المجتمع في العيش الكريم ويدافع عن قيم العدالة الاجتماعية والمساواة ص7
5. البشر سواسية كاسنان المشط ولكن المساواة امر نسبي ص9
6. يعبر النظام الانتخابي عن حاجات المجتمع على اساس يضمن المساواة بين الاصوات ص15
7. انتخابات نزيهة تجري بالاقتراع العام وعلى قدم المساواة بين الناخبين ص15
8. على قدم المساواة عموما مع سواه ص15
9. يمارس كل ناخب حقه في الانتخابات بصورة حره ومتساوية ص16
10. ان دفع الضرائب واجب يفرضه القانون على كل مواطن ، عملا بمبدا المساواة بين المواطنين ص18
11. عناوين : المساواة في فرض التعليم ، المساواة في الحقوق ، المساواة في السياسات الاقتصادية ص27
12. تقاضي اجر متساو من العمل المتساوي ؟؟ص31
13. نعم للمساواة في الحقوق والواجبات ص31
14. تمنح الدولة الاطراف المراة حقا مساويا لحق الرجل فيما يتعلق ص37
15. المساواة في الاجور ص37
16. كلما زادت المساواة في الحصول على الخدمات وتجنب الواسطة ص47

المساءلة

1. من اهم قيم المجتمع المدني احترام كرامة الانسان والانتماء والمسؤوليه واحترام التعددية المساءلة ص2
2. عنوان : المساءلة ص11
3. يخضع الناس في حياتهم اليومية واعمالهم للرقابة والمسائلة والمحاسبة ص11
4. تعد الصحافة الحرة اداة مهمة من ادوات المساءلة والمحاسبة ص11
5. هناك نوعان من المساءلة : المساءلة الرسمية والمساءلة الغير رسمية ص11
6. يوجد في كل وزارة او مؤسسة رسمية جهاز داخلي للرقابة والمساءلة ص11
7. المساءلة التي لا تتبعها محاسبة قانونية تكافئ من قام بواجبه ص12
8. لدينا العديد من المؤسسات التي فيها ضمان لاليات المساءلة والمحاسبة ص12
9. اجد اسئلة تتناول الموضوع الذي تدور حوله المساءلة ص12
10. من واقع فهمي لمبادئ المساءلة والمحاسبة والشفافية احدد رايي في العبارة الاتية ص13
11. للاعلام دور كبير في الرقابة والمساءلة ص13

الحرية

1. يعد اساسا للحرية والعدل والسلام في العالم ص3
2. يشكل اساس الحرية والعدل والسلام في العالم ص3
3. للحقوق حق التمتع بالحياة الحرة والعيش الكريم والخدمات المختلفة ص4
4. ويكفل المواطن هذه الحقوق والحريات دون تمييز ص10
5. تعد الصحافة الحرة اداة مهمة .... فالصحافة الحرة النزيهة تستطيع ان تثير العديد من القضايا المهمة ص11
6. ان تكون الانتخابات حرة نزيهة ص15
7. بالتصويت السري ، تضمن التعبير الحر عن ارادة الناخبين ص15
8. للمواطن الفلسطيني الحق في الانتخابات .... وذلك بصورة حرة وسرية تامة ص16
9. يمارس كل ناخب حقه في الانتخابات بصورة حرة ص16
10. لكل شحص الحق في حرية الاشتراك في الجمعيات والجماعات السلمية ص22
11. الحقوق الفردية ومنها : الحق في حرية الراي والتعبير ص28
12. تحجم الدولة عن التدخل في حرية الفرد في التمتع بحقوقه ص22
13. الحق في حرية الفكر ص31
14. الحق في حرية التعبير ص31
15. حرية الصحافة ص31
16. حرية الاختيار والعمل ص31

التعددية :

1. ان المجتمع المدني السليم هو مجتمع يقوم على مبادئ الديمقراطية والتعددية ص2

2. من اهم قيم المجتمع المدني احترام كرامة الانسان والانتماء والمسؤولية واحترام التعددية والمساءلة ص2
3. عنوان / التعددية في المجتمع الفلسطيني ص2
4. التعددية : تعني الحياة الفكرية والثقافية والسياسية ص2
5. والمجتمع المدني يؤمن بالتعددية ص2
6. من اشكال التعددية في المجتمع الفلسطيني ص9
7. نيابي برلماني يقوم على التعددية .... ونقترح مادة اضافية تعـزز التعدديــة فــي المجتمــع الفلسطيني ص10
8. مما تعلمنا في الدرس : التعددية هي : ص10
9. مجتمعنا يشجع التعددية الفكرية والسياسية ص10
10. الانتخابات هي الوسيلة الوحيدة كما رسته التعددية ص10
11. ما هي اشكال التعددية في المجتمع الفلسطيني ؟ ص1

الديمقراطية

1. ان المجتمع المدني السليم هو مجتمع يقوم على مبادئ الديمقراطية والتعددية ص2
2. المجتمع المدني السليم مجتمع ديمقراطي يشارك فيه الافراد والجماعات في صنع القرار ص6
3. المشاركة في العملية الديمقراطية سواء بالترشيح او التصويت ص6
4. النظام السياسي الفلسطيني ، ديمقراطي ص10
5. يعد الشعب في الدولة الديمقراطية مصدر السلطات ص15
6. من اجل ترسيخ المبدا الاساسي في الديمقراطية القائل بضرورة مشاركة الناس ص16
7. يساهم الاعلام الوطني المستقل في دعم العملية الديمقراطية ص16
8. عنوان حقوقنا والديمقراطية ص27
9. يشكل الوعي بحقوق الانسان للوعي بقيم الديمقراطية .... الوصول الى مجتمع ديمقراطي يشعر ابناءه بالانتماء اليه ص27

العدالة

1. ويعد اساس الحرية والعدل والسلام في العالم . ص3
2. يشكل اساس الحرية والعدل والسلام في العالم . ص3
3. هل من العدل اعطاء المراة اجرا اقل من الرجل لنفس العمل ؟ ص5
4. ويدافع عن حق جميع افراد المجتمع في العيش الكريم ويدافع عن قيم العدالــة الاجتماعيــة ص7
5. يخضع هؤلاء جميعا للقضاء العادل النزيه ص11
6. واصبحت الدولة الجهة المسؤولة عن فرض الضرائب على المواطنين بالعدل ص18
7. السعي من اجل بناء مجتمع يسوده العدل والاحترام ص33

8. التضامن ليس منطلق الشفقة والرحمة بل متعلق بالايمان حيث يتم العدالة واحترام الكرامـــة الانسانية ص40

احترام كرامة الانسان

1. من اهم قيم المجتمع المدني احترام كرامة الانسان ص2
2. عنوان : احترام الكرامة الانسانية ص3
3. لماذا يعد احترام الكرامة الانسانية دعامة اساسية من دعائم المجتمع المدني ؟ ص3
4. ماهي الوسائل التي تضمن احترام الكرامة الانسانية ؟ ص3
5. قد تكون عرضة اكثر من غيرها للتقليل من شأنها وعدم احترام كرامتها الانسانية ص3
6. قانون خاص بمعاني الانتفاضة تؤكد على احترام كرامتهم الانسانية ص5
7. التضامن ليس من منطلق الشفقة والرحمة بل من منطلق الايمان يقيم العدالة واحترام الكرامة الانسانية ص40

التسامح

1- والمجتمع المدني يؤمن بالتعددية المبنية على التسامح بين فئات المجتمع المختلفة والثقافة المدنية المتصفة بالتسامح ازاء وجهات النظر المختلفة ص9

2- التسامح : قبول فكرة تعدد الثقافات واساليب الحياة داخل المجتمع وخارجه ص9

3-مما تعلمت في الدرس التسامح هو : ص10

الحوار

1. يستطيع الناس تفهم وجهات نظر الاخرين عن طريق الحوار والاختلاف الذي لا يولد حوارا .... ولممارسته الحوار اصول منها الاصغاء ص9
2. نراعي في النقاش ما يلي : اداب الحوار والنقاش الهادف البناء ص10
3. ماهي اصول ممارسة الحوار ؟ ص10
4. نكتب حوارا بين طفلة في الثانية عشرة من عمرها وجدتها ص46

احترام الراي المخالف للاخر :

1. يراعى في النقاش ما يلي : احترام الراي الاخر . ص10
2. احترام رايه واحاول تغييره ص10
3. احترام رايه ولا احاول تغييره ص10

الفقرات التي تضمنت تصورات حول قيم المجتمع المدني كما وردت في كتاب التربية المدنية للصف التاسع:

العدالة

1) في بعض الاحيان لا ينتبه الكبار الى ان الاطفال لهم شخصيتهم التي يجب احترامها وميولهم الذي يجب مراعتها ، وان لهم حقوقا ثابتة فيها التعلم والرعاية الصحية والاجتماعية وحقهم في التعبير عن انفسهم ، ووضع حقهم في البقاء ، والانتماء ، فوق اي عيارات ، وقد يتعرض بعض الاطفال للاهانة او الاهمال النفسي او الحرمان من الحب والحنان والرعاية المناسبة . ص3

2- الكرامة الانسانية لاتعني التعامل عن مطلق الشفقة وحب الخير ، وانما تعني ان لكل انسان كامل الحق في العيش الكريم دون النظر الى اللون او الجنس او العمر او القدرة الجسدية والعقلية ص4

3-الانتخابات حق لكل فلسطيني وفلسطينية تتوفر فيه او فيها الشروط المنصوص عليها في هذا القانون لممارسة هذا الحق وكذلك بغض النظر عن الدين او الانتماء اي شيئ والمكانة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية ص16

4-من هنا اقر العالم اتفاقية القضاء على اشكال التمييز عند المراة ، تعرف هذه الاتفاقية باسم " سيدوا " ص36

5-تمنح الدول الاطراف حقوقا مساوية لحقوق الرجل في اكتساب جنسيتها ، وتغييرها او الاحتفاظ بها ، وتتضمن بوجه خاص الا يترتب على الزواج من اجنبي او تغيير الزوج جنسيته اثناء الزواج ، ان تتغير تلقائيا جنسية الزوجة او ان تصبح بلا جنسية ، او ان تفرض عليها جنسية الزوج . ص37

6-ان المجتمع المدني يقوم على فهم المواطن لحقوقه وواجباته ودعم الفئات الضعيفة والمحرومة والتضامن معها والدفاع عن حقوقها . ص39

7-من الفئات التي تحتاج الى عناية خاصة . فئة المظلومين وهم الذين وقع عليهم الظلم من الافراد السياسية او بسوء المعاملة والحرمان من متطلبات الحياة الرئيسية او عدم توفير شروط الحياة الكريمة ص40

8-وقد يعاني من الظلم مجموعة من الناس مثل الفقراء والعاطلين عن العمل الذين لا يملكون وسائل للخروج من ازمتهم ويحتاجون تضامن المجتمع بافراده ومؤسساته معهم ص40

9-تهتم المجتمعات الانسانية والحكومات والهيئات الدولية وجمعيات حقوق الانسان بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم المساعدات والتسهيلات لهم وتوفير فرص للمشاركة في المجتمع بصورة فاعلة .ص42

10-من اشكال التضامن الاخرى مع ذوي الاحتياجات الخاصة الماهمة في الحد من زيادة نسبة الاعاقة عبر الوقاية والكشف المبكر ونشر الوعي حول الاعاقة والحد من الفقر بين ذوي الاحتياجات الخاصة وعائلاتهم عبر تأهيلهم وتوفير فرص عمل لهم ، اما أهم اشكال التضامن فهو تغيير النظرة المجتمعية السائدة حول ذوي الاحتياجات الخاصة وتضمين حاجاتهم في جميع خطط التنمية وموازنات الدولة ص43

11-اللفلسطينين الحق في تشكيل النقابات والجمعيات والاتحادات والروابط والاندية والمؤسسات الشعبية وفقا للقانون ص21

12-المعوق حق التمتع بالحياة الحرة والعيش الكريم والخدمات المختلفة شان غيرها من المواطنين . له نفس الحقوق وعليه واجبات في حدود ما تسمح به قدراته وامكاناته . ولا يجوز ان تكون الاعاقة سببا يحول دون تمكن المعاق من الحصول على تلك الحقوق ". ص4

13-والشعب الذي اختارممثليه من خلال الانتخاب هو الحاكم الحقيقي ويملك كامل الحق في الحصول على معلومات لازمة عند اداء ممثليه وتصرفاتهم ولهم كامل الحق في محاسبتهم كما ان من مسؤولية ممثليه الشعب من اعضاء وعضوات المجلس التشريعي ان يسالو ويحاسبو المسؤولبين في السلطة التنفيذية ويخضع هؤلاء جميعا للقضاء العادل الذي يفصل في النزاعات ويحاسب الخاطئ ويكافئ الذي قام بانجازات واضحة في عمله ص11

14-ان ممارسة المواطنين حقهم في الانتخابات والترشيح ، يعني ممارسة حقهم في المشاركة في الحياة السياسية ، ومتابعة الشان العام ومحاسبة المسؤولين ومساءلتهم . ص16

15-من اشكال التعددية في المجتمع الفلسطيني : - تحصيص مقاعد في المجلس التشريعي للاقليات الدينية والسماح لتاسيس الاحزاب وترحيص الوسائل الاعلام متعددة ومتنوعة ص9 .

الدفاع عن حقوق الاقليات الضعيفة والمهمشة

1) تسعى اقليات المجتمع المدني المختلفة حسب تخصصاتها الى الاهتمام بالفئات التي تعاني بالاحساس بانسانيتها كالاطفال المحرومين ، والاهتمام بكبار السن وتوفير النوادي لهم ، كما نسعى الى تعزيز دور النساء من خلال دعم مشاركتهن في مجالات الحياة المختلفة والحصول على حقوق متساوية في الاجور وفرص العمل (...) وكذلك الحال فيما يتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة (...) . ص4

2)المعوق حق التمتع بالحياة الحرة والعيش الكريم والخدمات المختلفة شان غيرها من المواطنين . له نفس الحقوق وعليه واجبات في حدود ما تسمح به قدراته وامكاناته . ولا يجوز ان تكون الاعاقة سببا يحول دون تمكن المعاق من الحصول على تلك الحقوق ". ص4

3)الكرامة الانسانية لاتعني التعامل عن مطلق الشفقة وحب الخير ، وانما تعني ان لكل انسان كامل الحق في العيش الكريم دون النظر الى اللون او الجنس او العمر او القدرة الجسدية والعقلية ص4

4) الا ان خبراء حقوق الانسان لاحظو ان هناك مجموعات خاصة تتطلب قدرا اكبر من العناية والتاكيد على اهمية احترام حقوقها . من هذه المجموعات على سبيل المثال ... الاطفال والنساء وذوي الاحتياجات الخاصة . ص33

5)من هنا اقر العالم اتفاقية القضاء على اشكال التمييز عند المراة ، تعرف هذه الاتفاقية باسم " سيدوا " ص36

6)تمنح الدول الاطراف حقوقا مساوية لحقوق الرجل في اكتساب جنسيتها ، وتغييرها او الاحتفاظ بها ، وتتضمن بوجه خاص الا يترتب على الزواج من اجنبي او تغيير الزوج جنسيته اثناء الزواج ، ان تتغير تلقائيا جنسية الزوجة او ان تصبح بلا جنسية ، او ان تفرض عليها جنسية الزوج . ص37

7)قضية للنقاش : النساء ضعيفة في المجتمع ، لذا يحتاج الامر لالية خاصة من اجل تطبيق حقوقهن . ص37

8)ان المجتمع المدني يقوم على فهم المواطن لحقوقه وواجباته ودعم الفئات الضعيفة والمحرومة والتضامن معها والدفاع عن حقوقها . ص39

9)من الفئات التي تحتاج الى عناية خاصة . فئة المظلومين وهم الذين وقع عليهم الظلم من الافراد السياسية او بسوء المعاملة والحرمان من متطلبات الحياة الرئيسية او عدم توفير شروط الحياة الكريمة ص40

10)وقد يعاني من الظلم مجموعة من الناس مثل الفقراء والعاطلين عن العمل الذين الذين لا يملكون وسائل للخروج من ازمتهم ويحتاجون تضامن المجتمع بافراده ومؤسساته معهم ص40

11)تهتم المجتمعات الانسانية والحكومات والهيئات الدولية وجمعيات حقوق الانسان بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم المساعدات والتسهيلات لهم وتوفير فرص للمشاركة في المجتمع بصورة فاعلة .ص42

12)من اشكال التضامن الاخرى مع ذوي الاحتياجات الخاصة الماهمة في الحد من زيادة نسبة الاعاقة عبر الوقاية والكشف المبكر ونشر الوعي حول الاعاقة والحد من الفقر بين ذوي الاحتياجات الخاصة وعائلاتهم عبر تأهيلهم وتوفير فرص عمل لهم ، اما أهم اشكال التضامن فهو تغيير النظرة المجتمعية السائدة حول ذوي الاحتياجات الخاصة وتضمين حاجاتهم في جميع خطط التنمية وموازنات الدولة ص43

13)تهتم مؤسسات الاهلية بالتضامن الاجتماعي من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي للفئاتالضعيفة والمحرومة والتضامن مع حقوقهم في الحياة الكريمة ص47

14)فالانسان الذي وصل الى قناعة ، فأن المجتمع المدني القوي هو مجتمع لكل ابناءه وهو مجتمع يتضامن مع الضعفاء وكبار السن الذيسن اكملو رحلة العطاء بمقدار تضامنه مع الاقوياء ومن هم في سن العمل والعطاء ص45

الحرية

1-في بعض الاحيان لا ينتبه الكبار الى ان الاطفال لهم شخصيتهم التي يجب احترامها وميولهم الذي يجب مراعتها ، وان لهم حقوقا ثابتة فيها التعلم والرعاية الصحية والاجتماعية وحقهم في التعبير عن انفسهم ، ووضع حقهم في البقاء ، والانتماء ، فوق اي عيارات ، وقد يتعرض بعض الاطفال للاهانة او الاهمال النفسي او الحرمان من الحب والحنان والرعاية المناسبة . ص3

2-المشاركة في العملية الديمقراطية سواء بالترشيح او التصويت في الانتخابات المحلية تعبير عن استعداد المواطن للعمل من اجل الجماعة وهو تعبير عن الانتماء .

3-للمواطنين الفلسطينين الحق في الانتخابات ، اذ يدلي الناخبون باصواتهم من اجل اختيار من يعتقدون انه الافضل من بين المرشحين للتعبير عن طموحاتهم وطموحات بلدهم وذلك بصورة حرو وبسرية تامة دون اجبار على الانتخاب . ص 16

4-تتميز المجتمعات الانسانية بالتنوع السياسي والاجتماعي والفكري والديني ، ومع اننا جميعا ننتمي للاسرة الانسانية الاأننا ندرك اننا مختلفون وان لكل منا شخصية مستقلة ومميزة . ومن حقنا ان نعبر عن هذا الاختلاف وان نعتز به لانه اساس شراء الانسانية ، وان ادراكنا للاختلاف فيما بيننا فيجب علينا تعزيز فكرنا وثقافتنا وقبول الاخرين من خلال تسهيل مشاركته الكاملة في نواحي الحياة المختلفة ، وضرورية احترام هذا الاختلاف يبرر حق كل فرد الانضمام للجماعة التي تشاركه افكاره واهتماماته وميوله (....)

5-الانتخابات حق لكل فلسطيني وفلسطينية تتوفر فيه او فيها الشروط المنصوص عليها في هذا القانون لممارسة هذا الحق وكذلك بغض النظر عن الدين او الانتماء اي شيئ والمكانة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية ص16

6-يعد الشعب في الدول الديمقراطية مصدر السلطات ، ومشاركته بالانتخابات بالترشيح وممارسة حق الاقتراع يضمن لهم امكانية التعبير عن رايه في شؤونه وقضاياه بشكل افضل ، والانتخابات هي الوسيلة التي تمكن المواطنين من الاسهام في تقرير مستقبل وطنهم ص15

7-للفلسطينين الحق في تشكيل النقابات والجمعيات والاتحادات والروابط والاندية والمؤسسات الشعبية وفقا للقانون ص21

8- من حقي كمواطن فلسطيني ان انتمي الى حزب سياسي وان اشارك في تحقيق أهداف الحزب . وتاسيس جمعيات ومؤسسات اهلية تقدم الخدمات والمساعدات للمواطنين دون ربح مادي . ص22

9-النشاط رقم (3) :- نعبر عن راينا :

أ _ المشاركة في الانتخابات واجب وطني ب – قاطعوا الانتخابات .ص17

10- اختبر نفسي :- 1) اعبر عن رايي فيما ياتي : - أ – مشاركتي في الانتخابات العامة واجب .ص17

11- اختبر نفسي : -ا- اعبر عن رايي اتجاه المواقف والحالات الاتية : ص20

12- . اختبر نفسي : -

اعبر عن رايي في المواضيع التالية :- ص38

13- المساواة غير الرسمية :- تاخذ عدة اشكال منها استخدام وسائل الاعلام والتنظيم للمظاهرات الاحتجاج وعقد الاجتماعات الشعبية وهناك مؤسسات وهيئات اهلية تعمل على رقابة جوانب من اداء مؤسسات السلطة . ص11

الديمقراطية

1- في بعض الاحيان لا ينتبه الكبار الى ان الاطفال لهم شخصيتهم التي يجب احترامها وميولهم الذي يجب مراعتها ، وان لهم حقوقا ثابتة فيها التعلم والرعاية الصحية والاجتماعية وحقهم في التعبير عن انفسهم ، ووضع حقهم في البقاء ، والانتماء ، فوق اي عيارات ، وقد يتعرض بعض الاطفال للاهانة او الاهمال النفسي او الحرمان من الحب والحنان والرعاية المناسبة . ص3

2- من هنا اقر العالم اتفاقية القضاء على اشكال التمييز عند المراة ، تعرف هذه الاتفاقية باسم " سيدوا " ص36

3-للفلسطينين الحق في تشكيل النقابات والجمعيات والاتحادات والروابط والاندية والمؤسسات الشعبية وفقا للقانون ص21

4-الانتخابات حق لكل فلسطيني وفلسطينية تتوفر فيه او فيها الشروط المنصوص عليها في هذا القانون لممارسة هذا الحق وكذلك بغض النظر عن الدين او الانتماء اي شيئ والمكانة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية ص16

5-للمواطنين الفلسطينين الحق في الانتخابات ، اذ يدلي الناخبون باصواتهم من اجل اختيار من يعتقدون انه الافضل من بين المرشحين للتعبير عن طموحاتهم وطموحات بلدهم وذلك بصورة حرو وبسرية تامة دون اجبار على الانتخاب . ص 16

6-وللمواطنين الحق في تاسيس الجمعيات والمؤسسات السلمية تحت نطاق القانون ويجب ان تهدف الى خدمة الصالح العام وتحصل على ترخيص مسبق من الدولة . ص21

7-من حقي كمواطن فلسطيني ان انتمي الى حزب سياسي وان اشارك في تحقيق اهداف الحزب . وتاسيس جمعيات ومؤسسات اهلية تقدم الخدمات والمساعدات للمواطنين دون ربح مادي . ص22

8-ان ممارسة المواطنين حقهم في الانتخابات والترشيح ، يعني ممارسة حقهم في المشاركة في الحياة السياسية ، ومتابعة الشان العام ومحاسبة المسؤولين ومساءلتهم . ص16

9-المعوق حق التمتع بالحياة الحرة والعيش الكريم والخدمات المختلفة شان غيرها من المواطنين . له نفس الحقوق وعليه واجبات في حدود ما تسمح به قدراته وامكاناته . ولا يجوز ان تكون الاعاقة سببا يحول دون تمكن المعاق من الحصول على تلك الحقوق ". ص4

10-والشعب الذي اختارممثليه من خلال الانتخاب هو الحاكم الحقيقي ويملك كامل الحق في الحصول على معلومات لازمة عند اداء ممثليه وتصرفاتهم ولهم كامل الحق في محاسبتهم كما ان من مسؤولية ممثليه الشعب من اعضاء وعضوات المجلس التشريعي ان يسالو ويحاسبو المسؤوليين في السلطة التنفيذية ويخضع هؤلاء جميعا للقضاء العادل الذي يفصل في النزاعات ويحاسب الخاطئ ويكافئ الذي قام بانجازات واضحة في عمله ص11

11) ان تشكيل المنظمات والاحزاب السياسية موجودة منذ القدم وقد وجد العديد من المنظمات والاحزاب السياسية في البلدة الوحيدة حيث يوجد كل حزب من المبادئ الاجتماعية والسياسية الذي يوثق بها (....) ص12

12).. من حقي كمواطن فلسطيني ان انتمي الى حزب سياسي وان اشارك في تحقيق اهداف الحزب وتاسيس مجتمعات ومؤسسات اهلية لتقديم الخدمات والمساعدات للمواطنين من دون ربح مادي ص8

المساواة

1- في بعض الاحيان لا ينتبه الكبار الى ان الاطفال لهم شخصيتهم التي يجب احترامها وميولهم الذي يجب مراعتها ، وان لهم حقوقا ثابتة فيها التعلم والرعاية الصحية والاجتماعية وحقهم في التعبير عن انفسهم ، ووضع حقهم في البقاء ، والانتماء ، فوق اي عيارات ، وقد يتعرض بعض الاطفال للاهانة او الاهمال النفسي او الحرمان من الحب والحنان والرعاية المناسبة . ص3

2- من هنا اقر العالم اتفاقية القضاء على اشكال التمييز عند المراة ، تعرف هذه الاتفاقية باسم " سيدوا " ص36

3- فالانسان الذي وصل الى قناعة ، فأن المجتمع المدني القوي هو مجتمع لكل ابناءه وهو مجتمع يتضامن مع الضعفاء وكبار السن الذيسن اكملو رحلة العطاء بمقدار تضامنه مع الاقوياء ومن هم في سن العمل والعطاء ص45

4- من هنا اقر العالم اتفاقية القضاء على اشكال التمييز عند المراة ، تعرف هذه الاتفاقية باسم " سيدوا " ص36

5- الانتخابات حق لكل فلسطيني وفلسطينية تتوفر فيه او فيها الشروط المنصوص عليها في هذا القانون لممارسة هذا الحق وكذلك بغض النظر عن الدين او الانتماء اي شيء والمكانة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية ص16

6- الكرامة الانسانية لاتعني التعامل عن مطلق الشفقة وحب الخير ، وانما تعني ان لكل انسان كامل الحق في العيش الكريم دون النظر الى اللون او الجنس او العمر او القدرة الجسدية والعقلية ص4

7-الانتخابات حق لكل فلسطيني وفلسطينية تتوفر فيه أو فيها الشروط المنصوص عليها في هذا القانون لممارسة هذا الحق وكذلك بغض النظر عن الدين او الانتماء اي شيئ والمكانة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية ص16

8- (...) ومن هنا اقر العالم اتفاقية القضاء على كافة اشكال التمييز عند المراة . تعرف هذه الاتفاقية باسم " سيدوا " ص36

<u>التغير والتنافس بالوسائل السلمية</u>

1 – المساواة غير الرسمية :- تاخذ عدة اشكال منهـا اسـتخدام وسـائل الاعـلام والتنظـيم للمظاهرات الاحتجاج وعقد الاجتماعات الشعبية وهناك مؤسسات وهيئات اهلية تعمـل علـى رقابة جوانب من اداء مؤسسات السلطة . ص11

2- الانتخابات حق لكل فلسطيني وفلسطينية تتوفر فيه او فيها الشروط المنصوص عليها فـي هذا القانون لممارسة هذا الحق وكذلك بغض النظر عن الدين او الانتماء اي شـيئ والمكانـة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية ص16

3-المشاركة في العملية الديمقراطية سواء بالترشيح او التصويت في الانتخابات المحلية تعبيـر عن استعداد المواطن للعمل من اجل الجماعة وهو تعبير عن الانتماء .

4-وللمواطنين الحق في تاسيس الجمعيات والمؤسسات السلمية تحت نطاق القانون ويجـب ان تهدف الى خدمة الصالح العام وتحصل على ترخيص مسبق من الدولة . ص21

5- وتعد الصحافة الحرة مهمة من ادوات المساءلة واشكال الرقابة . فالصحافة الحرة النزيهة تستطيع ان تثير من القضايا المهمة وان طرحها للنقاش العام . ص11

6- مسيرة نسائية في الثامن من اذار تطكالب بحقوق المراة ص36

<u>الاستقلالية :</u>

1) المشاركة في العملية الديمقراطية سواء بالترشيح او التصويت في الانتخابات المحلية تعبير عن استعداد المواطن للعمل من اجل الجماعة وهو تعبير عن الانتماء .

2) للمواطنين الفلسطينين الحق في الانتخابات ، اذ يدلي الناخبون باصواتهم من اجل اختيـار من يعتقدون انه الافضل من بين المرشحين للتعبير عن طموحاتهم وطموحات بلدهم وذلك بصورة حرو وبسرية تامة دون اجبار على الانتخاب . ص 16

3) للفلسطينين الحق في تشكيل النقابات والجمعيات والاتحادات والروابط والاندية والمؤسسات الشعبية وفقا للقانون ص21

4) ان تشكيل المنظمات والاحزاب السياسية موجودة منذ القدم وقد وجد العديد من المنظمـات والاحزاب السياسية في البلدة الوحيدة حيث يوجد كل حزب من المبادئ الاجتماعية والـسياسية الذي يوثق بها (....) ص12

5).. من حقي كمواطن فلسطيني ان انتمي الى حزب سياسي وان اشارك في تحقيـق اهـداف الحزب وتاسيس مجتمعات ومؤسسات اهلية لتقديم الخدمات والمساعدات للمـواطنين مـن دون ربح مادي ص8

الحماسة من اجل المصلحة العامة

1- العمل لصالح الجماعة ،فالحفاظ على الملكية العامة مثل اجهزة الهـاتف العامـة واعمدة الانارة والطرق واشارات المرور هو تعبير عن الانتماء للمجتمع .
2- ان دفع الضرائب واجب يفرضه القانون على كل مواطن ، عملا بمبدا المـساواة بين المواطنين ، والضريبة يتحملها المواطنون كل حسب دخله وانفاقه وتـشكل الضرائب احد الموارد الرئيسية في تغطية نفقات الدولة . ص 18
3- المشاركة في العملية الديمقراطية سواء بالترشيح او التصويت فـي الانتخابـات المحلية تعبير عن استعداد المواطن للعمل من اجل الجماعة وهـو تعبيـر عـن الانتماء .
4- (...) وتعد مشاركة الافراد الفعالة في مجالات الحياة المختلفـة اساسـا للبنـاء والتنمية ، وللمشاركة اشكال مختلفة منها : المشاركة في الانتخابـات والالتـزام بدفع الضرائب . ص14
5- الالتزام بدفع الضرائب ودفع فواتير الخدمات مثل الكهرباء والمياه في موعـدها هو ايضا تعبير عن الانتماء ، فالضرائب تعود بالنفع على جميع المواطنين على شكل خدمات ومن الضروري الالتزام بها بدافع الانتماء وليس خوفا من العقـاب .ص18

التنظيم التلقائي

1) وللمواطنين الحق في تاسيس الجمعيات والمؤسسات السلمية تحت نطاق القانون ويجب ان تهدف الى خدمة الصالح العام وتحصل على ترخيص مسبق من الدولة . ص21
2) مجموعة الاشخاص يبينون توجها سياسيا معينا وهدفا واحدا وطريقة لادارة مسؤلون الدولة ص22
3) من حقي كمواطن فلسطيني ان انتمي الى حزب سياسي وان اشارك في تحقيـق اهـداف الحزب . وتاسيس جمعيات ومؤسسات اهلية تقدم الخدمات والمـساعدات للمـواطنين دون ربح مادي . ص22
4) ان تاسيس الجمعيات والمؤسسات يساهم في بناء علاقات وصـلاتاجتماعية بـين افـراد المجتمع ، تؤدي الى التفاهم والتقارب والتعاون وتنسيق الجهود بينهم وتطـوير مهـاراتهم وقدراتهم . ص21
5)للفلسطينين الحق في تشكيل النقابات والجمعيات والاتحادات والـروابط والانديـة والمؤسـسات الشعبية وفقا للقانون ص21

الشعور بالانتماء والمواطنة

1) تتميز المجتمعات الانسانية بالتنوع السياسي والاجتماعي والفكري والديني ، ومع اننا جميعا ننتمي للاسرة الانسانية الااننا ندرك اننا مختلفون وان لكل منا شخصية مستقلة ومميزة . ومن حقنا ان نعبر عن هذا الاختلاف وان نعتز به لانه اساس شراء الانسانية ، وان ادراكنا للاختلاف فيما بيننا فيجب علينا تعزيز فكرنا وثقافتنا وقبول الاخرين من خلال تسهيل مشاركته الكاملة في نواحي الحياة المختلفة ، وضرورية احترام هذا الاختلاف يبرر حق كل فرد الانضمام للجماعة التي تشاركه افكاره واهتماماته وميوله (...) ص9

2-الالتزام بدفع الضرائب ودفع فواتير الخدمات مثل الكهرباء والمياه في موعدها هو أيضا تعبير عن الانتماء ، فالضرائب تعود بالنفع على جميع المواطنين على شكل خدمات ومن الضروري الالتزام بها بدافع الانتماء وليس خوفا من العقاب .ص18

3-(...) وتعد مشاركة الافراد الفعالة في مجالات الحياة المختلفة اساسا للبناء وللتنمية ، وللمشاركة اشكال مختلفة منها : المشاركة في الانتخابات والالتزام بدفع الضرائب . ص14

التراضي العام

1) ان ممارسة المواطنين حقهم في الانتخابات والترشيح ، يعني ممارسة حقهم في المشاركة في الحياة السياسية ، ومتابعة الشان العام ومحاسبة المسؤولين ومساءلتهم . ص16
2) المشاركة في العملية الديمقراطية سواء بالترشيح او التصويت في الانتخابات المحلية تعبير عن استعداد المواطن للعمل من اجل الجماعة وهو تعبير عن الانتماء .
3) مجموعة الاشخاص يبينون توجها سياسيا معينا وهدفا واحدا وطريقة لادارة مسؤلون الدولة ص22

احترام الراي المخالف

1- تتميز المجتمعات الانسانية بالتنوع السياسي والاجتماعي والفكري والديني ، ومع اننا جميعا ننتمي للاسرة الانسانية الااننا ندرك اننا مختلفون وان لكل منا شخصية مستقلة ومميزة . ومن حقنا ان نعبر عن هذا الاختلاف وان نعتز به لانه اساس شراء الانسانية ، وان ادراكنا للاختلاف فيما بيننا فيجب علينا تعزيز فكرنا وثقافتنا وقبول الاخرين من خلال تسهيل مشاركته الكاملة في نواحي الحياة المختلفة ، وضرورية احترام هذا الاختلاف يبرر حق كل فرد الانضمام للجماعة التي تشاركه افكاره واهتماماته وميوله (...) ص9

2- ولممارسة الحوار اصول منها الاصغاء للاخرين واحترام ارائهم والـتكلم بهـدوء والوضوح وتقديم الادلة على ما تقول والابتعاد عن الجدل الذي لا داعي له . ص9

التعددية

1- تتميز المجتمعات الانسانية بالتنوع السياسي والاجتماعي والفكري والـديني ، ومـع اننـا جميعا ننتمي للاسرة الانسانية الااننا ندرك اننا مختلفون وان لكل منـا شخـصية مـستقلة ومميزة . ومن حقنا ان نعبر عن هذا الاختلاف وان نعتز به لانه اساس شراء الانسانية ، وان ادراكنا للاختلاف فيما بيننا فيجب علينا تعزيز فكرنا وثقافتنا وقبول الاخرين من خلال تسهيل مشاركته الكاملة في نواحي الحياة المختلفة ، وضرورية احترام هذا الاختلاف يبرر حق كل فرد الانضمام للجماعة التي تشاركه افكاره واهتماماته وميوله (...) ص9

احترام النظام والقانون العام

1) الالتزام بدفع الضرائب ودفع فواتير الخدمات مثل الكهرباء والمياه في موعدها هو ايضا تعبير عـن الانتماء ، فالضرائب تعود بالنفع على جميع المواطنين على شكل خدمات ومن الضروري الالتـزام بها بدافع الانتماء وليس خوفا من العقاب .ص9

الاعتراف بالاخر

1- تتميز المجتمعات الانسانية بالتنوع السياسي والاجتماعي والفكري والـديني ، ومع اننا جميعا ننتمي للاسرة الانسانية الااننا ندرك اننا مختلفون وان لكل منا شخصية مستقلة ومميزة . ومن حقنا ان نعبر عن هذا الاختلاف وان نعتز بـه لانه اساس شراء الانسانية ، وان ادراكنا للاختلاف فيما بيننـا فيجـب علينـا تعزيز فكرنا وثقافتنا وقبول الاخرين من خلال تسهيل مشاركته الكاملـة فـي نواحي الحياة المختلفة ، وضرورية احترام هذا الاختلاف يبرر حق كل فـرد الانضمام للجماعة التي تشاركه افكاره واهتماماته وميوله (...) ص9

الاحترام المتبادل

1) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثـل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى " ص41

تحليل ونقاش نتائج السؤال الأول:

ما قيم المجتمع المدني التي تتضمنها كتب التربية المدنية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين؟

كشفت نتائج الدراسة بأن كتب التربية المدنية للمرحلة الاساسية العليا في فلسطين قد تضمنت (28) من قيم المجتمع المدني. فقيم المجتمع المدني وحضورها في المناهج قد يكون ذو أثر ايجابي في حال هدفت الى نشر ثقافة مدنية بين الطلبة وهذا ينطبق على العديد من المجتمعات ، الا أن الحالة الفلسطينية تختلف عن حالة المجتمعات الاخرى، فقيم المجتمع المدني في كتب التربية المدنية في فلسطين بشكلها الحالى وفي الفترة الراهنة تحمل مدلولات ومؤشرات خطيرة قد تنعكس سلبا على المجتمع الفلسطيني وبالتالي القضية الفلسطينية.

لقد أهمل واضعي مناهج التربية المدنية العديد من القضايا الهامة والمحورية والتي كان من الضرورة تضمينها في كتب التربية المدنية بشكل واضح وصريح . ففلسطين أرض محتلة ولا زال الشعب الفلسطيني يرزخ تحت الاحتلال " الاسرائيلي" ، والشعب الفلسطيني ناضل ولا زال يناضل من أجل استعادة حقوقه المسلوبة وتحرير كامل ترابه. وقد اهمل واضعي المناهج وجود " دولة اسرائيل " التي تحتل الاراضي الفلسطينية الا انه معترف بها عند معظم دول العالم ، في حين أن هناك سلطة حكم ذاتي ضعيفة. لكن المناهج بمضمونها الحالي بينت وكأن هناك دولة فلسطينية مستقلة وقوية فيها شعب لا ينقصه سوى ادراك بعض القيم المدنية ، ولم تبين هذه الكتب بأن هناك احتلال " اسرائيلي".

بناءا على ماتقدم ، فأن المعادلة تشير الى وجود شعب محتل ممثل بالفلسطينيين وكيان صهيوني ممثل "باسرائيل" ، فالقيم المتضمنة بشكل عام في كتب التربية المدنية ستغرس

في أذهان الطلبة وستعمل على اعادة صقل الشخصية الفلسطينية النضالية الى شخصية أخرى تتقبل وجود الاحتلال "الاسرائيلي" ، بالاضافة الى خلق مجتمع مزيف تسوده الفوضى العامة ، لذلك لا تتناسب هذه القيم بشكلها ومضمونها مع الواقع الفلسطيني الراهن.

أعطت كتب التربية المدنية أهمية كبيرة لبعض القيم كالحرية والديمقراطية والمساواة والعدالة والانتماء والعمل التطوعي والحوار والتعددية. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة ابو زهيرة (2001) : المنهاج الفلسطيني والتنشئة السياسية للطفل في فلسطين ،حيث توصلت دراسته الى أن كتب التربية المدنية أعطت الاهمية لقيم الحرية والمساواة الا أن دراسة ابو زهيرة (2001) لم تحلل الهدف من وراء الاهتمام بهاتين القيمتين ، وقد تجاهلت دراسته الخصوصية والواقع الفلسطيني.

ان الغموض يكتنف تلك القيم بحيث تتماشى هذه القيم مع سياسة الاحتلال " الاسرائيلي" ، فالشعب الفلسطيني لا زال يناضل من أجل التحرر من الاحتلال ، الا أن هذه الكتب قد نادت بالحريات الاجتماعية متجاهلة النداء بالحريات السياسية ، وهذا يدخل الشعب الفلسطيني في متاهة تحرفة عن هدفة الاساسي وهو التحرر من الاحتلال " الاسرائيلي" عندما يصبح الشعب يبحث عن التحرر الاجتماعي وينسى وجود الاحتلال .

أما بالنسبة لقيمة الديمقراطية والتي جاءت بعد قيمة الحرية من حيث الاهتمام، لم تختلف في مضمونها عن القيمة السابقة، فهي قيمة ذات بعد اجتماعي بعيدا عن أي بعد سياسي ، فالديمقراطية في هذا المجال تطبق داخل الاسرة والعائلة بحسب الاجندة "الأسرائيلية" والغربية ،وذلك بالتحريض من خلال هذه القيمة على التمرد على عادات وتقاليد المجتمع الفسطيني والعمل على اعادة بناء النظام الاجتماعي حسب المواصفات الصهيوأمريكية تحت مسمى الديمقراطية . وهي بذلك لا تعني التمرد على الاحتلال والمطالبة بالحقوق الفلسطينية

المسلوبة والمغتصبة من قبل " اسرائيل " والدليل على ذلك ما جرى في فلسطين من انتخابات ديمقراطية نزيهة أفرزت حركة المقاومة الاسلامية حماس ، الا أن اسرائيل وأمريكا ومن يتساوقون معهم رفضوا نتائج هذه الانتخابات ، ولم يكتفوا بذلك ، بل حاربوا وحاصروا الشعب الفلسطيني ومارسوا ضده سياسة العقاب الجماعي لانه مارس الديمقراطية الحقيقية وليست الديمقراطية المزيفة التي تنادي بها امريكا واسرائيل والمتضمنة في كتب التربية المدنية.

بناءا على ما تقدم، فأن قيمتا الحرية والديمقراطية بهذا المضمون في هذه الدراسة تتناسب مع ما جاء في دراسة حزب التحرير: المناهج الفلسطينية تعمل على هدم الاسلام في نفوس ابناء المسلمين وتحولهم الى العلمانية الكافرة . والتي توصلت الى ان كتب التربية المدنية تعمل على هدم النظام الاجتماعي لأنها تعمل على اهمال بعض القيم وتركز على قيمة الحرية ببعدها الاجتماعي التي لا تتناسب والواقع السياسي الفلسطيني.

وقد تضمنت كتب التربية المدنية قيمة المساواة بشكل كبير، وهذا شيء ايجابي أن تسود المجتمع الفلسطيني هذه القيمة، لكن كان من الضرورة الاشارة الى أن هناك احتلالا " اسرائيليا" وهناك " شعب اسرائيلي " يحتل الاراضي الفلسطينية. فهناك دعوات لأقامة دولة فلسطينية الى جانب " الدولة الاسرائيلية"، فمن هذا المنطلق سيمارس الطلبة هذه القيمة مع " الاسرائيليين " بالحقوق، فعلى الفلسطيني ان يمارس هذه القيمة مع أخيه الفلسطيني وليس المحتل " الاسرائيلي" وهذا ما كان من الضروري الاشارة اليه وتوضيحه في هذه الكتب.

وقد تضمنت كتب التربية المدنية بعض القيم الاخرى التي يسودها الغموض كما ساد قيمة المساواة، الا أن حضورها كان بنسب أقل. فقد تضمنت الكتب قيمة التسامح بنسب قليلة، وكان من الضروري ان يتم تفسيرها بشكل أوضح ، فالتسامح يجب أن يسود المجتمع

الفلسطيني نفسه ، وأن لا يتسامح الفلسطينيين مع " الاسرائيليين" الذين احتلوا الارض وسلبوا الشعب الفلسطيني حقه .

أما بالنسبة لقيم أحترام خصوصية الاخرين واحترام الاخـــرين والاحتـــرام المتبـــادل وقبول الاختلاف والتراحم، فهي قيم يسودها الغموض أيضا، فكما اشارت الدراسة سابقا الـــى وجود المحتل " الاسرائيلي" والدعوة الى قيام دولة فلسطينية الى جانب " الدولة الاســـرائيلية" فالاخر يفهم عند الطلبة الفلسطينين " بالاسرائيلي"، لذلك لا بد لهذه الكتب من الاشارة الى من هو الاخر وتوضيح أنه لا احترام " للأسرائيلي" المحتل الغاصب بل يحترم أخيه الفلـــسطيني. وعلى الطالب الفلسطيني أن يمارس التراحم مع اخيه الفلسطيني وان لا يقبل "الاسرائيلي" وان لا يتراحم معه مادام يحتل الارض الفلسطينية.

وقد عملت كتب التربية المدنية على تعزيز قيمة الانتماء، بالمقابل عملت على تجاهل قيمة حب الوطن، لذلك تدعوا هذه الكتب الى الانتماء الى المؤسسات والاحزاب والعائلة على حساب حب الوطن والانتماء اليه. أما بالنسبة لقيمة العدالة، فقد كانت من القيم الاكثر تضمينا في كتب التربية المدنية للمرحلة الاساسية العليا، وتعمل هذه القيمة على تعزيز منطق العالـــة لدى الطلبة، والشعب الفلسطيني بحاجة ماسة الى ادراك وممارسة هذه القيمة فـــي مواجهـــة منطق القوة والهيمنة الاسرائيلية. لكن هذه الكتب لم تشر الى الاحتلال " الاســـرائيلي" لكنهـــا أشارت وبشكل خجول الى حق الشعوب بالتحرر من الاحتلال بشكل عام متناسية الاحـــتلال " الاسرائيلي" وكأن الشعب الفلسطيني يعيش على كوكب اخر، ويبين من خلال ذلك ان العدالة هنا ذات بعد اجتماعي وليس سياسي.

يلاحظ من خلال نتائج تحليل مضمون كتب التربية المدنية للمرحلة الأساسية العليـــا بأنها لم تركز على قيم الصدق وعدم التعصب والتعاون والاعتمـــاد علـــى الـــنفس وتحمـــل

المسؤولية. فعندما لا يتحلى مجتمع بهذه القيم فأنه يتحول الى مجتمع كـــاذب غيـــر متعـــاون ومتعصب اما لحزبه أو لعائلته، ويكون مجتمعا اتكاليا يعتمد على غيره ولا يتحمل مسؤلياته. وقد أسقطت هذه الكتب قيمة قد تعتبر من أهم القيم وهي قيمة احترام النظام والقانون العـــام، وبذلك توجه هذه الكتب دعوة صريحة الى عدم احترام النظام والدعوة الى خلق مجتمع تسوده الفوضى. وبذلك لا تتفق هذه الدراسة مع ما جاء في دراسة أبو زهيرة (2004): التـــسامح والمساواة في المنهاج (مواد الصفين الأول والسادس الأساسي نموذجا) التي توصلت الى أن هذه الكتب تعمل على غرس قيمة سيادة القانون، فعلى العكس ان هذه الكتب تدعوا الى عـــدم سيادة القانون من خلال عدم التركيز وإهمال هذه القيمة.

وقد تضمنت كتب التربية المدنية قيمة الحوار، وهي قيمة يدور الجدل حولهـــا، فمـــن خلال هذه القيمة يتقبل الفلسطيني وجود الاحتلال " الاسرائيلي" ويتحـــاور معـــه، وبالتـــالي الاعتراف به والتنازل عن الحقوق والثوابت الفلسطينية . فقد ركزت هذه الكتب علـــى قيمـــة الحوار من خلال تضمينها بشكل صريح أو تضمينها بشكلي ضمني على شـــكل حـــوارات . وكان من الضروري ان يتم تضمين هذه القيمة بشكل حذر وأن توضح للطالب وجهـــة هـــذه القيمة ومدى أهميتها على الصعيدين الداخلي والخارجي .فالفرد الفلسطيني لا بد وأن يـــؤمن بهذه القيمة التي تساعده التفاهم مع اخيه الفلسطيني في سبيل تـــذويب الفروقـــات ومواجهـــة التحديات التي تحيط بها ، هذا على الصعيد الداخلي . أما خارجيا ، فعلى الفلسطيني ان يدرك أهمية هذه القيمة وأن يتعلم لغة الحوار مع العالم الخارجي من أجل ايصال الصورة النضالية للشعب الفلسطيني ومدى معاناته مع الاحتلال " الاسرائيلي" من اجل استرداد حقوقـــه ، فـــاذا نجح الفلسطيني في تحقيق هذه القيمة على الصعيد الداخلي ، فان ذلك يعمل على تقوية جبهته الداخلية ، أما على مدى تحقيق هذه القيمة على الصعيد الخارجي فسيحصل الشعب الفلسطيني

على الدعم المادي والمعنوي مما يعمل على تعزيز صمود الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

وكان من الخطأ أن تتضمن هذه الكتب قيمة التعددية ، بل كان من الواجب أن تدعوا هذه الكتب الى الوحدة الوطنية من خلال الدعوة الى التعايش بين الأديان ووحدة الاحزاب بدلا من المناداة بالتعددية. فالتعددية في هذا الاطار وهذه المرحلة تعيق تقدم المشروع الوطني الفلسطيني.

وقد تضمنت كتب التربية المدنية قيمة الدفاع عن حقوق الأقليات الضعيفة بشكل ضعيف ، وتعتبر هذه القيمة من القيم الهامة نظرا للخصوصية الفلسطينية . فالشعب الفلسطيني يكافح الاحتلال الاسرائيلي منذ عقود ، وقد نتج عن هذه الحرب المفتوحة أسرى فلسطينيين ومعاقين وأيتام وجرحى ، وكل هؤلاء يصنفون ضمن الفئات الضعيفة. فالأسرى بحاجة الى من يدافع عنهم ويطالب بحقوقهم والافراج عنهم وحمايتهم من ادارة السجون الصهيونية وجراءمهم المتعددة كالتعذيب واجراء التجارب الطبية عليهم ، لذلك كان لا بد من من التركيز على هذه القيمة من أجل الدفاع عن الفئات الضعيفة ورعاية أسرهم.

وأخيرا تضمنت هذه الكتب قيمة حل النزاعات بشكل ضعيف أيضا ، وكان من الضروري التركيز على هذه القيمة لأنه لا يوجد مجتمع يخلوا من النزاعات الداخلية والخارجية حتى على مستوى الأفراد ، فكتب التربية المدنية لم تحدد الية حل هذه النزاعات فضلا عن عدم التركيز عليها ، أضف الى ذلك عدم اشارة هذه الكتب للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي والية حل هذا النزاع.

بناءا على ماتقدم ، فان هذه الدراسة تتفف مع ماى جاء في دراسة رفيدي (2006) : منهاج التربية المدنية : المحتوى ، الخصوصية، والمفهوم ، والتي توصلت الى أن

هناك نفحة حداثة في هذه الكتيب الا أن الدوافع كانت وراء ذلك سياسية ، وبالتالي فان خصوصية المجتمع الفلسطيني لا تحتمل وجود منهاج التربية المدنية في ظل وجود التربية الاسلامية وفي ظل غياب الدولة ووجود الحكم الذاتي ،لذلك لا داعي لوجود هذه المنهاج لأنه يعمل على اعاقة المشروع الفلسطيني وخلق مجتمع مزيف.

فالسلطة الفلسطينية هي وليدة الاتفاقيات الموقعة مع " الكيان الصهيوني" لذلك هي ترضخ للضغوطات والاملاءات الصهيوأمريكية ، لذلك لا تخلو هذ الكتب من الضغوطات الخارجية. ففلسطين أرض محتلة ولا يوجد دولة أو حتى مقومات الدولة المستقلة فضلا عن عدم وجود مجتمع مدني حقيقي ، بل هناك قيم مشوهة لم تولد من رحم القضية الفلسطينية وبالتالي ستعمل هذه القيم على خلق مجتمع مدني مشوه غير حقيقي.

تحليل ونقاش نتائج السؤال الثاني:

ما دلالة تباين حضور قيم المجتمع المدني في كتب التربية المدنية في المراحل الدراسة المختلفة ؟

كشفت نتائج تحليل مضمون كتب التربية المدنية للمرحلة الاساسية العليا في فلسطين عن حضور قيم المجتمع المدني في هذه الكتب بنسب وتكرارات متباينة، وهذا التباين في حضور قيم المجتمع المدني لم يأتي عشوائيا أو بدون دراسة أو بدون ادراك ، بل جاء هذا التباين نتيجة لتخطيط مدروس ناتج عن ضغوطات خارجية.

ان طرح قيم المجتمع المدني بشكل متباين من صف الى صف اخر يتناسب وأعمار الطلبة ، ويلاحظ أن كتاب التربية المدنية للف الخامس قد تضمن (5) قيم من قيم المجتمع المدني بشكل صريح ، بالاضافة الى تضمين بعض القيم الاخرى على شكل تصورات. اما بالنسبة لكتاب التربية المدنية للصف السادس فقد تضمن (8) قيم من قيم المجتمع المدني، وقد عمل هذا الكتاب على التأكيد على القيم المتضمنة في الكتاب السابق واضافة بعض القيم الجديدة الى أذهان الطلبة. أما كتاب التربية المدنية للصف السابع ، فقد تضمن (22) قيمة من قيم المجتمع المدني ، فهذا الصف يتوسط المرحلة الاساسية العليا وفيه يدرك ويتعلم الطالب معظم قيم المجتمع المدني وعلى التركيز على أهم هذه القيم ، لذلك نلحظ تراجعا في نسب تضمين هذه القيم في كتاب التربية المدنية للصف الثامن حيث تضمن (10) قيم ، فيما تضمن كتاب التربية المدنية للصف التاسع (12) قيمة وهي القيم التي يعتقد واضعوا الدراسة أنها الأهم وتظهر اهميتها من خلال التركيز عليها في الصفين الثامن والتاسع حيث لا يوجد

كتاب تربية مدنية في الصفوف اللاحقة لذلك تم التركيز على قيم المجتمع المدني الهامة بالنسبة لواضعي المناهج في الصفين الثامن والتاسع.

بناءا على ماتقدم ، فأن هذه الدراسة تتفق مع دراسة أبو زهيرة (2001): المنهاج الفلسطيني والتنشئة السياسية للطفل في فلسطين ، والتي توصلت الى ان هذه الكتب تهدف الى غرس قيم المجتمع المدني في أذهان الطلبة .

ويتناسب حضور قيم المجتمع المدني في كتب التربية المدنية للمرحلة الاساسية العليا مع الموضوعات المطروحة في هذه الكتب ، فالموضوعات التي طرحت في كتب التربية المدنية كانت في معظمها اجتماعية وتربوية في حين طرحت بعض الموضوعات بشكل قليل جدا بأبعاد تاريخية، ولم تجد الدراسة أي موضوع ذو بعد ديني ، فعلى سبيل المثال كان العديد من الموضوعات تتحدث بشكل مباشر عن المجتمع المدني وقيمه ومؤسساته ، لذلك تضمنت هذه الموضوعات العديد من قيم المجتمع المدني ،وأشارت بعض الموضوعات الى موضوع حرية التعبير لذا تضمن هذا الموضوع قيمة الحرية .

الا ان العامل الرئيسي لتباين حضور قيم المجتمع المدني في المرحلة الاساسية العليا في فلسطين تعود بالاساس الى الضغوطات الخارجية خصوصا الضغوطات والتدخلات الصهيوأمريكية. فمن خلال النتائج الظاهرة في الجدول رقم (3) ، يتبين بأن هذه التدخلات قد ساهمت بالتركيز على قيم معينة بمضمون معين كالحرية (اجتماعية) والمناداة بالتعددية، وأهمال قيمة حب الوطن والدعوة الى عدم احترام النظام والقانون العام، وذلك من خلال الزام واضعي المناهج على طرح موضوعات تعمل على تضمين قيم المجتمع المدني بهذا الشكل والمضمون.

تحليل ونقاش نتائج السؤال الثالث:

هل تعتبر قيم المجتمع المدني التي تضمنتها كتب التربيـــة المدنيـــة للمرحلـــة الاساسية العليا في فلسطين موجهة؟

يظهر من خلال الاطلاع على قيم المجتمع المدني التي تضمنتها كتب التربية المدنيـــة للمرحلة الاساسية العليا في فلسطين بأن هناك رغبة لدى السلطة الوطنية بشكل عام وواضعي منهاج التربية المدنية بشكل خاص لخلق مجتمع مدني ونشر ثقافة مدنية من خلال غرس قـــيم المجتمع المدني في أذهان الطلبة الفلسطينيين، حيث يعتقد واضعي المنهاج بأن كتب التربيـــة المدنية احدى وسائل تحقيق المجتمع المدني كما يعتقد الكثيرون من المفكـــريين الاجتمـــاعيين والسياسيين وهذا لا يتناسب والواقع الاجتماعي والسياسي الفلسطيني حيـــث لا زال الـــشعب الفلسطيني يرزخ تحت الاحتلال العسكري " الاسرائيلي" المباشر.

ان وجود سلطة فلسطينية وحكم ذاتي لا يعني أن هناك دولة مستقلة وقيـــادة حـــرة، فالاحتلال الاسرائيلي اتخذ من السلطة الفلسطينية رجل أمن يعمل على حماية الاحتلال وينفـــذ ما يعجز عنه الاحتلال ، ويتضح ذلك من خلال عدم قدرة السلطة الفلسطينية أن تتخذ أي قرار دون موافقة الاحتلال الاسرائيلي الذي يتدخل في جميع جوانب الحياة للمواطن الفلـــسطيني ، لذلك نجد من خلال الية طرح قيم المجتمع المدني ومضمونها بأن أصابع الاحتلال واملاءاتـــه قد تدخلت في توجيه مسار منهاج التربية المدنية .

وتجلى التدخلات الصهيوامريكية والخارجية في مضمون منهاج التربية المدنية وذلـــك مـــن خلال اسقاط القضية الفلسطينية وتجاهل وجود الاحتلال "الاسرائيلي" من محتوى هذه الكتب،

هذا من جانب. ومن جانب اخر تظهر التدخلات الصهيوأمريكية والخارجية من خلال التدخل في شكل ومضمون قيم المجتمع المدني المتضمنة في كتب التربية المدنية.

فقد صورت كتب التربية المدنية للطالب الفلسطيني ونتيجة للضغوطات الصهيوأمريكية والخارجية بأن الفلسطينيون يعيشون في ظل دولة مستقلة وهمهم الوحيد هو تعلم قيم المجتمع المدني والمطالبة بحقوقهم والقيام بواجباتهم تجاه دولتهم، وصورت هذه الكتب للطالب أنه لا وجود للأحتلال " الاسرائيلي " وبذلك تكون هذه التدخلات قد أربكت الطالب الفلسطيني الذي يعيش تحت ظل الاحتلال "الاسرائيلي" فيما يقرأ ويتعلم أشياء تتنافي مع الواقع المرير ، وبذلك يكون مضمون هذه الكتب سرابا وخيالا غير واقعي .

أما على صعيد قيم المجتمع المدني، فقد اتخذت منها الاطراف الصهيوأمريكية والخارجية وسيلة لتحقيق غاياتهم وذلك من خلال تضمين هذه القيم بالشكل والمضمون والنسب التي تتماشى مع مخططاتهم.

فقد ركزت هذه الكتب على القيم ببعد اجتماعي كالحرية والديمقراطية في حين أهملت هذه الكتب العديد من القيم كالصدق والتعاون وحب الوطن والنظام والقانون العام، وهذا يتماشى مع سياسية الاحتلال والتدخلات الخارجية.

ومن المعروف أن المجتمعات تستمد قيمها من تاريخها ودينها وواقعها الاجتماعي والتربوي، لذلك من الطبيعي أن تستنمد قيم المجتمع الفلسطيني من دينه الاسلامي وتاريخيه النضالي وواقعه الاجتماعي والتربوي العريق. الا أن الامر الغير طبيعي والذي ظهر من خلال تحليل مضمون موضوعات كتب التربية المدنية بأن معظم هذه الموضوعات ذات أبعاد اجتماعية وتربوية، وقد أسقطت هذه الكتب الموضوعات ذات الابعاد الدينية والتاريخية.

وبذلك تصل الدراسة الى معادلة تفيد بأنه عندما لا توجد دولة فلسطينية ويوجد سراب لدولة تسير وفق رغبات الاحتلال " الاسرائيلي" ويوجد بعض مؤسسات المجتمع المدني التي يعجز بعضها أما الاحتلال " الاسرائيلي " فيما يمرر البعض الاخر من هذه المؤسسات أجندة خارجية تتماشى مع سياسة الاحتلال . وبالمقابل هناك قيم مجتمع مدني مشوهة ،فان ذلك سيؤدي بالضرورة الى خلق مجتمع فلسطيني مزيف وستعمل هذه القيم على تدمير الحلم الفلسطيني . وبذلك تتناسب الدراسة مع ما جاء في دراسة رفيدي (2006) في أن هذه القيم التي تضمنها منهاج التربية المدنية مزيفة ستخلق مجتمعا مزيفا وستعمل على اعاقة المشروع الفلسطيني .

وبناءا على ماتقدم ، تعتبر كتب التربية المدنية للمرحلة الاساسية العليا في فلسطين موجهة لصالح أجندة صهيوأمريكية وخارجية تهدف للنيل من حقوق الشعب الفلسطيني وتثبيت المشروع الصهيوني في فلسطين من خلال اعادة بناء الشخصية الفلسطينية وجعلها تتقبل وجود الاحتلال الاسرائيلي.

أما بالنسبة لما يشاع في وسائل الاعلام العالمية وفي بعض المحافل الدولية عن عدم رضا الكثير من الطراف خصوصا بعض الاطراف اليمينية متمثلة في معهد CMIP (CENTER FOR MONITORING THE IMPACT OF PEACE) ما هي الا مفرقعات اعلامية تهدف بالأساس الى دعم هذه الكتب ، والحقيقة لو أن هناك ضرر واحد ضد " اسرائيل "سينتج عن هذه الكتب لما سمحت " اسرائيل" بطباعة أو تدريس هذه الكتب في المدارس الفلسطينية.

الاستناتاجات :

في النهاية توصلت الدراسة الى ما يلي :

1. تضمنت كتب التربية المدنية للمرحلة الاساسية العليا في فلسطين (28) قيمة من قيم المجتمع المدني.وبالتالي نستطيع القول بأنها تضمنت جميع قيم المجتمع المدني.
2. تعتبر قيم المجتمع المدني المتضمنة في كتب التربية المدنية للمرحلة الاساسية العليا في فلسطين موجهة لصالح الاحتلال " الاسرائيلي" نتيجة للتدخلات والضغوطات الصهيوأمريكية.
3. تعمل قيم المجتمع المدني المتضمنة في كتب التربية المدنية للمرحلة الاساسية العليا على هدم النظام الاجتماعي الفلسطيني خصوصا من خلال تعزيز قيم الحرية والديمقراطية المزيفة التي تتنافى والواقع الاجتماعي والسياسي الفلسطيني.
4. تدعوا كتب التربية المدنية للمرحلة الاساسية العليا الى الفرقة الفلسطينية وذلك من خلال تركيزها على قيمة التعددية. وكان على واضعي المناهج اسقاط هذه القيمة والدعوة الى الوحدة الوطنية والتعايش بين الاديان.
5. تساهم هذه الكتب في اقتلاع المواطن الفلسطيني من أرضه من خلال اسقاط القضية الفلسطينية من مضمون هذه الكتب وتجاهل وجود الاحتلال " الاسرائيلي" ، ويظهر ذلك أيضا من خلال اهمال قيمة حب الوطن.

6. تساهم هذه الكتب في خلق مجتمع كاذب وغير متعاون ومتعصب غير متـراحم وتسوده الفوضى العارمة من خلال عدم التركيز على قيم الـصدق والتـراحم وعدم التعصب والتعاون واحترام النظام والقانون العام.

7. تتجاهل هذه الكتب شريحة كبيرة من المجتمع الفلسطيني وهم الأسرى وأبنـاء الشهداء وعائلاتهم والايتام والمعاقون والمصابون نتيجة للحـرب الاسـرائيلية المفتوحة، وذلك بتجاهل قيمة الدفاع عن حقوق الأقليات الضعيفة.

8. يكتنف معظم قيم المجتمع المدني غموضا بحيث لا تفهم هذه القيم لدى الطالـب وذلك من خلال عدم توضيح مع من سيتم التسامح والمساواة ومن هو الاخـر وذلك لأن الكتب تجاهلت وجود دولة احتلال قائمة.

9. تعتبر كتب التربية المدنية من خلال مضمونها وقيمها الموجهة وسيلة لتحقيـق أهداف الاحتلال "الاسرائيلي"، لذلك تعتبر هذه الكتب أحد الأسلحة التي يحارب بها الاحتلال المجتمع الفلسطيني وذلك باستهداف الاحتلال للتعليم الفلـسطيني، لذلك تعتبر هذه الكتب غير وطنية لأنها تسعى لتحقيق المصالح الصهيونية.

10. تعمل قيم المجتمع المدني المتضمنة في كتب التربية المدنية على خلق مجتمع مزيف لأنها لا تتماشى والواقع السياسي والاجتماعي الفلسطيني .

11. تعمل هذه الكتب والقيم على ارباك الطالب الفلسطيني لأنها تغرس في ذهنـه أشياءا تتنافى والواقع السياسي والاجتماعي الفلسطيني ، ففلسطين أرض محتلة وهي تصور له غير ذلك.

12. تهدف هذه الكتب من خلال قيمها الموجهة الى اعادة بناء الشخصية الفلسطينية وخلق شخصية جديدة تتقبل وجود الاحتلال " الاسرائيلي".

13. عملت هذه الكتب على اسقاط القيم التي تستمد من التاريخ النضالي الفلسطيني ودينه الاسلامي الحنيف ، وذلك بعدم تضمين موضوعات تتضمن قيما ذات أبعاد دينية وتاريخية واستبدالها بقيم المجتمع المدني المزيفة . والحقيقة تشير الى أن القيم الاسلامية والقيم التي تستمد من التاريخ النضالي الفلسطيني هي التي تعمل على النهوض بالمجتمع الفلسطيني وتعمل على صمود ودعم المشروع الوطني التحرري الفلسطيني.

14. ان تباين حضور قيم المجتمع المدني في كتب التربية للمرحلة الاساسية العليا جاء متناسبا مع الموضوعات المطروحة فيها ونتيجة للضغوطات الصهيوأمريكية والخارجية.

15. يظهر من خلال ما تتضمنه كتب التربية المدنية للمرحلة الاساسية العليا أن هناك تناقضا بين ما تدعوا اليه من قيم ومدى ممارستها على ارض الواقع، ويتبين ذلك من خلال التركيز على قيمة الحرية، لكن يعجز واضعوا المنهاج عن ممارسة هذه القيمة بالتعبير عن هويتهم الفلسطينية من خلال رضوخهم للضغوطات الصهيو أمريكية والخارجية. وقد ركزت هذه الكتب على قيمة الحوار في حين تفتقد السلطة الفلسطينية التي تتبنى هذه الكتب عن ممارسة هذه القيمة مع الفصائل الفلسطينية.

التوصيات:

يظهر من خلال تحليل مضمون كتب التربية المدنية للمرحلة الاساسية العليا في فلسطين بأن هذه الكتب وقيم المجتمع المدني المتضمنة فيها ساهمت وبشكل سلبي في الحاق الضرر بالمشروع الوطني الفلسطيني ، وذلك من خلال تماشيها مع سياسة الاحتلال نتيجة للضغوطات الصهيوأمريكية والخارجية ، فقد أفسدت هذه الكتب الكثير مما بناه الشعب الفلسطيني بنضالاته وقيمه المستمدة من دينه وتاريخه النضالي ، وبناءا على ما توصلت اليه الدراسة فأنها تدعو الى :

أولا : العمل على الغاء كتب التربية المدنية للمرحلة الاساسية العليا في فلسطين ، والغاء كتب التربية المدنية في المراحل الدراسية الاخرى ، لأن المرحلة الأساسية العليا هي مرحلة مكملة لما قبلها لذلك ما ينطبق عليها ينطبق على المراحل الاخرى بالضرورة وكلها كتب تتعرض للضغوطات الخارجية.

ثانيا : على واضعي منهاج التربية المدنية العمل على ترسيخ قيم مدنية في أذهان الطلبة تتناسب والواقع الفلسطيني ومستمدة من تاريخه النضالي ودينه الحنيف وواقعه السياسي والاجتماعي .

المراجـــــــــع

المراجـــع العـــربيـــة:

أولا: الكتب

- أبو حلاوة، كريم.1998م. إشكالية مفهوم المجتمع المـــدني "النـــشأة- التطـــور- التجليات"، دمشق – سورية ، الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع.
- أبو عمرو، زياد .1995م. المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في فلـــسطين . مواطن:المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية ، رام الله ، فلسطين.
- ابراهيم، سعد الدين.1995م. مقدمة كتاب الاردن، مـــشروع المجتمـــع المـــدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي. الحمارنة، مصطفى . مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية، و دار الامين للنشر والتوزيع ،القاهرة.
- ابراهيم ،سعد الدين.2000م. المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في مـــصر ، القاهرة، دار قباء.
- ابراهيم، سعد الدين. 2000م.المجتمع المدني والتحول الديمقراطي فـــي الـــوطن العربي، القاهرة ،دار قباء.
- بدوي، محمد علي و عبد الرحمن، عبد الله.بدون تاريخ. مناهج وطـــرق البحـــث الاجتماعي ، الطبعة الأولى ، بدون تاريخ ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
- الجنحاني، الحبيب.2003م.المجتمع المدني بين النظرية والممارســـة. المجتمـــع المدني وأبعاده الفكرية، دار الفكر المعاصر، بيروت–لبنان، ودار الفكر، دمشق .

- الحمد، جواد. 1997م. مقدمة كتاب: مستقبل الحياة المدنية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ." تحرير خليل درويش". مركز دراسات الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن.
- الدقاق، إبراهيم.1992م. مدخل إلى دراسة المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، في ،المجتمع المدني في الوطن العربي ودوره في تحقيق الديمقراطية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت،ط1.
- دويكات ، خالد .2003م. المجتمع المدني في مناهج التعليم الديني العالي ، في،حقوق الإنسان في مناهج التعليم الديني العالي في فلسطين ، تحرير اياد البرغوثي وعلي خليل حمد، مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان ، رام الله ، فلسطين.
- ديلو، ستيفن.2003م. التفكير السياسي والنظرية السياسية والمجتمع المدني، ترجمة: وهبة، ربيع، مراجعة علا أبوزيد، القاهرة، المجلس الاعلى للثقافة، ط1.
- شتيوي ،موسى.2000م. النقابات المهنية وتحديات التحول الديمقراطي في الاردن، عمان-الاردن، دار سندباد للنشر.
- شكر ،عبد الغفار.2003م. المجتمع المدني ودوره في بناء الديمقراطية، في، المجتمع الاهلي ودوره في بناء الديمقراطية. دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1
- شهوان ، محمد .2005م. المنظمات غير الحكومية وقضية العنف السياسي (حالة الاردن 1989-2000) ، المكتبة الوطنية ، عمان ،الاردن.

- الصبيحي،أحمد شكر.2000م. مستقبل المجتمع المدني في الوطن العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1.
- العلوي، سعيد بن سعيد.1992م. نشأة وتطور مفهوم المجتمع المدني في الفكر العربي_الحديث، في، المجتمع المدني في الوطن العربي ودوره في تحقيق الديمقراطية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.
- عمرو، تيسير.1998م. فلسفة المجتمع المدني ومقوماته وتطبيقاتها على المجتمع الفلسطيني، في مناطق الحكم الذاتي، في ،مستقبل الحياة المدنية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، تحرير: خليل درويش، مركز دراسات الشرق الأوسط، عمان الأردن، ط1.
- غرايبة،مازن خليل.2002م. المجتمع المدني والتكامل، ابو ظبي- الامارات العربية المتحدة، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ط1.
- الغيلاني، محمد.2004م. المجتمع المدني حجمه، مفارقاته، ومصائره، هل سيتم الإحتفاظ به ؟ ، بيروت ، دار الهادي.
- قرنفل ، حسن.1997م. المجتمع المدني والنخبة السياسية إقصاء أم تكامل؟افريقيا الشرق
- المصالحة، محمد.1996م. المنظمات غير الحكومية ودورها في الاتصال الجماهيري، عمان، دائرة المكتبة الوطنية.
- وزارة التربية والتعليم العالي _ الإدارة العامة للمناهج، خطة المنهاج الفلسطيني الأولى،1998م

ثانيا: الدوريات

- الاصبعي ، محمد.2005. دور المنظمـات والجمعيـات الأهليـة فـي رعايـة المسجونين والمفرج عنهم وأسرهم ومدى كفايتها، مجلة دراسات فصلية ، تصدر عن المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الاخضر ، العـدد 21 ، الـسنة 6، وموقعهـا علـى شـبكة الانترنـت : http://www.dirasaat.com.ly/seemore.php?moreid=48&x=52&y=5
- أعراب ، ابراهيم . 1997م . التسامح واشكالية المرجعية في الخطاب العربـي ، مجلة المستقبل العربي ، بيروت-لبنان، العدد 224، السنة 20
- الانصاري ، عبد الحميد.2001. نحو مفهوم عربي اسلامي للمجتمـع المـدني ، مجلة المستقبل العربي، بيروت لبنان ، العدد 272 السنة 24
- البحيري ، ولاء .2007. مساهمة مؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة حقوق الانسان(حالة الاردن) ، مجلة دراسات شرق أوسطية ، عمان – الاردن، العددان 40-41 السنة 12.
- بدران ، ابراهيم .2007. دور البحث العلمي والمجتمع المدني في الاصلاح فـي الوطن العربي ، مجلة دراسات شرق أوسطية ، عمان – الاردن، العـددان 40-41 السنة 12.
- حمداوي، جميل. 2008. المجتمع المدني : المفهوم والدور ، مجلة الغدير ، العدد 41
- خياط، عامر. 2008. واقع الفساد في البلدان العربيةودور المنظمات المدنيـةفي مكافحته ، مجلة الغدير ، العدد 41

- رفيـــدي ، وســـام. 2006م. منهـــاج التربيـــة المدنيـــة فـــي فلـــسطين: المحتوى،الخصوصية،المفاهيم، مجلة تسامح، رام الله ، فلسطين، العدد 14 ، السنة الرابعة.

- شرف الدين ، فهمية 2002 .الواقع العربي وعوائق تكوين المجتمع المدني، مجلة المستقبل العربي، بيروت -لبنان ، العدد 278السنة 24
- شعبان، عبد الحسين. 2008. المجتمع المدني ! هل هو قوة ثالثة ، مجلة الغدير ، العدد 41
- عسالي، علياء.2006م. تحليل لقيم التسامح وحرية الرأي والتعبير وبعض الحقوق في كتب التربية المدنية من الصف الأول وحتى الثالث الأساســي فــي المنهــاج الفلسطيني ، مجلة تسامح، رام الله ، فلسطين ، العدد 14، 2006.
- عسالي ، علياء. صورة المرأة في منهاج التربية المدنية للصف الأول الأساســي وحتى السادس الأساسي ،على شبكة الإنترنت 2005/3/31
- القصراوي، بركات فوزي.2005م. ثقافة التسامح في المناهج الفلسطينية ، مجلة تسامح، رام الله ، فلسطين،العدد الحادي عشر.
- منصور ، محمد .2005م. البيان الختامي والتوصيات الصادرة عــن المــؤتمر السنوي الخامس لمركز دراسات المستقبل بجامعة أســيوط " المجتمــع المــدني وقضايا الاصلاح في الوطن العربي" ، مجلة المستقبل العربي، بيروت – لبنان ، العدد 316 السنة 28.

- نافعة ، حسن .2007. دور البحث العلمي والمجتمع المدني في الاصـلاح فـي الوطن العربي، مجلة دراسات شرق أوسطية ، عمان – الاردن، العددان 40-41 السنة 12.
- النجار ، باقر.2007. المجتمع المدني في الوطن العربي : واقـع يحتـاج الـى اصلاح ، مجلة المستقبل العربي ، العدد 338، السنة 29
- واعظي، أحمد. 2008. الدين والمجتمع المدني ، مجلة الغدير ، العدد 41
- يقين، تحسين . 2005م.دراسة في كتاب حزب التحرير : المناهج المدرسـية الفلسطينية تعمل على هدم الاسلام في نفوس ابناء المسلمين وتويلهم الـى العلمانيـة الكافرة،مجلة تسامح ، رام الله ، فلسطين ، العدد العاشر .

ثالثا : مواقع عبر شبكة المعلومات " الانترنت"

- ابو حطب: غسان، ديناميات نشر وتعزيز ثقافة الديمقراطية وحقوق الإنسان في صفوف الشباب ،على شبكة الانترنت:
home.birzeit.edu/dsc/arabic/news/series/8/1.doc
- أبو زهيرة، عيسى.2004م. التسامح والمساواة في المنهاج الفلـسطيني (مـواد الصفين الأول والسادس الأساسي نموذجا) ، مجلة تسامح ، رام الله ، فلـسطين ، العدد الرابع ، السنة الثانية .
- أبو زهيرة، عيسى،المنهاج الفلسطيني والتنشئة السياسية للطفل في فلـسطين،مجلة رؤيــــــــة ، عبـــــــــر الإنترنــــــــــت، 2001، WWW.SIS.GOV.PS/arabic/roya/8/page4.htm
- ابو علبة: عبلة ، الحركة النسوية العربية وولاءها القومي ، عبر الانترنت:

- http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?c=ArticleA_C&cid=1173695030244&pagename=Zone-Arabic-AdamEve%2FAEALayout
- بادي، غسان خالد. تحليل مضمون "حقوق الإنسان " في مقرر التربيـــة المدنيـــة للصف الأول الثانوي في فرنسة،2003، عبر الانتر نت ،
- http://www.lahaonline.com/index.php?option=content&sectionid=1&id=1139&task=view
- زقزوق، محمود.2005. الاسلام حضارة..احترام النظام والقانون العام ، نقلا عن صحيفة الخليج ، المؤتمر نـــت مـــن الـــيمن الـــى العـــالم، عبـــر الانترنـــت، http://www.almotamar.net/news/20124.htm
- طنينة : رأفت ، نشاط الحركة الطلابية الفلسطينية ، الحوار المتمدن – العدد: 1991 - 2007 / 7 / 29 على شبكة الانترنت:

  www.democratic.9f.com
- عز الدين،ناهد.خصائص المجتمـــع المـــدني ووظائفـــه،عبر شـــبكة الانترنـــت 2001/1/1

  www.ahram.org.eg/acpss/ahram/2001/1/1/Y1UN6.HTM
- المركز الوطني الفلسطيني للمعلومات ، العمل والعمال ، على شبكة الانترنت:
- http://www.pnic.gov.ps/arabic/labor/pal-Work%205.html
- المركز الوطني الفلسطيني للمعلومات -1- ، نبذة تاريخية ، على شبكة الانترنت:
- http://www.pnic.gov.ps/arabic/labor/labora54.html

رابعا : الندوات والمؤتمرات

- عبد الصمد ، زياد .2004م. المجتمع المدني وتحديات التنمية والديمقراطية في عالم متغير – في – المجتمع المدني العربي والتحدي الديمقراطي ، أوراق المؤتمر الذي نظمته تجمع الباحثات اللبنانيات ومؤسسة فريدريش ايبيرت ، بيروت– لبنان.
- غليون ، برهان. 2001م. نشأة مفهوم المجتمع المدني وتطوره من المفهوم المجرد الى المنظومة الاجتماعية والدولية ، ندوة حول المجتمع المدني والديمقراطية ، جامعة قطر.
- هلال ، جميل. 2004م. حول اشكاليات مفهوم المجتمع المدني ، ندوة" المجتمع المدني من منظور عربي – التجارب والتحديات في العراق والمنطقة " ، بيروت . توجد على شبكة الانترنت من خلال موقع الشبكة المدنية العربية للأصلاح والديمقراطية : www.acson.org

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Hoslti, Oli W .(1969) . Content Analysis for the social sciences and humanities – Welesy publishing . U.S.A
- O'brien , Ed .(1999). We " must" integrate human rights into the social studies . social education . v63 n3 p 171-175 apr. AN: EJ598129
- Long-Neyda –H(1999) . Diversity , Human Rights , and Curriculum in Canada.NA:ED 439993
- Torney , purta .(1982) . Socialization and Human Rigts Research, Implication for Teachers , In International Human Rights, society and the schools, national council studies, PP 25-47
- Tran , Gia Trung .(1988). A Thematic Analysis of Individual , Constitutional Rights As Presented in Basal Reading Texts . DAI – A 49/04, P. 721 oct.
- Williaws, Randy Bruce. (2001). " Alberta Social Studies Textbook and Human Rights education " University of Alberta - Canad

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

" استطلاع رأي محكمين"

الكتور/ السيد: ....المحترم

يقوم الباحث بأجراء دراسة بعنوان : قيم المجتمع المدني في كتب التربية المدنية للمرحلة الاساسية العليا في فلسطين، وقد قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة وبعض الادبيات المتعلقة بموضوع الدراسة.و بناءا على ذلك قام الباحث بأعداد قائمة بقيم المجتمع المدني التي يعتقد الباحث بانها متضمنة في كتب التربية المدنية للمرحلة الاساسية العليا في فلسطين.

الرجاء التكرم بمراجعة القائمة وابداء ماترونه مناسبا حول مدى صحة قيم المجتمع المدني وسلامة صياغتها اللغوية وأضافة اي تعديلات او اضافات او ملاحظات ترونها مناسبة.

وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

الباحث : هشام يوسف حافظ دويكات

جامعة اليرموك – الاردن

كلية الاداب

ملحق رقم (2)

القائمة المقترحة لقيم المجتمع المدني الواردة في الدراسات والادبيات السابقة

الرقم	قيم المجتمع المدني	مدى مناسبتها في الكتاب		الصياغـــــــــــــــــــــــــــــــــــة	
		مناسبة	غير مناسبة	سليمة	التعديل المقترح
1-	الاستقلالية				
2-	الحرية				
3-	التراضي العام				
4-	احترام النظام والقانون العام				
5-	التغيير والتنافس بالوسائل السلمية				
6-	الشعور بالانتماء والمواطنة				
7-	التسامح				
8-	الديمقراطية				
9-	الحوار				
10-	احترام الرأي المخالف				
11-	التنظيم التلقائي				
12-	روح المبادرة الفردية والجماعية				
13-	العمل التطوعي				
14-	الحماسة من اجل المصلحة العامة				
15-	الدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة				
16-	الاعتراف بالاخر				
17-	الاحترام المتبادل				

الملحق رقم (3)

اسماء المحكمين على قائمة قيم المجتمع المدني

الرقم	الاسم	الاختصاص/امكان العمل	الدولة
1-	د. اياد البرغوثي	استاذ علم الاجتمع السياسي -جامعة النجاح الوطنية/ مدير مركز رام الله لدراسات حقوق الانسان	فلسطين
2-	طاهر تيسير المصري	مدير المشاريع- مركز رام الله لدراسات حقوق الانسان	فلسطين
3-	احمد عبدالله ابو عايش	مدير المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات	فلسطين
4-	حمدي حمادة	مدير مشاريع- مؤسسة بيالارا	فلسطين
5-	بدر زماعرة	منتدى شارك الشبابي	فلسطين

الملحق رقم (4)

قيم المجتمع المدني بصياغتها النهائية كما وردت في كتب التربية المدنية للمرحلة الاساسية العليا في فلسطين

الرقم	قيم المجتمع المدني
-1	الحرية
-2	الديمقراطية
-3	المساواة
-4	العدالة
-5	الانتماء
-6	العمل التطوعي
-7	التعددية
-8	الحوار
-9	المساءلة
-10	روح المبادرة الفردية والجماعية
-11	التسامح
-12	احترام كرامة الانسان
-13	احترام النظام والقانون العام
-14	الاستقلالية
-15	الاحترام المتبادل
-16	احترام الراي المخالف
-17	الدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة

احترام خصوصية الاخرين	-18
الصدق	-19
عدم التعصب	-20
قبول الاختلاف	-21
حب الوطن	-22
التعاون	-23
الاعتماد على النفس	-24
احترام الاخرين	-25
التراحم	-26
حل النزاعات	-27
تحمل المسؤولية	-28

The study summary

This study is aimed to find out the values of the Civic society, which is implied in the Civic education text books targeted to the upper basic stage in Palestine, through analyzing the content - words, paragraphs and the subject- of these books. The study has three main questions to be answered as follow:

- The first question, find out the values of the Civic society, which enveloped in civic education text books targeted to the upper basic stage in Palestine, through analyzing the content.
- The second question, clarifies reasons for the absence of these values in this stage in some curriculum.
- The third question illuminates the destination of these values.

This study reach to the end that civic education curriculums contain (29) values of the civic society in a conflicting pattern, with five values that form the most available and spread in Palestinian's civic education curriculums; these values are: freedom, equality, negotiation, equity and democracy, Because these five values, figure the rote of the civic society, and lead for carrying out the other values.

This study finds out that, Civic education text books targeted to the upper basic stage in Palestine contain (28) values of the civic society;

The Civic education curriculum for the fifth class embrace five values i.e. *equity, freedom, negotiation, tolerant and equality*;

while the Civic education curriculum for the sixth class contain eight of these values i.e. *freedom, democracy, equity, equality, appreciate the individual will, affiliation, truthfulness, indiscrimination, plurality, loyalty, appreciate the state will, cooperation , under taking, self dependence, appreciate the others, negotiation, independency, take the responsibilities, trouble shooting, to be merciful one another and voluntary service.*

Moreover the Civic education curriculum for the eighth class embraces ten values i.e. *democracy, freedom, plurality, negotiation, equality, equity, affiliation, tolerance, guarding the minorities' rights, and voluntary service.*

Finally the Civic education curriculum for the ninth class embraces twelve values i.e. *voluntary service, affiliation, equality, questioning, freedom, plurality, democracy , equity, respect the human rights , tolerance, negotiation, respect the opponents opinions and respect the law and the state will.*

This dissimilarity between the contained values in the Civic education curriculum, show that the importance of the civic

society values is differing form one book to another depending on the viewpoint of compilers, in the meanwhile the aim of these curriculums is the same, that is, to inculcate the civic society values in the minds of the students step by step depending on student age and the passed stage. But the main reason for this contradiction between the curriculums came as a result of the American- Israeli and external intervention, to offer these values in a way to suit the purposes of the Israeli occupation.

This conclusion did not come from a vacuum; it came on the basis of detailed analysis of the Palestinian Civic society curriculums, down to the level of the word.

Furthermore the Palestinian Civic society curriculums also contained many others Civic society values in a hidden shape, at a preconception form.

Regarding to the subjects that discussed in the Palestinian Civic society curriculums, these subjects mostly take a social and educational insight, while the religious and historical insights were not mentioned.

The key words: Values, Civic society, Books, Civic society curriculum, in Palestine